

الكتائب والقوات... و«الأرثوذكسي»

محاولة للخروج من «الورطة» [2]

نزيم
أبو عفش



يوهيات
ناقصة

خرج نزيم أبو عفش من عزلة طالت، ليكتب في «الأخبار» عن «ربيع المآثم». الشاعر السوري الذي ارتاد درب الجلجلة منذ عهده بالابداع والسياسة، متمزداً على السلطة بكل أشكالها، يضم اليوم إلى قلبه وطناً جريحاً. يحاول أن يضمه بكلمات فظها في مصفاة الألم، يدعونا إلى صومعته السرّية، لتشارك في هذا الحداد العظيم.

[32]

08

قانون الزواج المدني: شربل غارق في الاستشارات ولا يزال البحث مستمراً

11

نفت لبنان يجتذب بريطانيا: إطلاق المسوحات البرّية برعاية إنكليزية

20

مصر: الجيش يؤكد أن أخوته مستحيلة ومرسي يحدّد الانتخابات في 28 نيسان

22



البحرين: «الفتاح» صنّعة السلطة للثورة المضادة... والخوالد يرفضون الحوار

عشرات القتلى والجرحى في تفجير زهلي استهدف قلب دمشق أمس (أ ف ب)



يا
شام

[19 - 18]

قضية اليوم

الكتائب والقوات يحاولان



فزاعة ليس اكثر، مراهناً على الرئيس نبيه بري في سحبه من التداول عند اول فرصة. واذا كانت أزمة قانون الانتخاب لا تزال «مكانك راوح»، الا ان الاقطاب المسيحيين الذين جددوا في بكركي امس تمسكهم الحاسم بالقانون الذي أقروه، اتفقوا على تسهيل «خرق جدار الازمة» من دون ان تلوح في الافق بوادر حل مشترك.

وفيما بدا ان استتسار معارضي «الارثوذكسي» بخطر ما حصل في ساحة النجمة وصل الى ذروته، فتنادت الشخصيات المسيحية المستقلة من ضمن 14 آذار الى رفع صوتها ضد القانون وحلفائها معا في لهجة عالية النبرة اعتبرت ان المشروع «يؤدي الى تقسيم لبنان وتفتيته دويلات مذهبية متباعدة»، تمثل التطور الابرز في زيارة البطريك مار بشارة بطرس الراعي الى بعثدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال سليمان. مقربون من سيد بكركي أكدوا انه لا يمكن ان يطرح اي مشروع انتخابي، وانه مستمر في رعاية التوافق حول ما يريده الزعماء الموارنة. ونقل زوار الراعي عنه انه بدأ يلمس جدية المرحلة وخطورة الاصطفاف الذي حصل بعد اقرار «الارثوذكسي»، وبدأ يحسب ألف حساب لموقف رئيس الجمهورية وعدم استفزازه عبر رفع بكركي مظلتها فوق مشروع بصير سليمان على رفضه. وقد سعى البطريك، بحسب المصادر، بجهد بالغ في الايام الاخيرة لسحب «الارثوذكسي» من التداول وجس النبض حول بعض

الافكار والمشاريع الانتخابية الاخرى للسير بها تحت مظلة التوافق، من دون ان يصل الى طرح هذه الافكار مباشرة في جلسة امس، تفاديا للايحاء بانها اتت بعد زيارته بعثدا.

ولأن الرئاسة الاولى تعيش ازمة التعامل مع اقرار المشروع، طرح اقتراح في الايام الاخيرة لعقد اللقاء الماروني في قصر بعثدا، من دون ان يلقي الاقتراح قبولا لدى بعض المعنيين الاساسيين، وقد جاءت زيارة الراعي الى القصر امس لترطيب الاجواء.

تكتفت الاتصالات واللقاءات امس من اجل ايجاد حل لأزمة القانون الارثوذكسي. قبل انتقالها الى عين التينة، لا تزال المداولات محصورة في الوسط الماروني، حيث تحاول القوات والكتائب فتح كوة في جدار الأزمته عبر تعويم مشروع انتخابي مختلط، فيما بدأ العماد ميشال عون متمسكا بالقانون أو على الأقل بمفاعيله، وفي مقدمها المناصفة

هيام القصيفي

دلّت التحركات السياسية التي توزعت على اكثر من محور، امس، الى ان ثمة تهيئاً لما آلت اليه الامور بعد اقرار مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي في اللجان النيابية المشتركة. وبدا ان ثمة شعوراً لدى جميع الافرقاء بأن الوقت الضائع لم يعد في صالح احد، وأن الارثوذكسي اصبح امراً واقعاً بعدما كان يعتبره تيار المستقبل، مثلاً، مجرد

تقرير

«قصف» إعلامي للهزمل والحريبي

حوض العاصي في الداخل السوري، حيث يقطن لبنانيون منذ ما قبل إقامة دولة لبنان الكبير. لكن الهدوء هناك لا يزال متأثراً بالاشتباكات العنيفة التي شهدتها تلك المنطقة بين

مورره بسيارته من أمام المحلات بجروح لحظة حصول الانفجار. وتشير المصادر الأمنية إلى أن الانفجار أتى على خلفية «مشكلات عائلية». الهدوء في الهزمل عاشته أيضاً قرى

رامح حمية

ما إن انتهت مهلة الـ 48 ساعة التي أطلقها الجيش السوري الحر في بيانته، الثلاثاء الفائت، والذي هدد فيه بـ «قصف مصادر نيران حزب الله داخل الأراضي اللبنانية»، حتى فتحت شهية بعض القنوات الإعلامية على بث وتناقل أخبار عن استهداف مواقع الحزب في سوريا ولبنان، وتحديدًا لموقع مدفعية مفترض في بلدة حوش السيد علي على الحدود مع سوريا. انتشر الخبر كالنار في الهشيم، في وقت كانت مدينة الهزمل وبلدنا القصر وحوش السيد علي، تشهدان حياة طبيعية لم ينغص هدهدها سوى الاتصالات التي انتهالت على أبنائها هناك، للاطمئنان والاستيضاح.

«لا شيء هنا، وما يحصل ليس سوى بروباغندا مواكبة للبيانات التي أطلقتها المجموعات المسلحة في سوريا، وهي صادرة عن محطات إعلامية داعمة لهم»، بحسب ما تؤكد مصادر من المنطقة لـ «الأخبار». وما أشيع أهدافه واضحة، ولا يعود كونه «غطاء لما حصل في عرسال والنظرة التي سادت عن إيواء بعض أبناء البلدة لعناصر من جبهة النصرة، في مقابل إظهار قرى حوض العاصي التي يتعرض أهلها للقتل والتشريد، على أنها تحتضن مقاتلين لحزب الله». المسؤولون الأمنيون نفوا المعلومات التي أشيعت أمس عن قصف طاوول الهزمل أو القصر أو حوش السيد علي، وعن سقوط قتيلين، مؤكدين أن ما ساعد على تلك الإنارة الإعلامية عبوة انفجرت منتصف ليل أول من أمس أمام محل قيد الإنشاء في بلدة القصر. وقالت المصادر الأمنية إن العبوة قدرت زنتها بحوالي 300 غرام من TNT، وادى انفجارها إلى إصابة المواطن نوفل جعفر الذي صدف

يا فتاح يا عليم (2)

Manifesto

زيد الرحباني

ذكرني مشهدٌ من مشاهد الحرب الأهلية في سوريا الدائرة منذ أشهر، بأخر جلسةٍ جمععتني بأصدقاء سوريين معظمهم من الوسطين الفني والصحافي، أصدقاء أقول أنا عنهم عظيمين، أصدقاء يعتبرون مثقفين وطيبين، وهذا نادر لبنانياً، إن لم يكن معدوماً. فالثقافة هنا عكس طيبة القلب، عكس الهناء، عكس الرضى والبساطة. الثقافة في لبنان عكس سهولة المنطق السليم، المثقف هنا لئيم! وهذه ضرورة، يبدو لي، للتدرج والتفوق. المثقف هنا «صعب»، لأنه «يدل» وينادي من على «كشّته» في المقهى، أي مقهى يدخله و«الكشّة» معه، ينادي على الثقافة على أنها صعبة لئيمةً مستحيلاً عليكم يا ناس! ولذلك فهو يكثر من استعمال عبارة: «المواطن العادي يعني». أنه بذلك خلق تضارباً موجوداً وكأنه بالفطرة بين الثقافة والناس، فالناس يولدون مع الأمية ضد الثقافة، وهم بالتالي ضد المثقفين، وهذا غلطهم. سامحهم الله! لذلك، قرّر المثقفون منذ زمن ما بعد الاستقلال، منذ ربّما نسكة الـ 67، أنهم ضدّ الناس وذلك من أجلهم، لأجل ذاتهم الغيبة غير المدركة لمصالحها، والتي هم (أي المثقفون)، الواعون الحصريون لها.

كانت أول مرة أشعر في أواخر العام 2009، أن صفة مثقف، وإن رُميتُ بها في متجر أو سوبرماركت، أو على أمن عام المطار، لن أتفر أو أنكر أو أُجيب بأنّي: «لست منهم والله العظيم». شعرتُ في جلستنا تلك، في ضاحية من ضواحي دمشق العديدة، أنني، نعم قد أكون مثقفاً إذا كانت العبارة تعني أناساً مثل هؤلاء السوريين الذين كنت بينهم في ذروة الاسترخاء والعموية وبالتالي: الراحة. وأذكر كم استفدتُ من آرائهم ومدخلاتهم، وهم، بالمناسبة، أشخاص معروفون جداً، محلياً وعربياً، وقد كنّا في بيت أحدهم. ومما حصل في هذه الجلسة أنه خطر ببالي، لا أذكر على أثر ماذا، أن أطرح عليهم سؤالاً بشكل حزوة، وكانت الساعة تقارب الرابعة فجراً، كان السؤال: ما هو عكس السوق الحرّة؟... غريب هذا السؤال، أشعر اليوم بذلك، لكنّه لم يكن كذلك ليلتها. وقد جاءت الأجوبة على الشكل التالي، واعذروني عن عدم ذكر أسمائهم كاملة لأسباب، رغم تنوّعها، كلها: ثوري، نضالي، سلفي، محنك!!! وأظنّ أنّ هذا سببٌ كافٍ لعدم التشهير... كانوا سبعة أشخاص واللجنة التحكيمية التي ولدت بشكل مرتجل واعتباطي ولا أسس لها، مثلها مثل السؤال، جاءت مؤلفة من ثلاثة أشخاص: علاء، زياد (أنا) وبسام. أما الأجوبة والعلامات التي كانت ركيكة جداً عموماً، ربّما لأنّ كلمة السوق الحرّة هي نفسها، لا معنى واحداً موحداً لها بين المواطنين، سوريين كانوا أم أياً يكن، وقد أتت الأجوبة على الشكل التالي:

السؤال: عكس السوق الحرّة

1. باسل: الدكان 10/2
2. ثورة: الإفلاس 10/1
3. ليال: المصارى؟ 0
4. نديم: البورصة (خارج الموضوع!)
5. غادة: السوق المرّة (خارج المسابقة، وتشبه نكات بعض كتّاب جريدة الأخبار، يا ويلهم من الله)
6. منال: السوق العادية 10/7
7. وجد: السوق المو. حرّة... السوق المحسوبة 10/8,5

ما هي السوق الحرّة بالفعل؟ ولماذا قد توجد في أمكنة كالمطار، مثلاً، الذي يصبح جزء من مساحته خارج البلد الذي يحويه، مثله مثل مساحة السفارة؟ إن هذه السوق تكون حرّة، حصرياً، بعد أن قرّر بعض الرأسماليين من التجار بالاتفاق مع دولتهم أو أي دولة أن تستغني عن حصّتها الضريبية على السلعة. ورغم أنهم يحافظون على أسعار الجملة لديهم، تأتي السلعة بالمجموع أرخص على المواطن، وفي حالة سفره فقط، أي في الوقت الذي يصرف فيه بكثافة في مكان آخر. هذه إحدى ميّزات السوق الحرّة، هذا اختراع، كالعادة، خبيث وملتف من اختراعات الحرية، وأقصد الحرية الوحيدة، حرية المال. هل نقول يتبع؟ موضوع كهذا يمكنه دائماً أن يتابع ويتبع.

الأسير يعتم رضاً لـ «واجبهم الجهادي»

أماله خليل

يبدو أن عبارة «نتوسم حضوركم» التي ذلت بها الدعوة إلى المشاركة في الاعتصام الذي دعا إليه أحمد الأسير عصر أمس في صيدا تحت شعار «رفضاً لواجبهم الجهادي»، لم تحشد، بتهديتها، العدد الذي انتظره صاحب الدعوة الموجهة ضد «تدخل حزب الله في الأزمة السورية عبر بوابة القصير». ولم تنفع الاتصالات المكثفة التي أجراها الأسير بعدد من المشايخ والقيادات السلفية في المناطق، لا سيما في العرقوب وإقليم الخروب، في زيادة الحشد الذي لا يزيد ولا ينقص في تحركات الشيخ في صيدا وغيرها. عند «روضة الشهداء» لبنان العزي وعلي سمهون، تعلق الأسير وأنصاره على نية الشعب السوري وكيل من السباب والتشتائم ضد السيد حسن نصرالله وإيران. وإذا كان الأحبة قد خذلوا الأسير بمشاركتهم فأظهروا اعتصامه مملاً وأصغر بكثير من شعاره، فإن مجلس الأمن الفرعي في الجنوب لم يخذل الشيخ، كعادته. إذ لا يزال قادة الأجهزة الأمنية والمسؤولون الرسميون في السطر الأول من خطة معالجة ظاهرة الأسير. مجدداً ولمرة الألف، كرر المجلس الذي اجتمع أمس على نية الأسير، دعوته إلى رفع الغطاء السياسي عنه. وفي ما يتعلق بالإشكال الأخير في عبرا حيث أراد الأسير اقتحام إحدى الشقق بحجة أنها مركز عسكري للحزب، فقد تبين بأن الشيخ الصيداوي هو صاحب فكرة العريضة التي رفعت إلى محافظ الجنوب من سكان المبنى يطالبون بطرد ساكني الشقة قبل استثمارها في الإعلام. غليل الأسير لم يشف من الشقة التي رفض الحزب إخلاءها. لذا وعد مخابرات الجيش والحزب بمطالعة هجومية ضدهم اليوم في خطبة الجمعة. ومساءً، سجل تدفق عشرات الأشخاص إلى المسجد من بعض بلدات إقليم الخروب ليبيتوا ليلتهم «تمهيداً للقيام بتحرك ما عقب خطبة الجمعة» بحسب ما رجح مصدر أمني.

الخروج من «ورطة الأرثوذكسي»

نقل زوار
الراعي عنه
انه بدأ يلمس
خطورة
الاصطفاف
الذي حصل
بعد اقرار
«الأرثوذكسي»
(مروان بو
حيدر)



سقف التعامل مع الازمة، اي بالحصول على حق المسيحيين في المناصفة وترك الباب مفتوحا للتشاور مع قوى 14 آذار، حول مشروع المختلط، لم يخفف تيار المستقبل، لهجته «العالية» ضد القوات. رغم ان عدوان كان واضحا

داخل الاجتماع تمسك الحاضرين (باستثناء حزب الذي انضم بعد ساعة وثلاث الساعة الى الاجتماع) بالقانون الارثوذكسي، مع تسجيل مفارقتين، اولاهما نجاح عون في فرض ابقاعه لجهة التمسك بمشروعه رافضا طرح اي مشروع بديل، ومثله فعل فرنجية، والثانية ان القوات اللبنانية شرعت ابوابها للحل واعادت طرح مشروع المختلط بالتوافق مع الراعي، والى حد كبير بالتناغم مع بعبداء، والامر نفسه فعله حزب الكتائب باعادة طرح مشروعه.

«القوات ام الصبي»

وكان جعجع قد اتصل بالراعي امس، مرتين، وهو تحرك امس رغم انشغاله بالتحضير لحفل اطلاق الانتساب الى حزب القوات، على اساس ان «القوات ام الصبي» في معركة قانون الانتخاب، فأجرى اتصالاً بالرئيس الجميل، وتحدث مطولا مع الرئيس فؤاد السنيورة حول احتمالات حل ازمة قانون الانتخاب. وظهرت ملامح اولية من جانب القوات في اعادة تعويم مشروع انتخابي مختلط، يشكل مزيجاً من اقتراحي الرئيس نبيه بري والنائب جورج عدوان. وتولت كتلة نواب القوات التي اجتمعت ليل اول من امس لتنسيق الموقف، القيام بحركة اتصالات شاملة، ظهر منها ارسال جعجع موفداً الى بري لاستمزاز الآراء حول مصير القانون واجتماع الهيئة العامة. وفيما بدأ حرص القوات على تحديد

ملاحم تحرك
قواتي لاعادة تعويم
مشروع مختلط يشكل
مزيجاً من اقتراحي بري
وعدوان

خلال جلسات اللجنة الفرعية في ابداء المرونة، من دون طائل، واكثر من مرة مع المستقبل الذي ساهم تاخره في اقتراح قانون للانتخاب في دفع الامور نحو المازق الفعلي. وكذلك فعل في مد جسور التوافق مع بري ومع عون بطبيعة الحال، الامر الذي لم يرق كثيرا للمستقبل الذي استمر رغم هدوء الخطاب القواني، في شن هجوم لاذع سياسي واعلامي على القوات، وعدوان تحديداً، وكان آخرها تصريح نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري.

مسلمات تكتل التغيير
في المقابل، بدأ تكتل التغيير والاصلاح مرتاحاً الى حد كبير في حصد النتائج التي وصل اليها من خلال تثبيت حق المسيحيين في المناصفة. وبحسب مصادر نيابية في التكتل فإنه ينطلق من مقاربتة أي حل لأزمة قانون الانتخاب من ثلاث مسلمات:

الاولى ان نقاش الهيئة العامة لا يمكن ان يكون الا على اساس المشروع الارثوذكسي. اي ان التعديلات يجب ان تتم على المشروع الذي اقترحه اللجان المشتركة، بما في ذلك المادة الثانية اذا استطاعت المعارضة تأمين الاكثورية لاجراء التعديل. وهذا يعني ان لا مجال لطرح مشاريع واقتراحات اخرى، والا فما معنى عمل اللجنة الفرعية وقرار اللجان المشتركة.

المسلمة الثانية هي ان التكتل منفتح على مناقشة اي اقتراح يؤمن المناصفة الفعلية، وفي يقين التكتل ان لا مشروع حالياً يؤمن هذه المناصفة، بما فيها المشاريع المختلطة التي قدمت في اللجنة الفرعية على اختلافها.

اما المسلمة الثالثة، فان التكتل لا يمكن ان يقترح اي مشروع انتخابي بديل، بعدما توصل الى تحقيق خطوة رائدة على الصعيد المسيحي في تكريس المناصفة. وهو لا يمكن ان يقدم تاليا اي اقتراح، ما دام حصل على ما يريد. وكل ما يمكنه تقديم نقاش اي مشروع يؤمن المناصفة الفعلية، وليس اقل من ذلك.

وتنفيذا للاتصالات التي اجريت الاسبوع الماضي، عقد في بكركي لقاء الاقطاب الموارنة الذي ضم الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية فيما مثل النائب جورج عدوان رئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع الذي تخلف عن الحضور لأسباب أمنية. كما حضر اللقاء النواب بطرس حرب والآن عون وسامي الجميل والوزيران السابقان زياد بارود ويوسف سعاده. وأشارت اوساط تكتل التغيير والاصلاح

الى ان الدعوة جرت بروحية الاتصالات التي اجراها عون بالراعي والقيادات المسيحية للتهنئة باقرار الارثوذكسي، وان الاجتماع لم يكن يهدف الى البحث في قانون بديل ما دام المشروع حاز على رضى الاكثورية المسيحية واقر في اللجان النيابية المشتركة، انما جاء في اطار تشاوري بحث ليس اكثر. وفيما ذكر بيان المجتمعين انهم «ابدوا انفتاحهم على اي طرح يؤمن صحة التمثيل لجميع المكونات الوطنية وفقا لمدرجات الدستور»، عكست المداولات

يدخل «المعركة»

«اللجان الشعبية» من أبناء تلك القرى ومجموعات مسلحة تابعة للمعارضة السورية، حاولت السيطرة على بلديتي الحفام وأبو حوري. الهدوء والحدز لم يبدهما سوى محاولة تسلل عصر أمس، من قبل مجموعة مسلحة إلى بلدة السغمانية، بهدف السيطرة عليها، حيث فوجئوا بجهوزية أبناء البلدة الذين اشتبكوا معهم، وكبدوهم خسائر بشرية ومادية، ما اضطرهم للانسحاب والتراجع، بحسب ما أكد «أبو جهاد الضيقة»، المتحدث باسم اللجان الشعبية في قرى حوض العاصي لـ «الأخبار». لدى الرجل المطلع على أوضاع قرى حوض العاصي رؤيته للأهداف التي تسعى لها المجموعات المسلحة، فيشير إلى أن «استقدام المجموعات المسلحة للعتاد والعناصر من جوير، ومهاجمتهم لبلدة الحفام، ليس سوى الاقتراب أكثر من بلدة زيتا، بغية احتلالها وفتح طريق باتجاه منطقة وادي خالد في الشمال لربطها بمدينة القصر، بغية فتح طريق للإمداد اللوجستي والعسكري، بعد إقفال جردود عرسال وصعوبة المرور فيها».

اللجان الشعبية في القرى السورية التي يقطنها لبنانيون استعدت بشكل كامل، «والشباب لديهم كل الإصرار للدفاع عن أرواحهم وعائلاتهم وممتلكاتهم، على الرغم من إمكاناتهم المتواضعة»، بحسب الضيقة.

الأهالي في زيتا وحويك والحفام وغيرها من قرى حوض العاصي يرون أن بيانات التهديد بقصف مواقع لحزب الله ليست سوى محاولات لإخفاء هزيمتهم على أيدي شباب «اللجان الشعبية».

اشتباك الأحد الماضي ليس الأول من نوعه. لكنه الأكثر تداولاً في وسائل الإعلام، وبدا وكان كلمة سر أعطيت لتكبير حجمه وإدراجه في سياق حملة إعلامية تستهدف تسليط الضوء على

«توزط حزب الله ضد الثورة السورية»، فلم يبق كيان في المعارضة السورية إلا وأصدر بياناً اتهم حزب الله بالتدخل في المعارك الدائرة في سوريا. ووصل الأمر إلى حد اتهام المجلس الوطني الحزب بمهاجمة قرى في محافظة حمص. عندها بدأ أن تمة حملة منسقة قد بدأت. صحفية «النهار» صدرت في اليوم التالي بعنوان رئيسي يقول إن «الوقائع السورية ترد على كلام نصر الله». سريعاً، تبني فريق 14 آذار وغيره من خصوم حزب الله رواية المعارضة السورية، وسط صمت الحزب. تصاعد الهجوم الإعلامي، ووصل إلى ذروته أمس ببيان لما يُسمى «القيادة المشتركة للجيش السوري الحر» بوجه تهديدات للسيد حسن نصر الله. ثم أتبع ببيان آخر، صادر هذه المرة عن رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، أعلن فيه رفضه «اللتام لاستخدام الأراضي اللبنانية لأي نوع من أنواع التدخل العسكري في الشؤون الداخلية السورية، سواء كان لدعم النظام أو لدعم المعارضة»، متوجهاً بالأسئلة الآتية: «أين هي الحكومة اللبنانية من كل ذلك، بل أين هي سياسة النأي بالنفس من استخدام الأراضي اللبنانية في الصراع الداخلي السوري، ام إن هذه السياسة تعفي حزب الله من توريث لبنان في هذا الصراع، وتعطيه حقاً حصرياً في استخدام السلاح على الجبهة اللبنانية. السورية؟ ماذا يفعل حزب الله على الجبهة مع سوريا ومن أعطاه وكالة الدفاع عن الحدود، حتى إذا أخذنا بفرضية وقف هجمات المسلحين السوريين؟ واعتبر الحريري «ان ما يحصل على الحدود اللبنانية السورية أمر في منتهى الخطورة، وأخطر ما فيه ان الدولة اللبنانية تمارس من خلاله فعل الغياب عن الوعي وتسلم زمام التفريط بالأمن الوطني لحزب الله».

Call Center: 01 753 000

بطاقة TOUCH الائتمانية

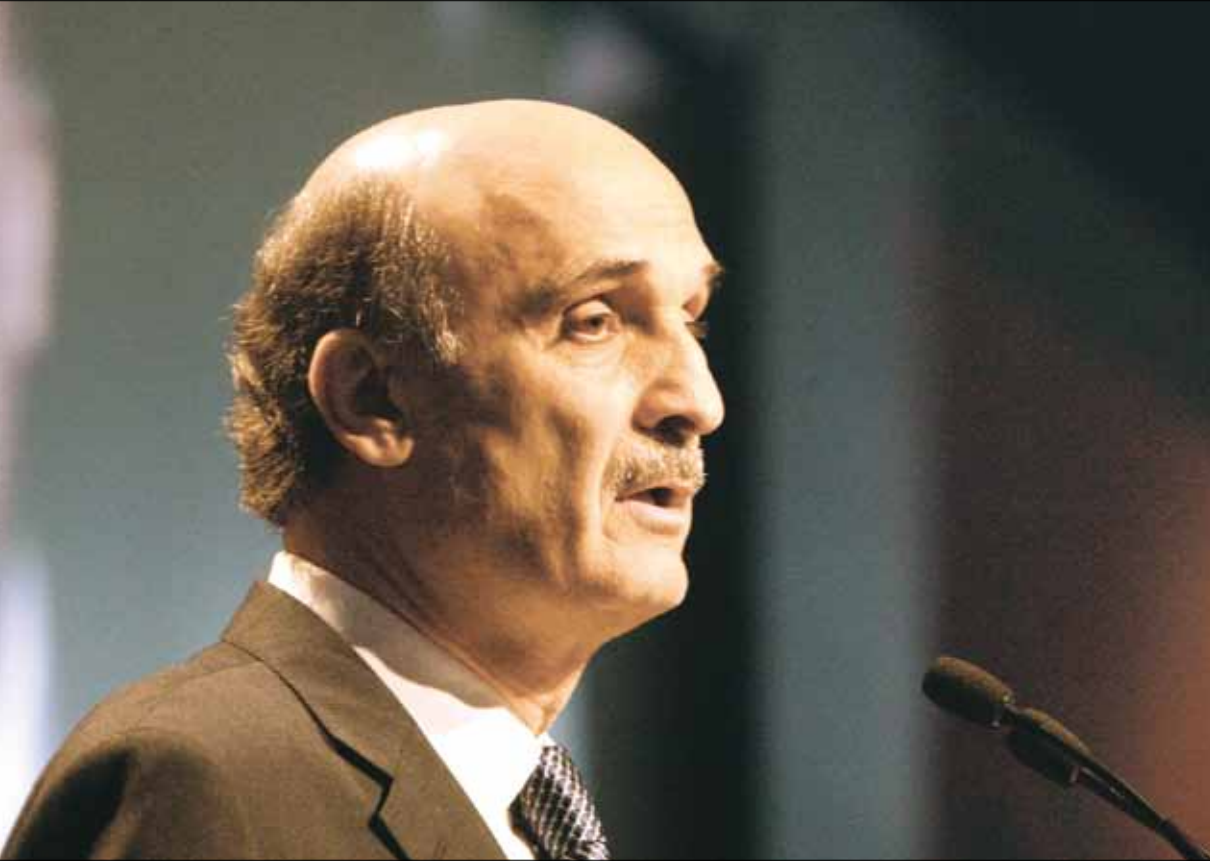
إكتشف بطاقة TOUCH الائتمانية من بنك لبنان والمهجر، الأولى من نوعها من حيث المزايا التي تقدمها والمرونة التي توفرها. إستمتع بعذة المزايا القيمة من خلال الحصول على دقائق مجانية، أو رسائل قصيرة مجانية، أو MB مجانية للإنترنت على خطك الثابت TOUCH. كلما كثر استعمال البطاقة، كلما ازدادت هذه الجوائز.

قدم طلب للحصول على هذه البطاقة في أي من فروع بنك لبنان والمهجر.

بنك لبنان والمهجر

تقرير

«القوات» نحو الديمقراطية جمع رئيساً



هل يكون الهدف من الانتسابات والانتخابات الحزبية الانتقال بالحزب الى مرحلة جديدة ام انه تكريس شعبي لرئاسة جعجع؟ (هيثم الموسوي)

تباشر القوات اللبنانية، بدءاً من اليوم، استقبال طلبات الانتساب الى الحزب تحضيراً للانتخابات الحزبية بعد ضمان انتساب العدد الأكبر من المناصرين. الهدف من الانتساب ضبط القواعد قبل الاستحقاق النهائي، وإتمام الخطوات الأخيرة في اتجاه تحويل الحزب الى مؤسسة «ديمقراطية» تعيد انتخاب سمير جعجع رئيساً لها، ربما بنسبة 99,9 في المئة

ليا القرني

تحولت القوات اللبنانية، منذ سنتين، من ميليشيا أيام الحرب اللبنانية الى حزب منظم له نظامه الخاص. عقد الحزب مؤتمراً تأسيسياً ناقش خلاله 303 مواد تضمنتها النظام. صدق سمير جعجع مع قاعدته التي وعدها بعد خروجه من السجن بأنه سينظم الحزب محولاً إياه الى «حزب المؤسسات والهيئات التنظيمية». نص النظام في احد بنوده على فتح باب الانتساب الى القوات، وها قد أتى اليوم الموعود. سيكون بإمكان كل من يرغب في أن يكون ضمن الدائرة الحمراء المتقدم، من اليوم، إلى «المركز الذي يقطن في نطاقه أو يريد أن يمارس نشاطه الحزبي فيه

المشهد السياسي

الادعاء العام يتسبب بتأجيل المحاكمات في مقتل

في خطوة قضائية أرجأت انطلاق المحاكمات في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان جراء ماطلة مكتب الادعاء العام في تسليم المستندات المتعلقة في التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، قرر قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس تأجيل موعد بدء محاكمة المتهمين الأربعة في القضية من دون تحديد موعد جديد.

وأعلنت المحكمة أنه سيتم تعيين موعد جديد بدل 25 آذار لبدء المحاكمات، وأن قاضي الإجراءات التمهيدية طلب من الدفاع والمتضررين والادعاء تقديم تحضيراتهم للمحاكمة قبل 8 آذار وسيحدد موعداً جديداً لبدء المحاكمات.

وأشار الناطق باسم المحكمة مارتن يوسف إلى أن «هناك بعض الإجراءات الأساسية لم تتأمن للمحكمة، ومنها دفع المدعى عليهم، مما حمل القاضي فرانسيس على تأجيل بدء المحاكمة. وجاء هذا التأجيل بعد ابلاغ مكتب الادعاء العام في الخامس عشر من شباط

أو إلى المركز الذي يقع ضمنه سجل قيد نفوسه أو في القطاع المهني الذي ينتمي إليه»، استناداً الى ما ورد في النظام الداخلي، بأوراق اعتماده يوقع عليها عضوان في الحزب يعزفان عنه. الشروط الأساسية للراغب أن يكون قد أتم العشرين من عمره، يؤمن بمبادئ القوات، غير منتسب الى أي حزب آخر أو يعمل لصالح مؤسسة تتعارض مبادئها مع أهداف الحزب، والأهم ألا يكون محكوماً عليه بجناية أو جنحة شائنة (ما لا يتمتع به رئيس الحزب نفسه). لن تلعب القوات في غير ملعبها، فهي ستبقى قبل أي شيء حزبا للمسيحيين. المطلوب، أولاً، استقطاب أكبر عدد من المسيحيين قبل جذب المسلمين، وهذا ما لن يتحقق طالما أن القوات لم تتحل بعد

عن خطابها الطائفي، وهي التي انجرت الى شرك التيار الوطني الحر في «الدفاع عن حقوق المسيحيين»، مخاصمة بذلك حليفها تيار المستقبل. شكّلت القوات في كل منطقة لجنة مهمتها استقبال طلبات الانتساب، وستكون أبوابها مفتوحة لجميع الأيام أمام الحزبيين، وفق ما قال لـ «الأخبار» الأمين العام لحزب القوات فادي سعد. باب الانتساب سيظل مفتوحاً «حتى تتحول أكثرية القاعدة الى حزبيين». يصر بعدها الى اقفال الباب تحضيراً للانتخابات الحزبية، التي يتوقع أن تحصل بعد قرابة السنة. يقول سعد إن لا علاقة لفتح باب الانتساب الآن بالانتخابات النيابية، «نحن فقط نطبق النظام الداخلي، وهذه الخطوة هي الثانية

بعد اقرار النظام». رغم أن العادة اللبنانية تقضي بالتحذير من الانضواء في كنف الاحزاب، يتفاعل طبيب البترون من عدد الطلبات «الكبير» الذي سيقدم.



بعد الانتساب تصبح الكوادر مجبرة على الالتزام بالتحالفات التي تقيمها القوات



الدستورية لإجراء الانتخابات النيابية هذا العام». ورحب بتعاون لبنان مع التحقيق البلغاري في تفجيرات بورغاس. وقال رداً على سؤال عن ادراج حزب الله على لائحة الارهاب الأوروبية: «لدينا مناقشات داخل الاتحاد الأوروبي حول كيفية التعاطي مع الأمر بعد الحصول على ادلة قوية بشأن هذا التفجير»، ورأى انه «من الضروري ألا تكون لما نقوم به في الاتحاد الأوروبي أي تداعيات على الاستقرار الداخلي للبنان او على العلاقات القائمة بين لبنان والاتحاد».

والتقى هيج رئيس المجلس النيابي نبيه بري وقائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من كبار ضباط القيادة. وأعرب عن ثقة بلاده «بالدور الوطني الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية اللبنانية في تحقيق الامن والاستقرار ومكافحة الارهاب». والتقى هيج في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي ابو جميل وقدأ من تيار المستقبل برئاسة النائب فؤاد السنيورة. واطلق هيج ووزير الطاقة والمياه المهندس جبران باسيل

عمليات المسوحات الزلزالية الثنائية الأبعاد للتعقب عن النفط والغاز في البرّ اللبناني (راجع ص 11).

جنبلات: لبنان بغنى عن توريطة في مواقف، منحازة في ما يتعلق بتطورات الأوضاع في بعض الدول العربية



وفي إطار قضية بورغاس البلغاري بلامين تزولوف بعد لقائه رئيس حزب الكتائب امين الجميل أن «بلادهم لم تطلب خلال تقديمها ملف تفجير بورغاس الى الاتحاد الأوروبي إدراج حزب الله على لائحة الارهاب».



فني برتبة وزير أشغال

«لكي تكون دولة، يجب أن تكون محاسبية». معادلة بسيطة يستنتجها كل من يدخل دوائر الدولة اللبنانية لتخليص معاملته، ولأن إطلاق الكلام في الهواء لا يُطلق الوباء، أثرت كتابة هذه السطور، ووضعها بتصرف معالي وزير الأشغال غازي العريضي، على بطرد الوباء المتمثل بموظف فني من الفئة الرابعة في التنظيم المدني - دائرة جزين، يبطش بكل مواطن يتوجه إلى مكتبه طلباً لتسيير معاملة. فالرصيد الذي بناه مدير المكتب من خلال مهنيته، وشفافيته، ومناقبيته، ونظافة كفه، ومائة خلقه، وحسن استقباله للجميع، دون تفریق بين مواطن عادي ومواطن إكسترا، استطاع موظف فئة رابعة أن يأكل منه، وأن يجتر إساءات بحق المواطنين تبلغ كل أذن، وكل عين.

فمن باب العلم والخبر، أقول لمعالیه أنه قد يتصل يوماً بمكتب التنظيم المدني في جزين، ويرفع الموظف «السعيد الذكر» السماعه ويقفلها بوجهه في أقل من ثانية، كي يتخلص من الرنات التي تعلق قبيلوته، كما قد يتصل ويسمع «سعيد الذكر» يقول له قبل صباح الخير: «الم تُدرك قبل أن تتصل أن اليوم هو يوم إضراب؟». هذا تماماً ما حصل معي يوم الخميس الفائت بتاريخ 21-2-2013، حين اتصلت بمكتب التنظيم المدني في جزين للاستعلام عن ملف يخصني بعدما غاب عن ذاكرتي أنه يوم إضراب، ولما طلبت تحويلي إلى الموظفة التي تتابع ملفي انتهالت علي الشنائم، وأرفقت بإغلاق الخط في وجهي، ولم يابه الموظف لكوني أعمل في المجال الإعلامي عند محاولتي الاستعلام عن اسمه لإجراء المقتضى، إذ كان جوابه «ما خضك باسمي»، وأغلق الخط في وجهي.

الصدمة تتعدى تصرف الموظف، إذ بادرت على الفور إلى الاتصال بالمقر الرئيسي للتنظيم في الكولا لتقديم شكوى، فكان جواب الموظفة: «بسيطة، ما إنت بلبنان، بكون معصب.. ما بدأ هلقد». لقد سئمتنا يا معالي الوزير مقولة «ما إنت بلبنان» هذه، ومللنا نغمة «هذا الموظف مدعوم»، وضقنا ذرعاً بأشخاص في إدارات الدولة لديهم «موهبة» التسرع الخلق والتشرد النسباني. فهل يعقل أن يقول موظف لمواطن أو مواطنة ما حرفيته «إذا بذك تبليشي تككري حكى يمين وشمال رح سكر الخط بوجك» فقط مجرد سؤاله عن سبب الفاظه النابية؟ (وبالطبع المكاملة مسجلة).

رخص هو المواطن في إدارات الدولة يا معالي الوزير، وسهل الاعتداء عليه، ولأنني أرفض البقاء تحت رحمة الطيش والرعوننة والجنون والكلام الهجمي، أتمنى عليك اتخاذ إجراء حاسم بحق هذا الفني، الذي يبطش ويلطش، ولا يهاب ولا وزيراً ولا مديراً عاماً، كي لا نقول كما كتب غسان تويني يوماً «الجمهورية في إجازة».

إن للمسؤولية شرفاً، والحكم مسؤولية هو، ولا يجوز أن تذهب إساءة وتأتي إساءة، وصاحب الإساءات يرتع.. وكانه سيد الوزارة.

نورما أبو زيد

99 في المئة

أن يكون اليوم بداية التسلم والتسليم «لتبقى القوات وتستمر».

يربط عواد بين الاستحقاق النيابي والانتساب الى القوات: «سنتمكن من ضبط الأمور بشكل أفضل». بعد الانتساب تصبح الكوادر «مجبرة على الالتزام بالتحالفات التي نقيمتها في المناطق». «التكليف الشرعي القواتي» بات قاب قوسين إذاً.

في النظام الداخلي مادة تنص على عقد مؤتمر تنظيمي كل أربع سنوات تُنتخب فيه هيئة تنفيذية ورئيس ونائب رئيس لها من القاعدة مباشرة. ولكن القواتيين القدامى الذين عايشوا أجواء الحرب وتعودوا تلقي الأوامر من «الحكيم» نفسه، والذين رفضوا في عز المعركة على القوات وبينما كان قائدهم في السجن تسليم الدفة الى شخص آخر، والذين رأوا في صورة جعجع «البطل الذي دافع عن القضية» والذين التحقوا بالقوات لأنه هو «قديس هذا الشرق وشيطان»، هؤلاء جميعاً هل سيرضون بغير جعجع رئيساً للحزب؟ وهل يكون فعلاً الهدف من الانتسابات والانتخابات الحزبية الانتقال بالحزب الى مرحلة جديدة أم أنه تكريس شعبي لرئاسة جعجع ليبقى هو الحاكم بأمره؟ هل ثمة شك في أن جعجع سيكون الرئيس المنتخب للقوات، بنسبة تفوق 99 في المئة؟ «هناك أشخاص لا يتخيلون إلا جعجع رئيساً للقوات»، يجب عواد.

الديمقراطية من منظوره هي استقرار للزعامة «فهي لا تخلق زعماء بل هم يفرضون أنفسهم، إضافة الى أنه لا يمكننا في كل مرة تجري فيها انتخابات أن نغير القيادات». يشدد على أن تغيير الدم سيكون على صعيد الحزب ككل، «أما بالنسبة الى القيادة فهذا الأمر بحاجة الى الوقت». وهو يعتقد بأن تغيير القيادة حالياً يؤثر سلباً على الحزب: «عدم التغيير لا يتعارض مع مبدأ الديمقراطية»! إذاً بعد انتهاء الورشة التنظيمية وفتح باب الانتساب، سيأتي دور الانتخابات الحزبية التي ستكرس شرعية رئاسة جعجع للحزب شعبياً وديمقراطياً!

وقال: «نلمس تجاوب الجيل الجديد من خلال العمل في الجامعات. المستقبل للحزب». على طريقة جعجع بنفي سعد أن يكون «الحكيم» قد لجأ الى هذه الخطوة لانتخاب نفسه بنفسه رئيساً للحزب، ويؤكد أن «الحكيم أحرص منا جميعاً على تطبيق النظام الداخلي». يختار سعد كلماته «بعناية فائقة»، على العكس من الأمين العام المساعد لشؤون المناطق ميشال عواد الذي يقول إن قرار تشكيل لجان في المناطق اتخذ منذ شهرين «وقد اتفقنا يومها أن يفتح باب الانتساب اما قبل الانتخابات النيابية أو بعدها». وبما أن العملية طويلة ومعقدة وتخلق ديناميكية عند الشباب قبل الانتخابات، استناداً الى عواد، تقر

كلام في السياسة

انتهى الطائف

جان عزيز

الانتخابات أن يعترف أصحاب اللوحات الزرق بأن النظام يحتضر، وأن الواجب الوطني يقتضي البحث عن غيره. انتهى نظام الطائف في لبنان وانتهت صلاحيته. تماماً كما انتهى نظام سايكس بيكو في المنطقة وانتهت مفاعيله. وفي محيطنا يقال إن نهاية سايكس بيكو تفرض الذهاب إلى ما قبله أو ما بعده. أي إما العودة إلى «سلطنة» ما، وإما إعادة التقسيم وفق حدود الجماعات لا وفق مصالح باريس ولندن. كذلك في الداخل تقتضي الحقيقة المرة القول إن نهاية نظام الطائف تقتضي إما المراوحة في تجميل تشوهات ما قبله، وإما الذهاب مباشرة إلى ما بعده.

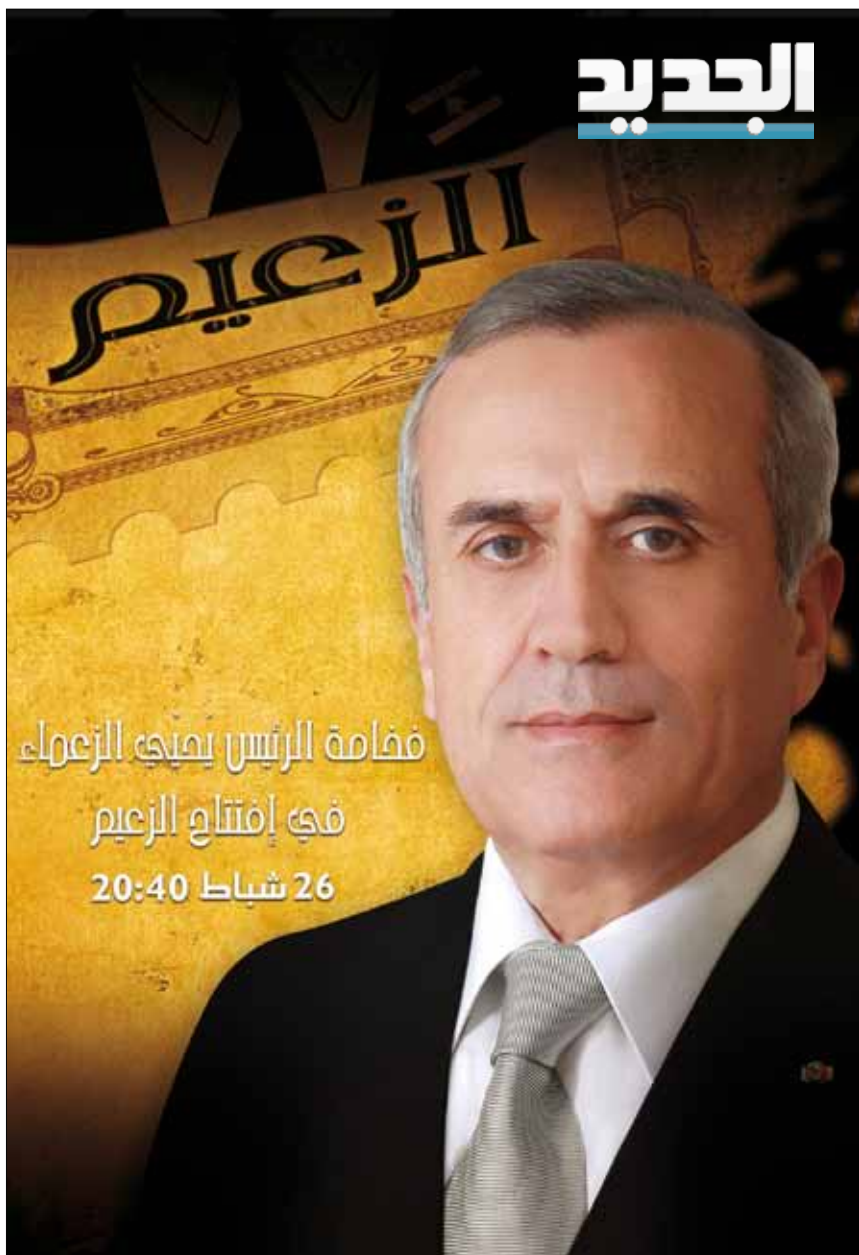
الخيار الأول، يعني أن يعمد اللبنانيون، وبلا حرب عبثية مجانية هذه المرة، إلى إعادة توزيع مغانمهم على قبائلهم والعشائر، فيحفظوا من الطائف شقّه الميثاقي، ويكفّوا شقّه التنظيمي مع ما استجد من معطيات وما ظهر في تطبيقه من عثرات وتغرات. و«الميثاقي» في الطائف ثلاث تسويات لا غير: أولاً عروبة البلد مقابل نهائية كيانه، وثانياً، الشراكة في السلطة مقابل السيادة في الدولة. وثالثاً مركزية السلطة السياسية، مقابل لامركزية السلطات الإنمائية والإدارية والخدماتية. هذا كل ما هو ميثاقي في النظام المنتهية صلاحيته. أما الباقي فيذهب إلى إعادة النظر: أي سلطة تنفيذية وكيف تقوم، وفق أي مهل دستورية وأي الليات، من الاستشارات الغامضة إلى النظام الداخلي لمجلس الوزراء غير الموجود. وأي سلطة تشريعية وكيف تعمل، من مهل الاقتراحات والمشاريع، إلى من يملك مفتاح باب المجلس وكيف يستعمله، انتهاءً بقانون انتخابات عضوي بمفاعيل دستورية، وصولاً إلى سلطة قضائية لم تقم لحظة كسلطة دستورية، إلا في نص شكلي، تماماً مثل شكلية نصوصنا الأخرى وكليشياتها، من ديمقراطيتها إلى برلمانيتها إلى سيادتها والحرية.

أما الخيار الثاني، فإن نملك جرأة هذا الزمن، وأن نذهب أبعد، إلى دولة مدنية كاملة، أساسها الدستوري والفقهي والحقوقية حرية الضمير. منه تنبثق حرية المعتقد، اعتناقاً أو تغييراً أو ارتداداً. وبه تُفصل كل مؤسسات الأديان عن كل مؤسسات الدولة فصلاً كلياً كاملاً. ومنه يولد مفهوم المواطن الفرد، وسواسيته حيال كل قانون أمام دولته الواحدة. فتتكرس البنية الوطنية لكل الحريات الفردية والحريات العامة. إنه خيار العصر، خيار الجرأة والريادة. تحت طائلة النزح في أزمته الموت البطيء، أو الخبيث، أو الرحيم، لكنه يظل في كل أشكاله وأنماطه، موتاً أكيداً.

رحم الله بيار الجميل. عشية انتخابات عام 2005، وقع على لسانه في خطاب علني له تعبيرٌ ملتبس عن «كمية ونوعية». قامت القيامة ضده. وكانت الأيام زمن تحالف انتخابي مستجد طري العود، بينه وبين فريقه من جهة، وبين فريق سياسي كامل معني بإساءة «الكمية» من جهة أخرى، ما اقتضى المسارعة إلى تطويق الزلّة ومعالجتها ومنع ذبولها وتداعياتها. فاجتهد أحد الساعين خيراً بالقول: نتمنى ألا تعطى المسألة أكبر من حجمها. إنها مجرد عبارة وردت عفواً لا غير. فانتفض يومها أحمد فتفت، وأفهم المجتهد أن محاولته إساءة أكبر، وهي معالجة للهفوة بكارثة. قال له: أفضل لكم أن تعذروا صراحة ومباشرة، من أن تقولوا إنه كلام صدر عفواً. لأن تذرعمكم بأن ما قبل ليس غير كلام عفوي، يعني أنك في عمق تفكيركم إنما هذا ما تؤمنون به، لكن حين تاتون إلى التعبير تجهودون لإخفائه...

في الأيام القليلة الماضية، شهد مجلس النواب عبارات كثيرة من نوع ما «صدر عفواً». ففي مؤتمر صحافي، قال فؤاد السنيورة ما حرفيته: «لم يقل الدستور إن المناصفة هي على أساس أن يأتي كل فريق من الطوائف اللبنانية بانتخاب ممثلين». ماذا يعني ذلك؟! وردّ عليه أحد النواب من خصومه بالقول: «إذا كنتم تعتقدون أننا لا نستحق نصف النواب، فقولوا لنا». وهل السؤال من نوع مركب النقص لجهة استحقاق النصف؟! قبل أن يصرخ نائب آخر في النقاشات المقلقة: «إنكم تنقلبون على النظام من باب قانون الانتخاب». وفي الحقيقة ثمة الكثير من المعتقدات المكونة والمكبوتة في هذا الكلام. ما كان ينقص ذلك الحوار المتقطع وغير المباشر، أن يقول الجميع بصوت واحد: نعم نريد، بل يجب تغيير النظام. لماذا؟ لأنه نظام مضى عليه ربع قرن. والمعادلة اللبنانية لم تحتمل ولم تحتمل صيغة جامدة لربع قرن في تاريخها، تحت طائلة الانفجار أو الانهيار. ولأنه نظام وضع في ظروف غير سوي، يكفيه أنه لم ينطلق إلا تحت جنازير الدبابات السورية. ولأنه نظام لم يحظ يوماً بموافقة طوعية إرادية تلقائية حقيقية صادقة من أكثرية اللبنانيين. ولأنه نظام فضل على قياس ضابط وصاية. لم يمش خطوة إلا في ظل هيمنته، ولم يمش أي خطوة في غيابه. ما ينذر باستجلابه المستدام للوصايات وضباطها، أكانوا في عنجر أم في عوكر أم في أي وكر آخر أم أخضر.

كان ينقص مناقشات المجلس النيابي حول قانون



الحريري

سفراء الخليج عند ميقاتي

على صعيد آخر، تابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي موضوع العلاقات اللبنانية - الخليجية خلال استقباله وفدًا من سفراء دول مجلس التعاون الخليجي. وأكد ميقاتي للوفد «حرص لبنان على أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة ولا سيما منها دول مجلس التعاون الخليجي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية». وشدد على ان «ما يصدر من تصريحات سياسية يعبر عن رأي اصحابها ولا يعبر عن موقف الحكومة».

وفي السياق، كان للنائب وليد جنبلاط موقف في هذا المجال مناقض لطريق مقاربتة الأحداث في سوريا، إذ رأى ان «لبنان يغني عن توريطة في مواقف سياسية متهورة ومتسرعة ومنحازة في ما يتعلق بتطورات الأوضاع في بعض الدول العربية، وآخرها ما أعلن من تصريحات تتصل بالبحرين».

في المقابل، استغرب عضو كتلت «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود ما اعتبره «عدائية تجاه المسيحيين في لبنان سواء عبر تعميم ثقافة

المقاطعة والاقتصاد من اللبنانيين في الخارج، لمجرد ان البعض أبدى رأياً أو أعلن جهارة عن امتعاضه من التعرض للطيريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في احدى الصحف السعودية أو أبدى رأياً في حركة سياسية». وسأل أسود تيار المستقبل: «هل تغذية وتحريك الغرائز والنميمة لدى الدول الشقيقة لحملها على معاقبة فئة من اللبنانيين بقوي موقفكم السياسي والانتخابي في لبنان عبر تريكع المسيحيين وقطع أرزاقهم في تلك الدول؟».

من جهة أخرى، أعرب نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم خلال احتفال تأبيني لرئيس الهيئة الإيرانية لإعمار لبنان حسان خوش نويس عن أسفه «لأن قيادة تيار المستقبل تعاني من عدة تداعيات وإخفاقات وفشل متلاحق» ودعاها إلى «مراجعة رهاناتها وتبعيتها وحساباتها التي سببت لهم هذه النتائج».

أمنياً، أفيد ليل امس عن سقوط قنبلتين في طرابلس، إحداهما على مشروع الحريري في القبة والأخرى في نهر أبو علي.

تقرير

رئيس مكتب المخدرات، أمام المحاكم

لم يُقفل ملف

الكوكايين الشهير بعد.
«تخبيصات أمنية» وتخطت
قضائي هما السمة الأبرز في
«الملف المشبوه». وبين ادعاء
«الإنجاز» وتهمة «التلفيق»،
تكاد تضيع الحقيقة. جديد
الملف جلسة استماع نارية
لرئيس مكتب مكافحة
المخدرات المركزي العقيد
عادل مشموشي الذي كشف،
للمرة الأولى، عن محاضر سرية
موجودة في حوزته، على أن
تتابع جلسات المحاكمة
اليوم.

رضوان مرتضى

لم تكن جلسة محاكمة عادية. بدت إفادة «الشاهد» العقيد عادل مشموشي «استجواباً». بهذا الانطباع، خرج بعض الحاضرين بعدما استمعوا إلى رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي الذي أدلى أمام محكمة الجنايات في بعيدا بدلوه طوال أربع ساعات. والنتيجة كانت، بحسب مطلعين على ملف ضبط أكثر من خمسين كيلوغراماً من الكوكايين قبل 19 شهراً، وتوقيف عدد من المشتبه فيهم، نسفاً للتحقيقات الأولية. في حين، يرى آخرون أنّ ما أدلى به مشموشي كان «كشفاً لجميع الأوراق التي تقطع الشك باليقين لجهة تورط المشتبه فيهم».

تعود القضية إلى نحو سنة وسبعة أشهر. حينذاك، ضبطت الشرطة القضائية كمية ضخمة من الكوكايين، وأوقفت عدداً من المشتبه فيهم، بينهم أربعة أجانب. الكمية المضبوطة التي يصل ثمنها إلى عدة ملايين من الدولارات أثارت بلبله كبيرة. فهي ضبطت في سيارة اختفت من مسرح الجريمة. كذلك اختفت سيارة يقول المحققون إنها شاركت في عملية تسليم المخدرات، من دون أن يتمكن رجال الشرطة من تحديد رقم تسجيل لوحاتها، رغم أنهم شاهدوها. وأدى ذلك إلى العجز عن توقيف مشتبه فيه رئيسي في القضية. أضف إلى ذلك إن تاريخ محضر التحقيق يعود إلى أكثر من ثلاثة أشهر قبل عملية التوقيف.

عيوب التحقيق

قبل أن يُدلي رئيس مكتب مكافحة المخدرات العقيد عادل مشموشي بدلوه، كاشفاً عن المخبرين الذين سيجيبون عن التساؤلات المبهمة، فندد قرار الهيئة الاتهامية في جبل لبنان العيوب التي اعترت ملف التحقيق الأولي في قضية الـ 53 كلغ كوكايين. فرأى أنّ العناصر المكلفين بالمراقبة لم يتمكنوا من تحديد أو معرفة نوع السيارة الرباعية الدفع ولا لونها ولا حتى تحديد رقم لوحاتها. كما أخذت الهيئة على التحقيق عدم ضبط السيارة الحمراء التي ضبطت المخدرات بداخلها، علماً بأن مشموشي عاد وكشف أنها تعود للمكتب. واستغربت الهيئة عدم توقيف أي من المشتبه فيهم الآخرين، رغم مشاركتهم في عملية التسليم والتسليم، علماً بأن عناصر مكتب المخدرات المركزي كانوا يرصدونهم خلال عمليات المراقبة، واستغربت أنهم، أيضاً، لم يأخذوا أي صورة لهم أو يُعطوا

إلا أنّها تضعها في خانة «الأخطاء غير المقصودة» التي حتمها «تسارع الأحداث الذي ترافق مع حماسة العناصر وتخوفهم من فرار المشتبه فيهم». في المحصلة، وصل الملف إلى المحكمة، وجرى الاستماع قبل أيام إلى إفادة مشموشي في محكمة جنائيات بعيدا، فبدت أشبه بحدث مفصلي في مسار التحقيق. انقسمت الآراء، فحكى عن «ارتباك عاشه العقيد المستجوب

هذه الثغرة في عملية التوقيف دفعت بعض المعنيين بالملف إلى «الجزم بنفي وجود المخدرات المضبوطة أصلاً»، كاشفين عن «خفايا صفقة طبخت لايتراز أحد المشتبه فيهم في القضية»، سئعلن تفاصيلها خلال جلسة الاستجواب ظهر اليوم.

في المقابل، تهزأ أوساط أمنية من هذا الاتهام. وهي إذ تعترف بمسؤولية مكتب مكافحة المخدرات عن بعض الثغرة التي اعترت التحقيقات الأولية،

أخرجه عن صوابه فاقتر بأخطاء ارتكبتها كفيلة بإغلاق الملف وإطلاق الموقوفين». في المقابل، ردت أوساط أمنية معتبرة أنّ «ما كُشف لم يكن سراً، باعتبار أنّ النائب العام التمييزي كان على اطلاع على كل شاردة وواردة فيه». وترى هذه الأوساط أنّ «غاية مشموشي في إخفاء بعض التفاصيل كانت حماية حياة المخبرين»، نافية كل ما يتردد عن «تلفيق وفبركة». إزاء ذلك، ترى أوساط الموقوفين أنّ مشموشي «اعترف لأول

أخبره عن صوابه فاقتر بأخطاء ارتكبتها كفيلة بإغلاق الملف وإطلاق الموقوفين». في المقابل، ردت أوساط أمنية معتبرة أنّ «ما كُشف لم يكن سراً، باعتبار أنّ النائب العام التمييزي كان على اطلاع على كل شاردة وواردة فيه». وترى هذه الأوساط أنّ «غاية مشموشي في إخفاء بعض التفاصيل كانت حماية حياة المخبرين»، نافية كل ما يتردد عن «تلفيق وفبركة». إزاء ذلك، ترى أوساط الموقوفين أنّ مشموشي «اعترف لأول

أخبره عن صوابه فاقتر بأخطاء ارتكبتها كفيلة بإغلاق الملف وإطلاق الموقوفين». في المقابل، ردت أوساط أمنية معتبرة أنّ «ما كُشف لم يكن سراً، باعتبار أنّ النائب العام التمييزي كان على اطلاع على كل شاردة وواردة فيه». وترى هذه الأوساط أنّ «غاية مشموشي في إخفاء بعض التفاصيل كانت حماية حياة المخبرين»، نافية كل ما يتردد عن «تلفيق وفبركة». إزاء ذلك، ترى أوساط الموقوفين أنّ مشموشي «اعترف لأول

تقرير

بيريز: على أوروبا أن تقبل

يحيى دبوقة

إيران، تهدف إلى إنكفاء الحروب الأهلية وتعميق الكارثة في سوريا، كما تهدف إلى تعزيز حزب الله»، مشدداً على أنّ «إسرائيل التي انتصرت في الماضي على الإرهاب، ستنتصر عليه في المستقبل».

وفي الإطار نفسه، أكد السفير الهولندي في تل أبيب كاسبير فيلدكامب موقف بلاده العدائي من حزب الله، مشيراً إلى أنّ هولندا تدعو منذ مدة طويلة إلى إدراج حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية التابعة للاتحاد الأوروبي، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن فيلدكامب قوله إنّ بلاده تعتبر حزب الله بجناحيه السياسي والعسكري منظمة إرهابية منذ عام 2008، لكنه أكد في المقابل أنّ «إدراج الحزب على القائمة يستلزم اتخاذ قرار بالإجماع من قبل الدول الأوروبية الـ 27». ولفت إلى أنّ فرنسا من أشد المعارضين لهذه الخطوة، لكنه أكد في المقابل أنّ «هناك جهوداً تبذل من قبل دول مركزية في أوروبا لإقناع المعارضين والمترددين».

وعلى خلفية التهديدات والخشية من تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين في الخارج، أصدرت شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي تحذيراً خاصاً للجنود والضباط، حثتهم فيه على تجنب التوجه إلى 38 دولة، معللة ذلك بأن «العدو ما زال مصراً على تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الخارج، أو أهداف يجري ربطها بإسرائيل». وبحسب التحذير، يطلب من الجنود الامتناع بشكل كامل عن التوجه إلى أي دولة عربية، وأيضاً تركيا والفلبين والهند وتايلاند والصين وروسيا، إضافة إلى قبرص ونيجيريا.

دعا الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الاتحاد الأوروبي إلى إدراج حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية التابعة للاتحاد، مشيراً إلى أنّ هناك «المزيد من الأدلة» حول ضلوعه في نشاطات إرهابية، وبإيحاء من إيران.

وقال بيريز في كلمة ألقاها أمس في الجليل، شمال فلسطين المحتلة، إنه «إنّ الأوان كي تدرج دول العالم حزب الله في قائمة المنظمات الإرهابية، وكبي نسبي هذا الحزب بما هو عليه: حزب إرهابي قاتل»، مشدداً على ضرورة أنّ يقتدي الاتحاد الأوروبي بالولايات المتحدة التي «أعلنت عن حزب الله كتنظيم إرهابي، وخصوصاً بعدما ثبت أنه هو الذي نفذ الهجوم الإرهابي في بلغاريا، وعلى التراب الأوروبي، كما هي الحال حالياً مع وجود أدلة على أنشطة إرهابية قام بها ورؤساءه الإيرانيين في قبرص ونيجيريا».

وكما هي عادة بيريز مع إطلاقه مواقف ضد حزب الله، أشار إلى أنّ السلاح الموجود في حوزة الحزب لا يشكل تهديداً لإسرائيل وحسب، بل إن «سيوف حزب الله تهدد السلام والرفاه في لبنان، أكثر مما تهدد الأمن الإسرائيلي، وما يقوم به (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله هو جرائم ووصمة عار على كل اللبنانيين، وعلى لبنان أن يقرر ما إذا كان يريد الحرب أو السلام، أما نحن فنمذ يدنا إلى السلام باتجاه بلاد الأرن».

وأكد بيريز ضرورة أنّ تبقى إسرائيل يقظة وأن تراقب عن كثب أي عمليات نقل أسلحة من سوريا إلى لبنان، مشيراً إلى أنّ «شحنات السلاح التي تأتي من

الجمعة 22/2/2013

الساعة 8:30 مساءً

العماد ميشال عون
رئيس تكتل التغيير والاصلاح

حديث الساعة

مع عماد مرمل

www.almanar.com.lb

كلمة

مرة بأمور لم يكن قد أتى على ذكرها سابقاً. فتشير إلى أن «كلامه يحمل دلالات تؤكد استدرج البلغاري راضي ش. من خلال الإشارة عليه بأن يفعل كذا وكذا كتحديد أماكن تحركه والاتفاق على تأمين السيارة له». وتذكر أنه اعترف بأنه «أحضر شخصياً ريبالات مزورة لشراء المخدرات بعد أنتحاله صفة صراف، فيما انتحل أحد الضباط صفة الشاري». كما تطرق إلى «كشف سز السيارة الحمراء التي اختفت من ساحة الجريمة بعدما ضبطت المخدرات في داخلها»، فتشير إلى أنه ذكر أن «مكتب المخدرات استأجرها ثم أعادها إلى شركتها». كما تلفت إلى أن عناصر إفادته تضمنت الإشارة إلى أن «عناصر المكتب هم من حدود منطقة الكسليك مكاناً لإتمام الصفقة، متذرعين بأسباب أمنية لضمان القبض على المتورطين الآخرين، علماً بأن أحداً لم يتم توقيفه هناك».

مسألة أخرى أثارت لغطاً، تتعلق بتاريخ محضر التحقيق الأولي المؤرخ في آذار في حين تم التوقيف في حزيران. هنا رد مسموشي بأن ذلك كان خطأ مطبعياً، فيما رأى المحامون أن ذلك يُثبت التلغيف، متحدّثين عن سيناريو ابتزاز كان يُحضر قبل توقيف وكلائهم. إزاء ذلك، ترى المصادر الأمنية أن «المعلومات التي كشفها مسموشي لن تُغيّر شيئاً في حقيقة أن الموقوفين متورطون في تجارة المخدرات». وإن تؤكد المصادر أن «كل هذه المعلومات مدونة في محاضر سرية بإطلاع النائب العام التمييزي

التحقيق، ناهيك بما ورد في نص المطالعة القضائية التي ذكرت فيها النيابة العامة: «غريب أمر هذا التحقيق كم تعتريه عيوب، إن لم تدل على تعمّد لإخفاء بعض الحقائق فإنها تدل بشكل صارخ على عدم كفاءة العناصر القتمين قضائي. يُحكى عن سابقة إصدار قرار اتهامي فرعي، أي صدور قرار اتهامي استند إلى التحقيقات الأولية، مرفقاً بقرار آخر يطلب «إجراء المقتضى» بحق المحققين، مفنداً عيوباً عذّة شابته

مسموشي أقرّ بأخطاء كفيفة بإغلاق الملف وإطلاق الموقوفين (هيثم الموسوي)



تدج بالأميركيين ضد حزب الله

وفي السياق نفسه، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الخلية التي أعلنت السلطات النيجيرية إلقاء القبض عليها قبل يومين، كانت تخطط لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية وأميركية، مشيرة إلى أن أفراد الخلية الأربعة تلقوا تدريبات في إيران، وخططوا لمهاجمة مركز وكالة المساعدات التابعة للخارجية الأميركية في نيجيريا، إضافة إلى شركة شحن إسرائيلية، ومركز حركة «حباد» الدينية اليهودية ووفود سياحية إسرائيلية.

إلى ذلك، أشارت صحيفة «سايبس مايل» القبرصية، أمس، إلى أن اللبناني حسام طالب يعقوب الذي يحاكم في قبرص بتهمة التجسس والتخطيط لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، اعترف بأنه ينتمي إلى حزب الله، لكنه أنكر التهم الموجهة له من قبل القضاء القبرصي.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» بعض تفاصيل ما ورد في محاكمة يعقوب. وذكرت أن شهادة المتهم أُناحت «اطلاعاً نادراً على عمل حزب الله في أوروبا وعلى خفايا الحرب السرية العالمية بين إسرائيل وإيران». ونقلت اعتراف يعقوب (24 عاماً) بأنه «عضو في حزب الله منذ عام 2007 وعمل لحسابه طيلة أربع سنوات، وهو يحمل جواز سفر لبنانياً وسويدياً، ويملك شركة تجارية في لبنان، عمل في تجارة الأحذية والثياب ومستلزمات الأعراس، وكان مهتماً باستيراد عصير الفواكه». دور يعقوب في الحزب، حسب ما نقل عنه، كان «ساعي بريد لحزب الله في مختلف دول الاتحاد الأوروبي ونفذ مهمات في انطاليا التركية وهولندا



بيريز: إسرائيل يقظة وتراقب عن كثب أي عمليات نقل أسلحة من سوريا إلى لبنان (أرشيف)

وإحضار بطاقتي سيم هاتفيتين ورصد مقاهي إنترنت في ليماسول ونيقوسيا». وأفادت الصحيفة بأنه كانت في حوزة يعقوب لدى اعتقاله في تموز الماضي، «دفتر ملاحظات أحمر صغير دون عليه أرقام اللوحات المعدنية لباصين سياحين كانا يقآن إسرائيليّين في عطلّة في محيط منطقة مجاورة». لكن يعقوب قال إن «الرقم 505-LAA الذي وجد على دفتره يعود لسيارة لامبورغيني ورقم 663-KWK لدراجة نارية من نوع كاوازاكي».

والصحيفة لفتت إلى أن اعترافات يعقوب ستزيد من الضغوط على الاتحاد الأوروبي من أجل إدراج حزب الله على لألحة الإرهاب. «وزارات الخارجية الأوروبية تتابع الأمر عن قرب لأن الأوروبيين، وخصوصاً الألمان، يعولون على ما ستثبته المحاكمة من أجل إقرار الإدراج». يقول دانبال بنجامين، كبير مسؤولي مكافحة الإرهاب في إدارة باراك أوباما السابقة، وهو الذي توجهه إلى قبرص بعيد اعتقال يعقوب.

بهدوء

عمان - موسكو - عمان

ناهض حتر

لا أحد يعرف ما الذي دار في الخلوّة الثنائية المغلقة (من دون مرافقين أو مترجمين) بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك الأردني عبدالله الثاني. لكن المناخ العام للعلاقات الأردنية - الروسية، ينمى بجديد نوعي يتبلور، ويخض برنامجاً روسياً لتنظيم شبكة الحلفاء والأصدقاء والتقاطعات في الشرق الأوسط. وهي فرصة التقطتها عمان، الخائبة الأمل في ترتيب وضعها مع السعودية والخليج، والخارجة من تجربة مريرة مكتظة بالشكوك مع حليفها الأميركي في سنتي «الربيع العربي»، حين تعاطفت واشنطن، حتى وقت قريب، مع مشروع انقلاب سياسي إخواني.

في عهد عودتها قوة عالمية، تستعد لملاء الفراغ في الشرق الأوسط، تنظر موسكو إلى الأردن كبديل مهم للغاية؛ فعمان تلعب أدواراً، تراها موسكو إيجابية، في ثلاثة ملفات أساسية، هي الملف السوري والملف الفلسطيني وملف مكافحة التطرف الديني والإرهاب. وعلى هذه الخلفية بالذات، نستطيع أن نقدر موضوعات البحث والتفاهات التي انعقدت في خلوة بوتين - عبدالله الثاني.

يعيش الأردن، منذ 2011، وضِعاً قلقاً بسبب انهيار منظومة محوري الاعتدال والممانعة، بينما يجد، وسط صراعات محلية وإقليمية، في البحث عن صيغة للتموضع الجيوسياسي. وهو يتلمس هذه الصيغة، إقليمياً، بمساعي استعادة العلاقات المميزة مع العراق، ودولياً، بمساعي التوصل إلى شبكة أمان روسية؛ لقد أثبتت روسيا، في خضمّ الأزمة السورية، أنها استعادت مكانتها الدولية ورسخت صدقيتها وبرهنت على وفائها لحلفائها.

بالمقابل، موسكو مرتاحة كلياً إلى الموقف الأردني الذي انتقل من الاتزان إلى الحياض إلى القبول الكامل للنظرة الاستراتيجية الروسية حول الأزمة السورية التي تضغط على المملكة في عدة مجالات، كاللاجئين (400 ألف حتى الآن) والإرهاب والآثار السلبية لتراجع المبادلات التجارية بين البلدين الشقيقين. وقد نجت عمان، بعد سنتين من الضغوط الخليجية والغربية، من التورط في الشأن السوري؛ وبذلك، نجحت الدولة الأردنية في امتحان الاستقلالية السياسية. وعلى هذه الخلفية بالذات، وُجدت الأرضية الملائمة للشراكة بين البلدين.

قرأ الأردنيون، في الوقت المناسب، التبدلات الحاصلة في السياسة الدولية، ليس فقط لجهة ظهور العالم المتعدد الأقطاب، وإنما، أيضاً، لجهة حاجة الأميركيين للتفاهم مع الروس، بما يؤمن الحد الأدنى من مصالح واشنطن في الشرق الأوسط، في مرحلة الانسحاب الأميركي المتعدد الوجوه من المنطقة.

الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط، حقيقة استراتيجية لا يتطلب فهمها وفهم دلالاتها، الكثير من العناء، لكن عمان، القريبة من أجواء المطبخ السياسي الأميركي، ربما كانت تعرف أكثر حول التغيير الحاصل في الهيكلية السياسية للمنطقة، منذ انسحاب الأميركيين من عراق تتضح أكثر فأكثر، استقلاليتها عن واشنطن ومئات علاقاتها مع إيران. كذلك، وجد المسؤولون الأردنيون، باللموس، أن الولايات المتحدة تعوّم موقفها من الأزمة السورية، وتترك لحلفائها هامشاً واسعاً للتحرك، يعكس نظرة قوة دولية تعيش زمن التراجع البطيء، وإنما المؤكد، في حجم وجودها الشرق أوسطي. وأوضح صور ذلك التراجع هو الانحناء أمام التحدي الإيراني.

على خلفية إنسحابية، وجد الأميركيون في «الربيع العربي»، فرصة تشجيع شبكة تحالفات إقليمية من الأنظمة الإخوانية والخليجية وتركيا، لإدارة المنطقة ذاتياً. وكان اسقاط النظام السوري هو الشرط الضروري لإنجاز هذا المشروع. لكن دمشق صمدت، ودخل النظام الإخوانيان في تونس ومصر، سريعاً، في أزمة شاملة، وتفكك الحلف الخليجي، منتهياً إلى عزلة قطرية، بينما خسرت تركيا كل ما بنته من نفوذ وعلاقات في الإقليم الذي تبين أن عثمته، مجدداً، مجرد وهم. في الملف الفلسطيني هناك توافق أردني - روسي تقليدي على حل الدولتين. وتستطيع عمان، اليوم، الاستناد إلى الروس، لئلا يمس ذلك الحل بالمصالح الاستراتيجية للكيان الوطني الأردني، وخصوصاً تلافى الضغوط الإسرائيلية والغربية لجر الأردن إلى مشروع الكونفدرالية مع الضفة الغربية أو تحميل الأردن المزيد من أوزار التوطين.

ويثق الروس، خصوصاً، بقدرة الأجهزة الأمنية الأردنية في مجال مكافحة الإرهاب. وبالنظر إلى توفر أرضية من الشراكة السياسية الآن بين البلدين، فمن المتوقع تطوير شراكة أردنية - روسية في هذا المجال الذي يمثل شأغلاً أساسياً لدى موسكو. وهو ما جعل رئيس الاستخبارات الأردنية، فيصل الشوبكي، العضو الأهم في وفد المسؤولين الأردنيين إلى موسكو.

ما يزال مستوى التعاون الاقتصادي بين الأردن وروسيا، دون المستوى الممكن، حتى في المجال الدفاعي الذي شهد تعاوناً في إنتاج مشترك للأسلحة. غير أن الشراكة السياسية مع روسيا الصاعدة، استراتيجية واقتصادية، تمثل فرصة ثمينة للأردن لبناء شراكة اقتصادية في مجالات استثمارية كبرى، خصوصاً في الطاقة والتطوير التكنولوجي والتصنيع العسكري.

قضية

انتهى الأسبوع من دون أن يصدر حكم وزير الداخلية مروان شربل في زواج خلود ونضال بعد. الوزير أجل مؤتمره الصحفي، «لمزيد من الاستشارات» يبدو أنه يحتاج إليها فعلاً، بما أن الوضع القانوني لهذا الزواج معقد بفعل وجود آراء مختلفة. هنا رأي القانوني إبراهيم طرابلسي

قانون الزواج المدني: لا يزال البحث مستمراً

زينب مرعي

الأضواء كلها مسلطة على وزير الداخلية مروان شربل. الجميع ينتظر قراره. هل سيسجل زواج خلود سكرية ونضال درويش في سجلات النفوس أم لا؟ متى سيخرج علينا بمؤتمره الصحفي الذي كان متوقفاً هذا الأسبوع، وأعلن أمس لـ«الأخبار» أنه أجله «إلى حين الانتهاء من الاستشارات» التي يتابعها اليوم مع الهيئة العليا للاستشارات في وزارة العدل؛ الوزير الذي ينقل عنه متابعون رغبته في إيجاد «نهاية سعيدة» لهذا الزواج، مريب قانونياً، ولهذا يجري العديد من الاجتماعات مع قانونيين. وبينما نتمنى جمعيات المجتمع المدني المعنية بالموضوع أن يأتي قرار شربل ليفرض التسجيل، تتوق جهات دينية إلى سماع رفضه القاطع للموضوع. وبين هذا وذاك، مقالات وبرامج تلفزيونية تمعن في التحليل، من دون أن يغيب عن بالها «الفلفل والبهارات» التلفزيونية المعتادة، المتمثلة في وضع صف من رجال الدين مقابل صف آخر من ناشطي المجتمع المدني، يتناحرون طيلة الحلقة حتى نصل في النهاية، كالمعتاد، إلى ... لا شيء.

النقاش في مكانه الصحيح هو نقاش قانوني. هو في إيجاد الطريق القانوني لإقرار قانون لبناني للأحوال الشخصية. في الأونة الأخيرة برزت ثلاثة نماذج عملت على مستوى القوانين، من أجل قضية الزواج المدني أو قانون لبناني للأحوال الشخصية. تمثلت هذه النماذج في الكاتب والباحث طلال الحسيني، عزاب زواج نضال وخلود، وأغاريت

الحسيني: انتهاء خلود ونضال إداري



يجيب الكاتب والباحث طلال الحسيني (الصورة) على الدراسة التي قدمها المحامي بالاستئناف والأستاذ المحاضر في كليّات الحقوق إبراهيم طرابلسي، والتي يشكك فيها في قانونية زواج خلود سكرية ونضال درويش، بالقول إن «المعتمد لإثبات النسبة إلى الطائفة هو سجلات النفوس، وفي هذه السجلات خلود ونضال، اللذان شطبوا الإشارة، ليسا تابعين لأي طائفة». يضيف الحسيني «إنّ خلود ونضال لا ينتميان إلى طائفة القانون العادي، بل إلى خانة «الأفراد غير التابعين لطائفة»، ويسمى هذا الانتماء «انتماء إداري»، وهو مثبت في سجلات النفوس، وبالتالي فإنّ القرار 53 ل. ر. لا يطبق في حالة خلود ونضال». ورداً على سؤال عما إذا كان

الوزير شربل قد اتصل به، خلال حملة الاستشارات الواسعة التي يقودها، يقول الحسيني إنّ شربل لم يتصل به ولم يستشره، لكنه يعلّق «ليس هناك رأي أعلى من الهيئة الاستشارية العليا في وزارة العدل، وإذا عمد شربل إلى تثبيت هذا الزواج أو لا، تكون هذه مشكلة الوزير نفسه وتمزّده على القانون».

الشخصية المدني الاختياري، الذي عرف بعدها باسم الهراوي. كل من الأطراف الثلاثة يضع نصب عينيه جعل الزواج المدني على الأراضي اللبنانية ممكناً، لكن وفق طريقته وأدواته. زواج خلود ونضال أعاد قضية الزواج المدني إلى الواجهة، بعدما كانت الدولة

يونان ووليد صليبي معداً «مشروع القانون اللبناني للأحوال الشخصية»، والمحامي بالاستئناف والأستاذ المحاضر في كليّات الحقوق إبراهيم طرابلسي. الأخير كان أحد المكلفين من قبل رئيس الجمهورية الراحل الياس الهراوي بإعداد مشروع قانون الأحوال

قد استنفرت قواها لتخوض مشاريع الانتخابات. تزوّج الشابان «مدنياً» مستعينين بدراسة الحسيني الذي كان قد شرح وجهة نظره سابقاً على صفحات «الأخبار». فتوى الحسيني قوبلت بالتأييد، كما بالاعتراضات. لكن الأخيرة سرعان ما خفتت من أجل

طرابلسي: موافقة شربل تؤدي إلى طعن في شوري الدولة (مروان بو حيدر)

«المصلحة العليا»، ألا وهي الوصول إلى تسجيل زواج مدني صنع في لبنان. هنا يعرض إبراهيم طرابلسي رأياً مختلفاً حول الزواج الذي يشغل الساحة اللبنانية منذ فترة. يقول طرابلسي إنّه لو استشاره وزير الداخلية في قضية تسجيل زواج خلود

اثنا عشر مديراً في الضمان... بالوكالة!

محمد وهبة

رفض مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسة له الأسبوع الماضي، الموافقة على تعيين أربعة مستخدمين في الصندوق في مركز مدير «بالوكالة»، لا «أصالة»، رغم شغور هذه المراكز. سبب الرفض ليس سياسياً فحسب، بل هناك حسابات أخرى أجراها بعض أعضاء مجلس الإدارة أظهرت أنّ كلّ مديري الصندوق هم بالوكالة، ولا أحد بينهم أصيل في مركزه؛ لأن السياسة تحول دون تعيينهم بموجب مباريات منذ 2009 إلى اليوم.

وكان المدير العام للضمان الاجتماعي محمد كركي، قد رفع اقتراحاً إلى مجلس الإدارة، يشير فيه إلى شغور أربعة مراكز في هيكلية المديرين في الصندوق. واقترح كركي أن يُعيّن كل من نجيب عوض يعقوب في مركز مدير شؤون مجلس الإدارة، وسعيد القعقور في مركز مديري الإعداد والتدريب، ومصطفى عمشة في مركز مدير ضمان المرض والأمومة، وعائدة الياس في مركز مدير التفتيش المالي.

غير أن مجلس الإدارة لم يوافق على هذا الاقتراح، الذي واجهه أيضاً بعض

رفض الموافقة على تعيين أربعة مستخدمين في مركز مدير بالوكالة

الأعضاء بشراة. برأي هؤلاء، ينطوي الاقتراح على كثير من السياسة. وبحسب مداخلات أعضاء في مجلس الضمان، «إن تعيين يعقوب هو أمر فيه نوع من الالتفاف على القوانين؛ لأن هذا الرجل يحال على التقاعد (بلوغ السن القانونية) بعد 11 شهراً، وبالتالي فإن تعيينه في مركز مدير اليوم يعطيه مكاسب مالية لا يستحقها عملياً». أكثر من ذلك، «رغم أن هذا الرجل ليس عليه أي تحفظات لجهة الكفاءة، إلا أنه محسوب على التيار الوطني الحر».

وكانت هناك ملاحظات أيضاً على تعيين القعقور مديراً للإعداد والتدريب، نظراً

إلى أنه متعاقد مع الضمان وليس موظفاً ثابتاً، وبالتالي فإن له حق المشاركة في المباريات للتثبيت، فيما الأفضلية للمثبتين. أما عمشة، فهو محسوب على السرايا الحكومية، وقد جاء الاسم بطلب من بعض الأوساط المحيطة بالرئيس نجيب ميقاتي، وكذلك جاء اقتراح الياس بطلب من سلطة الوصاية في وزارة العمل. هذا النقاش الذي انطلق في مجلس الضمان قبل نحو أسبوع، دفع بعض الأعضاء إلى تكرار مشكلة المديرين في الصندوق، موضحاً أن هناك 12 مديراً غير أصيل منذ عام 2003 إلى اليوم، وهناك مديرون متعاقدون أيضاً، وبعضهم مفروض سياسياً على الضمان. وما يعزّز هذا الاستنتاج أن الضمان يحاول منذ عام 2009 إنجاز ملف مباريات للمديرين والفئات العليا في الصندوق، بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 36، إلا أنه تمكن في عام 2011 من وضع نظام لهذه المباريات من دون أن تحصل. مع أهمية الإشارة إلى أن الشغور في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا يقتصر على الهيكلية الإدارية، بل يطاول مجلس الإدارة أيضاً الذي انتهت ولاية أعضائه الستة والعشرين عام 2008 ولا يزالون مستمرين في أعمالهم (راجع الإطار).

ويثير هذا الأمر الكثير من الاستغراب؛ إذ إن الضمان هو من أكبر المؤسسات المستقلة التي توفر الطبابة لأكثر من 1,322 مليون شخص ويدفع 460 مليار ليرة تقديرات ضمان مرض وأمومة، أي استشفاء داخل المستشفى وخارجه، ويدفع 271 مليار ليرة تقديرات عائلية... غير أن كل هذه الأهمية تقابل بتعيين مديرين غير أصيلين في الضمان: ففي مديرية الإحصاء وأساليب العمل عين سمير بدران، وفي المديرية الإدارية لا يزال يحتل نبيل سمعان هذا المركز منذ سنوات عديدة، وعين محمد شعبان منذ سنوات مديراً للتفتيش الإداري، وسامي يوسف في المديرية المالية (يشغل أيضاً مديرية شؤون مجلس الإدارة)، وعين عياد السباعي مديراً للتفتيش على المؤسسات، وشوقي بونصيف في ديوان المديرية العامة، وأسامة الزهيري في المديرية الفنية المعنية بتعويضات نهاية الخدمة، وجمال بزّي مديرية للعلاقات العامة.

كل هؤلاء المديرين لديهم مصلحة في بقائهم بالوكالة حتى بلوغ السن القانونية؛ لأنه أمر أكثر ربحية، من المشاركة في مباريات قد ينجحون فيها أو يرسبون!

على فكرة

في عام 2008 انتهت ولاية 26 عضواً في مجلس إدارة الصندوق كانوا معينين في عام 2003 (باستثناء 6 أعضاء يمثلون الدولة عينوا في عام 2006). لكن وزير العمل السابق طراد حمادة طلب منهم الاستمرار في القيام بمهامهم استناداً إلى نظرية تصريف الأعمال التي تشير إلى أن «من الثابت فقها واجتهاداً أن مجلس الإدارة المنتهية ولايته يستمر إلى حين تعيين مجلس إدارة جديد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفقاً للأصول». وقد استمر هذا المجلس إلى اليوم.

متفرقات

«دار الشفاء» لوزير الصحة: أطلق البطاقة الصحية

جددت إدارة مستشفى دار الشفاء في طرابلس تأكيدها أن حال الطفل مؤمن المحمد «لم تكن طارئة إطلاقاً عند معينته فيه». وقال المدير العام للمستشفى أحمد خالد، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس إن ما نقلته «بعض وسائل الإعلام عن أن الطفل قد توفي على أبواب المستشفى لأنه رفض استقباله غير صحيح، إذ جرى استقباله ومعينته في الزيارة الأولى، وبعد خمس ساعات عاد من جديد، بالرغم من دخوله إلى مستشفى الخير على نفقة وزارة الصحة، وعند وصوله من جديد، جرت محاولة إنعاشه فوراً داخل قسم الطوارئ ولكن من دون جدوى».

بدوره، أكد الطبيب المعالج أحمد ملص هذه المعلومات، وأوضح أنه «حين عاين الطفل لم يظهر عليه أي دليل على إصابته بمرض السحايا، إضافة إلى أن الفحص السريري لم يشر إلى ذلك».

وأكد أن «العائلة أخرجت طفلها من المستشفى على مسؤوليتها وبسيارتها إلى مستشفى الخير، لكنها ما لبثت أن عادت به بحالة يرثى لها، وتبين لاحقاً أنه فارق الحياة جراء انتشار جرثومة بصورة سريعة، لانعدام المناعة لديه، علماً بأن هذه الحال لم تظهر في الفحص الأول».



من جهته، دعا المدير الطبي في المستشفى الدكتور حسان المصري وزير الصحة إلى «العمل على إطلاق البطاقة الصحية للمرضى اللبنانيين غير المضمونين، لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة، والإسراع في استحداث غرف عناية خاصة لإنعاش الأطفال، وبشكل خاص في المستشفيات الحكومية».

وختاماً، ناشدت إدارة المستشفى وزير الصحة «إعادة دراسة الملف وفق المعطيات الصحيحة والصادقة، للعودة عن قراره التزاماً بالعدل والحق».

موظفو المصارف إلى التصعيد؟

يعقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف مؤتمراً صحافياً عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء 5 آذار المقبل، للإعلان عن موقفه من مفاوضات تجديد عقد العمل الجماعي في القطاع المصرفي، وخصوصاً أنها «لم تثمر عن أية إيجابيات على الرغم من تدخل حاكمية مصرف لبنان على خط المساعي التوافقية» كما جاء في بيان ورّعه المجلس أمس.

وقد تقرّر دعوة مجلس المندوبين وأعضاء المجالس التنفيذية في النقابات المنضوية في الاتحاد وممثلي الفروع إلى اجتماع يعقد مساء الثلاثاء 12 آذار للتحديث في الخطوات التصعيدية التي سيتخذها مجلس الاتحاد في حال فشل وساطة وزارة العمل.

وفي موضوع امتناع عدد من إدارات المصارف عن دفع الزيادة الإدارية عن عام 2011، قرّر سلوك المسار القانوني مع الإدارات الممتنعة. وفيما أكد المجلس مواقف هيئة التنسيق النقابية، دعا إلى لقاء نقابي موسع تضامناً معها. كما ناشد وزير المالية «اتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح الخلل الذي أصاب قانون ضريبة الدخل من جراء صدور مرسوم غلاء المعيشة في العام 2012».

المعوشي تنصف مالكي الأبنية المؤجرة

رأت رئيسة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضية ماري دنيز المعوشي أن زيادة الإجراءات يجب أن ترتفع، عقب صدور المرسوم رقم 2012/7426، بنسبة 50%، وذلك خلال محاضرة نظمت في قاعة المحاضرات في بيت المحامي.

وبناءً على رأي المعوشي القضائي، أصدر «تجمع مالكي الأبنية المؤجرة في لبنان» بياناً جاء فيه أن «هذا الرأي القانوني يؤكد ما قمنا بإعلانه في وقت سابق بما يضمن حقوق المالكين القدامى».

وجدد «الدعوة إلى المالكين القدامى بوجوب توجيه إنذارات إلى المستأجرين المتخلفين عن دفع الزيادة، تحت طائلة المطالبة القانونية بوقف التمديد بالعقود المبرمة قبل العام 1992».

فرعية البلديات: فوز بلديتين ومختار بالتركية

أعلنت وزارة الداخلية والبلديات في بيان ورّعه أمس فوز بلديتي مزرعة آل سويدان وخط البترول، ومختار بلدة الخضر جنوبي بالتركية. وجاء في البيان أن هذه النتيجة تأتي «بعد إقفال باب الترشيح لعضوية المجالس البلدية والمختارين والأعضاء الاختياريين للانتخابات البلدية والاختيارية الفرعية بتاريخ 2013/3/3».

متعهدو البناء وعمالهم يصعدون لهجتهم

صعد متعهدو البناء وعمالهم في البقاع تحركهم احتجاجاً على عدم السماح بالبناء وعدم إعطاء البلديات حق إعطاء رخص البناء. وبعدهم أقفلوا على مدى يومين طريق بعلبك - حمص الدولية صعدوا من لهجتهم، إذ رفعوا في اعتصامهم لافتات هددوا فيها نواب المنطقة بعدم انتخابهم مجدداً.

بيروت ودمشق تظاهرتا نظماً رجال الدين. نتيجة الضغوط المتزايدة أصدر دو مارتيال القرار 53 ل. ر. سنة 1939، استثنى بموجبه الطوائف الإسلامية من الخضوع لأحكام القرار 60 ل. ر.، وهكذا يكون اللبنانيون المنتمون إلى الطوائف الإسلامية الكريمة ممنوعين شرعاً من عقد زواج مدني خارج الأراضي اللبنانية، وقد جاءت المادة 79 من قانون أصول المحاكمات المدنية النافذ ابتداءً من سنة 1983 لتؤكد أن أحكام الشريعة الإسلامية تطبق على الزيجات المدنية التي يعقدها المسلمون في الخارج».

إذاً، بسبب هذه المادة، يمكن الزواج المدني بين المسلمين أن يسجل في سجلات الدولة اللبنانية. لكن لدى دخول المشاكل حياة الثنائي، عليهما أن يعودوا إلى المحكمة الشرعية لحل قضاياهما. وبالتالي ليس هناك من زواج مدني للمسلم في لبنان أو خارجه. لكن نذكر هنا أن خلود ونضال شطباً الإشارة إلى مذهبيهما في سجلات النفوس. برأي طرابلسي، هذا لا يغير من وضعهما بما أن الدولة لم تنظم طائفة القانون العادي بعد. فإن كانت «المادة 14 من القرار المذكور، إنشاء طائفة القانون العادي بحيث ينتمي إليها اللبنانيون الراغبون وغير المنتمين إلى الطوائف المعترف بها قانوناً، فبرأيي أنه يلزم لقيام طائفة القانون العادي مراسيم تنظيمية تصدر عن مجلس الوزراء ما دامت لم تعدل أي مادة من مواد القرار 60 ل. ر.، وبذلك تكون طائفة القانون العادي موجودة قانوناً لكن المطلوب تنظيمها لجهة آلية الانتساب إليها وقانون الأحوال الشخصية الذي يرعى علاقات أفرادها، الأمر الذي لم يتم حتى تاريخه». من هنا يرى طرابلسي أنه إذا وافق شربل على تسجيل هذا الزواج، فإنه يمكن أن يتم الطعن فيه في مجلس الشورى. من هنا، فإن الطريق الصحيح للوصول إلى عقد زواج مدني في لبنان ليس في فرض واقع على الأرض والبناء عليه، بل في إقرار قانون لبناني للأحوال الشخصية، يسقط هو الآخر منع المسلمين من الزواج المدني. وهنا يحق لنا أن نتساءل إن كانت كل هذه الحملة تخاض من أجل إقرار زواج مدني في لبنان أم زواج خلود ونضال. فبعدها عقد الثنائي قرانهما لدى رجل دين، وبوجود القرار 53 ل. ر.، والشروط الشكلية للعقد المدني غير المتبعة فيه، ماذا بقي من «مدنية» هذا الزواج؟

علاقة بين فريقين، وهو هنا عقد الزواج الجاري أمام الكاتب العدل. نحن إذاً أمام عقد عادي مرتبط بإرادة فريقين صار التأكد من رضاها أمام الكاتب العدل. لكن هل هذا كاف لاعتبار أن مثل هذا العقد ينتج مفاعيل قانونية ويمكن تسجيله بالتالي في دائرة الأحوال الشخصية المختصة لكي يصبح نافذاً تجاه الغير؟».

ملاحظة طرابلسي الأولى على هذا الزواج كانت في وجوب سماع عقد الزواج أمام موظف مختص مفوض من السلطة المدنية. «من المتعارف عليه أن الدول التي تتبع القانون المدني في قوانين الأحوال الشخصية تنظم إجراء عقود الزواج وتعدها باطلّة لعيب في الصيغة في حال عدم التقيد بالإجراءات الشكلية المفروضة لعقد الزواج الصحيح». مثلاً، ورد



هل تخاض الحملة لإقرار زواج مدني أم زواج خلود ونضال؟



في مشروع قانون الحكومة اللبنانية المعروف باسم «مشروع الرئيس الياس الهراوي» في الفصل الثاني منه تحت عنوان «إجراءات عقد الزواج» الآتي: «يعقد الزواج أمام موظف مختص تابع للمديرية العامة للأحوال الشخصية. تحدد شروط تعيين هذا الموظف ومركز عمله ونطاق وظيفته والسجلات التي يترتب عليه اعتمادها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء». إذاً لا يصنع الكاتب العدل مثل هذا العقد، بحسب طرابلسي، بل موظف مختص. ويضيف أن هذا الزواج طرح مشكلة قانونية واجتماعية، إذ إنه، «حتى لو كانت المادة 25 من القرار 60 ل. ر. قد اعترفت بالزواج المدني المنعقد خارج لبنان إذا احتفل به وفقاً للأصول المتبعة في البلد الذي يجري فيه العقد... اعترضت الطوائف الإسلامية على بعض أحكام هذا القرار، وسارت في

ونضال، لطلب منه ألا يسجله؛ برأيه، علينا ألا ننجز خلف عواطفنا ونؤيد هذا الزواج بشكل أعمى، إذ إن هذا الزواج لم يتم على الأسس القانونية الصحيحة. لماذا؟ يشرح طرابلسي: «واقعاً، لا يوجد ما يحول دون تلاقي إرادتين حرتين لتنظيم عقد ما ينظم

جورج عبدالله في اتصال بين توبيرا وقرطباوي

بسام القنطار

من عكار إلى بيروت تتوسع حلقة التضامن مع الأسير اللبناني جورج عبد الله لتشمل قطاعات واسعة من القوى المدنية والسياسية والاجتماعية، في وقت لا تزال فيه قضية الإفراج عن هذا المناضل المعتقل تعسفاً في السجون الفرنسية معلقة بانتظار موعد محكمة تطبيق الأحكام الفرنسية في 28 شباط الجاري.

جديد هذه القضية على مستوى التحرك الدبلوماسي للحكومة اللبنانية اتصال اجرته وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا بنظيرها اللبناني شكيب قرطباوي، وذلك بعد مرور أكثر من خمسة أسابيع على ملاحقة قرطباوي لنظيرة بالهاتف والبريد الإلكتروني وعبر السفارة اللبنانية في باريس. وقال قرطباوي لـ «الأخبار» إن الاتصال كان ودياً، وقد أبدت توبيرا اعتذارها عن التأخر في معاودة الاتصال بسبب انشغالاتها في الجمعية العامة. ونقل قرطباوي عن توبيرا تأكيداً أن موقف وزارة العدل هو عدم التدخل في القرارات القضائية الفرنسية. في المقابل ذكر قرطباوي نظيرته بالاستئنافات المتكررة



مطالبة بتجميد مؤتمر رابطة القضاء العالي لمحاكم النقض الناطقة بالفرنسية



للنابذة العامة الفرنسية التي تجيزها وزارة العدل، طلباً الإسراع في إنفاذ القرار القضائي الفرنسي، وأبلغها نية الحكومة اللبنانية إرسال وفد رسمي إلى باريس برئاسة المدير العام لوزارة العدل عمر الناظور لبحث القضية مباشرة. ولقت وزير العدل إلى أن توبيرا رحبت بهذه الخطوة وأبدت استعدادها لاستقبال الوفد. وعلمت «الأخبار» أن الناظور الموجود حالياً خارج لبنان سوف يباشر بالاعداد للزيارة بالتنسيق مع السفير بطرس عساکر، ويتوقع أن يغادر إلى

باريس الأسبوع المقبل. بدوره أكد وزير العمل سليم جريصاتي في اتصال مع «الأخبار» أنه أثار قضية عبد الله مع السفير الفرنسي في بيروت باتريس باولي خلال لقاء دام أكثر من ساعة ونصف الساعة.

على صعيد آخر صدر أمس «نداء بيروت التضامني مع جورج عبد الله»، وذلك في ختام لقاء عقد في قصر الاونيسكو، شارك فيه عدد من الفعاليات البيروتية وممثلون عن الجمعيات الأهلية والنسائية. وطالب الإعلان الذي تلاه هادي بكداش بالعمل لإلغاء أو تجميد مؤتمر رابطة القضاء العالي لمحاكم النقض الناطقة بالفرنسية والمقرر عقده في بيروت في 13 آذار المقبل حتى الإفراج عن جورج عبد الله. ولقت الإعلان إلى ان فرنسا تصرف بنفس الطريقة مع المكسيك التي كانت تسجن المواطنة الفرنسية فلورنس كاسيز فعمدت إلى إلغاء «عام المكسيك الثقافي في فرنسا» من أجل إطلاق سراحها. ودعا المجتمعون إلى أوسع مشاركة في الاعتصام الذي ستنظمه «الحملة الدولية للإطلاق سراح جورج عبد الله» ظهر الأحد في 3 آذار المقبل أمام السفارة الفرنسية في بيروت.

هيئة التنسيق، للموظفين: لا تخافوا من التهديد

يدخل الإضراب المفتوح لهيئة التنسيق النقابية يومه الرابع، حيث ينفذ المعلمون والموظفون اعتصاماً، عند التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم أمام مقر وزارة الزراعة. إلى ذلك، تنتظم لجان الإضراب المفتوح يوماً بعد يوم حتى إحالة سلسلة الرواتب

فاتن الحاج

لا يقل انخراط المعلمين والموظفين في المحافظات والأقضية في إضراب هيئة التنسيق النقابية زخماً عن حراك زملائهم في العاصمة. فالاعتصامات أمام السرايات في كل المناطق تسير جنباً إلى جنب مع الاعتصام المركزي في بيروت لترسم صفحة جديدة في العمل النقابي. أمس، انضم الآلاف إلى تظاهرة وزارة التربية التي جابت منطقة كورنيش المزرعة ثم الكولا قبل أن تحط مجدداً أمام مبنى الوزارة. لم يتوقع النقابيون هذا الحشد من المنتفضين، وخصوصاً أن هؤلاء خرجوا بعفوية ليدلوا دعوة الاعتصام لا التظاهرة. هتف المتظاهرون ضد «حكومة التجار» و«حكومة الفضائح» التي حجزت سلسلة روايتهم، مؤكدين أهمية تحرير الشعب من «الطاغية» و«الحرامية». العلامة الفارقة في تظاهرة أمس كانت توقف باص تابع لمدرسة عين نجم الخاصة عند تقاطع منطقة مار الياس حيث ترجل منه معلمون انضموا إلى رفاقهم. كذلك لم يتردد العاملون في المحال التجارية على خط التظاهرة في الخروج لمشاهدة الدفق البشري. اللافت كان القنبلة التي فجرها



نفي نعمه محفوض ان يكون قد طالب بخفض ارقام السلسلة (هيثم الموسوي)

قارساً ولا يدفئنا إلا إحالتها على المجلس النيابي». وقال للمعتصمين: «يوماً بعد يوم تبرهنون أن شوكتكم لا تنكسر لأنكم متماسكون وستحصلون على السلسلة في أقرب وقت». وحيا رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني إيلي خليفة معلمي مدرسة طرابلس الفنية، مستنكراً ما جرى صباح أمس لجهة تدخل أشخاص من خارج المدرسة ومن خارج الملاك التعليمي فيها لفرض دخول الطلاب وإجراء الامتحانات وعدم التزام الإضراب المفتوح.

وشاركت في الاعتصام مجموعة من الاتحادات والنقابات العمالية المنسحبة من الاتحاد العمالي العام وتشكل نواة المركز النقابي الديموقراطي الذي سيعلن قريباً، وقال كاسترو عبد الله إن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين تلقى برقياتين من الاتحاد العام للعمال في فرنسا ومن جهة اللجان العمالية في إسبانيا تتضامنان مع الاتحاد ومع هيئة التنسيق في تحركها، وفيها دعوة إلى الاتحاد الأوروبي للضغط على الحكومة اللبنانية «التي تخضع لسياسات يفرضها أصحاب العمل».

الاعتصام توج بجمعية عمومية داخل مبنى وزارة التربية اتفق خلالها أعضاء لجنة الإضراب على آليات العمل لمواكبة تحرك هيئة التنسيق. وتضم لجنة الوزارة التي رأسها عضو رابطة موظفي الإدارة العامة سلام يونس كلاً من هادي زلزلي، بهية بعلبكي، غادة الزعتري، نزيه جباوي، محمد الحمصي، فداء أبو شقرا، يوسف رزق، دعد الخطيب، جهينة بتلوني، عبد ضاهر، موسى قاسم، أولغا فرحات، نادرة العاكوم، محمد حيدورة وعلي الحاج.

إلى المعلمين المتخلفين عن الالتحاق بالإضراب، سواء في المدارس الرسمية والخاصة إلى الانخراط الكثيف في التحركات؛ لأن السلسلة للجميع. ودعا المعتصمين إلى أن لا يخافوا وأن يرصوا صفوفهم وينتظموا في لجان الإضراب لمواكبة المعركة المفتوحة «التي لا يمكن ربحها إلا بالتماسك، تحت عنوان «معلم واحد وموظف واحد وكرامة واحدة غير مجزأة في وجه تقسيم البلد مناطقياً ومذهبياً»، ملوحاً بالغضب الساطع. هنا تخرج أصوات من المعتصمين لتقول: «كلنا مع هيئة التنسيق».

وجدد التأكيد أننا «اتخذنا في هيئة التنسيق قراراً بتأجيل مواعيد الامتحانات الرسمية على أيام الإضراب، ما لم تحل السلسلة». وبدأ غريب واثقاً من أن التحرك سينتصر ضد الفساد والسرقة، داعياً الموظفين إلى رفع أيديهم عن حقوق الموظفين. وخاطب الهيئات الاقتصادية للمرة الأخيرة بالقول: «بكفي»، ولا سيما

نقيب المعلمين نعمه محفوض. دعا الرجل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى مناظرة تلفزيونية يضع فيها ميقاتي يده على القرآن ومحفوض على الإنجيل ليعلنا أمام الرأي العام إذا كان النقيب قد طلب فعلاً من الرئيس خفض أرقام السلسلة بنسبة 10%. رفض محفوض رفضاً قاطعاً ما قاله ميقاتي عقب تصريح الأول بأن «رئيس الحكومة يختار الإضراب بدلاً من نموذج اليونان في الانهيار الاقتصادي».

وهنا أشار إلى دراسة أعدها فريق ميقاتي منذ أكثر من شهر تتحدث عن خفض 5% أو 10% من أرقام السلسلة، في حين «أن الاجتماع بيني وبين الرئيس كان منذ 10 أيام ولم أوافق على الدراسة». وتوعد النقيب بأن «كرة الثلج ستكبر في المدارس الخاصة، وذاهبون إلى مزيد من التصعيد تحت سقف القانون». أما رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، فتوجه

سوريا الحدث

حوار سياسي من دمشق على إذاعة النور

إعداد وتقديم أنس أزرق

الأحد 10:00 am بتوقيت بيروت
08:00 am بتوقيت غرينتش

إذاعة النور
Al Nour Radio
www.alnour.com.lb
91.7 - 91.9 - 92.3 MHz

الجديد

التاريخية

الثلاثاء 20:40
ابتداءً من
26 شباط

هوى سعر برميل النفط في لندن إلى أدنى مستوياته خلال ثلاثة أسابيع أمس، متأثراً ببيانات سلبية حول تقويم الشركات في منطقة اليورو (17 اقتصاداً) لاوضاع السوق

113,8

دولارا

ارتفاع سعر اونصة الذهب حوالي 15 دولارا أمس، معوضاً الخسائر الهائلة التي تكبدها في الجلسة السابقة نتيجة ازدياد القلق حول تعاضف اقتصاد الولايات المتحدة

1579,81

دولارا

سك سعر صرف اليورو أمام الدولار أدنى مستواه له خلال ستة أسابيع على وقع البيانات السلبية من الوحدة النقدية وترقب انتخابات إيطاليا التي تبدو مفضلية لإنقاذ البلاد

1,32

دولارا

ارتفعت مخزونات النفط الأميركي بواقع 4,14 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 15 شباط الماضي، مسجلة المستوى الأعلى منذ تموز عام 2012 وفقاً لإدارة معلومات الطاقة

376,4

مليون برميل

تقرير

نفط لبنان يجذب بريطانيا

إطلاق المسوحات البرية برعاية إنكليزية 100%

تبرز بريطانيا بقوة في قطاع النفط والغاز في لبنان؛ إحدى شركاتها هي التي تجري المسوحات البحرية، وتؤكد ذلك الحضور أمس مع رعاية وزير خارجية المملكة المتحدة إطلاق المسوحات البرية ومناصرة حضور شركات بلاده للحصول على عقود في المرحلة المقبلة

حسن شقراني

كيف يُمكن بلداً يعاني عجزاً في إنتاج الكهرباء يصل إلى 50% أن يزدهر في أحد أهم القطاعات الاستراتيجية في مجال الطاقة عالمياً، قطاع النفط والغاز؟

يُطرح هذا السؤال بتشعباته السياسية والبيروقراطية العديدة، في كل مرة يجري فيها الكشف عن معطى جديد في ما يخص ثروة لبنان من الموارد الطبيعية. ويوم أمس، مع إطلاق المسوحات الزلزالية الثنائية الأبعاد للتنقيب عن النفط والغاز في البر اللبناني تجدد التساؤل، ولكن في مواجهته كان حضور وزير خارجية «دولة عظمى» ليرعى مباشرة انطلاق هذا النشاط.

شكل وجود زعيم الدبلوماسية البريطانية وليام هيغ في بيروت دعماً لوزير الطاقة والمياه جبران باسيل عندما حلّ ضيفاً عليه أمام آلة ضخمة ذات صوت مزعج؛ هي واحدة من خمس آليات رجاغة يُفترض أن تسمح البر اللبناني بطول 500 كيلومتر لتحديد مكامن النفط الخام، وربما الغاز أيضاً. في المبدأ، يُمكن تفسير وجود هيغ على أنه مناصرة لدور شركات بلاده في المسيرة النفطية اللبنانية. وهو تحدث صراحة عن هذا الأمر: «لبنان يُمثل فرصة ثمينة للشركات البريطانية التي ستساهم في جلب الخبرة والمعرفة إلى هذه القطاعات... وتتطلع المملكة المتحدة إلى تقديم المساعدة التقنية في إدارة عمليات المسح والبناء والبنى التحتية واستخراج النفط والغاز. وأتمنى للشركات البريطانية المشاركة في استدرج العروض أفضل الحظوظ».

وبالفعل، فإن الشركة التي تتولى المسوحات حالياً في البر هي «Spectrum» البريطانية المنخرطة أيضاً في المسح الثنائي والثلاثي الأبعاد في المياه اللبنانية التي تُشكل المنطقة الاقتصادية الخاصة (EEZ). وأوضح باسيل أن عملية المسح المرتقبة تأتي بعد ظهور أثر لوجود أحد مشتقات الكاربون فيها. وقال: «توصلنا إلى اتفاق مع الشركة يقضي بمسح بري ثنائي الأبعاد يمتد على مسافة 500 كيلومتر وجرى تحديد



وليام هيغ، من المهم التفكير بكيفية استخدام عائدات النفط لتصب في مصلحة الشعب اللبناني كله (محمد عز أفيير - رويترز)



باسيل: الاكتشافات الحديثة ستضعنا على روزنامة الاهتمام الأوروبي



هذه المسافة بطريقة تضمن تخطي المسافات التي تم حفرها بين عامي 1947 و1968».

غير أن باسيل لم يوفّر الدبلوماسية الأوروبي من النقد الذي يحمل الكثير من المعاني السياسية والإشارات إلى المصالح الدولية، فشدد على أنه «طالما كان لبنان آخر أولويات أوروبا والغرب» أما اليوم «فنؤمن بأن اكتشافاتنا الحديثة ستضعنا على روزنامة العالم الأوروبي، فاتحة

أفاقاً جديدة للاهتمامات المشتركة بين بلدينا».

وكانت لهيغ تحفظاته المبطنة الخاصة حول هذه «المرحلة المهمة» التي يمر بها لبنان. فهو قال إن «اللبنانيين يتطلعون إلى إجماع وطني حول طريقة إنفاق مداخل النفط والغاز».

وشدد على أنه «في هذه العملية من المهم التفكير بكيفية استخدام عائدات النفط لتصب في مصلحة الشعب اللبناني كله»، مشيراً إلى أن الإدارة الفعالة لهذه العائدات تمثل فرصاً مثله للبلدان، منها على سبيل المثال معالجة الدين العام وتطوير البنى التحتية لقطاعات الكهرباء والماء والنقل والاتصالات».

وتأتي خطوة المسح البري بعدما أطلق لبنان أخيراً دورة التأهيل المسبق للشركات وهي بداية مرحلة تمتد عاماً ونختتمها بتوقيع العقود في شباط 2014 مبدئياً، على أن يجري بعدها التنقيب في البحر، وصولاً إلى بدء الإنتاج في عام 2017.

ويؤكد الخبراء الذين تحدثوا

لـ«الأخبار» خلال المناسبة النفطية، أمس، أن من السابق لأوانه فعلاً تقدير قيمة الغاز في البحر اللبناني؛ ويجب عدم التعاطي مع البيانات على نحو متسرع. ولكن الأرقام التي نُشرت أخيراً تُعد منطقية.

فإذا كانت المعطيات إيجابية يُمكن أن نتخطى فعلاً رقم 120 مليار دولار، وهو الرقم الذي نشرته «الأخبار» أخيراً. أما في الحالة المعاكسة، فنكون تحت هذا الحد. «هناك خطر الأبار الفارغة، إذ إن أكثر من 40% من الأبار التي يتم التنقيب عنها في العالم يتضح أنها كذلك» يوضح أحد الخبراء المعنيين مباشرة بقطاع النفط اللبناني.

المهم في المرحلة المقبلة، إذا بينت المسوحات أن هناك كمية واعدة من النفط في البر، أن يتم إقرار قانون خاص بهذا التنقيب، لأن قانوناً كهذا يختلف منهجياً عن ذلك المخصص للموارد البترولية في البحر الذي أقر عام 2010.

صحيح أن التنقيب عن الوقود الأحفوري في البر يُعد أسهل مقارنة بالاستخراج في البحر، إلا أن المسح القائم على الذبذبات على البر معقد أكثر ويُشكل أزمة في بعض الأحيان. ففي بعض البلدان الأفريقية انتفضت المجتمعات المحلية على هذه العمليات نظراً إلى الإزعاج الذي تحدثه.

وعموماً، يتمتع لبنان بمقومات كبيرة من النفط والغاز. وكان المسؤولون من شركة «Spectrum» قد أشاروا في تصريحات سابقة لـ«الأخبار» إلى أنهم رصدوا النفط يتسرّب على الشواطئ اللبنانية.

ويوضح الخبراء أن الوضع كذلك فعلاً، وحتى في منطقة الساحل الجنوبي للبنان بعد صيدا، ينتج عن حركة الفالق الشهير تسرب غاز يُمكن شم رائحته بوضوح.

أخبار

1,46 مليار دولار القروض العربية

فيحسب رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف، بلغ حجم الائتمان الذي ضخّه القطاع المصرفي العربي في الاقتصاد حتى نهاية الفصل الثالث من عام 2012 حوالي 1,46 تريليون دولار، ما يشكل نسبة 58% من حجم الناتج المحلي الإجمالي العربي. «وهذه الأرقام تدل على المساهمة الكبيرة التي يقوم بها القطاع المصرفي العربي في تمويل الاقتصاد».

وأشار في مؤتمر صحفي في فندق فينيسيا، أمس، إلى أن أصول القطاع المصرفي العربي بلغت 2,58 تريليون دولار، بنمو نسبته 7,5% خلال الفترة المذكورة. أما الودائع فقد بلغت 1,62 تريليون دولار، ما يمثل 65% من الناتج العربي. وشدد يوسف على أن «عملنا مستقل تماماً عن السياسة».

السياحة مدخل للاستثمارات الصينية إلى لبنان

فقد قال السفير الصيني وو زكسيان خلال زيارة لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، أمس، إن «الاستقرار الأمني والسياسي يخلق مناخات ملائمة ومشجعة أمام المستثمرين الصينيين». وتمنى «العمل على إقامة معارض مشتركة في البلدين» مشدداً على «أهمية تنشيط الحركة السياحية باتجاه لبنان» لأنه «من خلال السياحة يمكن أن نحقق توازناً فعلياً في الموضوع الاقتصادي والتجاري».

وفي عام 2012، بلغ حجم التبادل التجاري بين لبنان والصين 1,8 مليار دولار، منها 1,77 مليار دولار واردات من البلد الآسيوي، أي ما يُمثل 98% من الإجمالي. من جهته، رأى رئيس الغرفة محمد حسن صالح أن «جنوب لبنان يتمتع بمميزات عديدة للاستثمار». وأعرب عن «أمل رجال الأعمال في الجنوب بالعمل على إرساء قواعد العمل المشترك في جميع المجالات».

26.7

مليار دولار

المستوى الذي قد يُسجله عجز الموازنة المصرية في العام المالي 2012 - 2013، ما يوازي 180 مليار جنيه مصري، وفقاً لما أعلنه وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أشرف العربي. ويُمثل هذا العجز حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي لأكبر دولة عربية لناحية عدد السكان. وأوضح العربي أن عجز الموازنة بلغ 91,5 مليار جنيه في نهاية النصف الأول من العام المالي المذكور. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يمثل العجز 8,8% من الناتج هذا العام وأن ينمو الاقتصاد بنسبة 3,03%.

كتب

فكر

هاشم صالح الربيع العربي من منظار هيغلي

الفرع المعرفي الذي اقترحه صالح ويبدو أنه سيبقى أسير النخبة المثقفة، يحتاج إلى ترجمة على أرض الواقع، فكيف يمكن تغيير الذهنيات العربية الأسطورية/ الأصولية عند الجماعات من المحيط إلى الخليج؟ وأي أدوات أسام العرب لعبور الأصولية الدينية التي تتجاوز الخطاب الديني لتصل إلى السياسي والمجتمعي؟ لا يجب الكاتب عن هذين السؤالين الإشكاليين على نحو مباشر، ويكتفي بالكشف عن أفكاره عبر تعرية خلاصات الأصوليين المتشددون في الإسلام.

وفي رصده لحمل الحراك العربي، وخصوصاً الإنموندجين المصري والتونسي، خلص صالح إلى أن الصراع بين الإسلاميين (أو الحركات اللاهوتية القروسطية المترنمة كما يسميها) والعلمانيين أو الليبراليين يشهد اليوم ذروته، وقد يمتد فترة زمنية طويلة. لا يتوانى الكاتب عن إبراز أهمية أن يقتدي إسلاميو الثورات بالإسلام السياسي التركي، لكن الحركات الإسلامية، ومن ضمنها فرع الإخواني، ترفض هذا التماهي لأنها تخشى أن تخسر مشروعيتها القائمة في الأصل على استغلال الدين لمصلحة السياسي. ثمة طروحات مهمة يعالجها صالح، وخصوصاً عندما يشدد على مركزية الإصلاح الديني في الإسلام. وقد أعطى هذه القضية حقها في بعض الجوانب، لكنه يقع أحياناً ضحية التكرار واللغة الإنشائية، فلم يقدم تفسيراً سوسولوجياً للنزاعات المذهبية والتخلف المجتمعي والغليان السلفي- الإخواني.

وبعيداً عن بعض نقاط الضعف في الكتاب، وهذا لا ينفي الجهد الذي بذله صالح في موضوعة الانتفاضات ومآلاتها الأولية في ضوء فلسفة التاريخ، المهم أننا دخلنا مرحلة العبور الحضاري الكبير وفقاً للمنظور الهيغلي الذي ينطبق الآن على العرب مثلما انطبق على الأمم الأوروبية.

في الإسلام هو أم المعارك، ويعود بنا إلى إرث المعتزلة، ويشدد على أولوية القراءات الحديثة للنص الديني، وأنه ليس المطلوب القطعية المعرفية مع الموروث الفقهي والنصوصي، بل تفكيكه ونقده وإعادة البناء. لا يتجاسر صالح على المطالبة بالقطعية النهائية مع فقه القرون الوسطى، كما حدث في المسيحية الغربية، ويطالب بالناسيس لـ «لاهوت إسلامي إصلاحي» وتنويري قادر على تجاوز الانسدادات الدينية، وبمعنى أدق إحياء إسلام العقل الذي يملك إرهاباته التاريخية في موروثنا المسكوت عنه والمقموع أيضاً بفعل حال الإحتياج السلفي والتكفيري التي حلت كاللعة على الإساءات العقلانية التي أنتجها العقلانيون في الإسلام.

هذا الجهد التاريخي على حد تعبير المفكر التونسي عبد الوهاب المؤدب ينعكس على الديني والمجتمعي والثقافي والسياسي، ويحتاج إلى التفكير والقراءة العلمية من أجل الخروج من الانغلاق والرهان والسير باتجاه المستقبل. وإذا كان الإصلاح الديني قد أسس عمليات الإصلاح المطلوب والمنشود، فلا بد أيضاً من تكريس الفلسفة السياسية الحديثة مكان اللاهوت السياسي السائد، ما يتطلب إحلال المواطنة الكاملة وحفظ حقوق الأقليات وإقامة دولة القانون والمحاسبة والمساواة بين الجنسين، وبإيجاز شديد الانتصار للإنسان العلماني/العقلاني بدل الإنسان اللاهوتي/الأسطوري كما خلص الكاتب.

يقترح صاحب «معارك التنويريين والأصوليين في أوروبا» التأسيس لعلم الأصوليات المقارنة لفهم النهج الأصولي الذي عرفته الديانات التوحيدية: اليهودية والمسيحية والإسلام، وغابته من هذا الطرح ليس إجراء المقارنات والمقاربات في قراءة الأيديولوجيات الأصولية فحسب، بل أخذ الدروس منها والاتعاظ بها.

«عقل التاريخ» ليخرج بالخلاصة الأولية التالية: المنظور التنويري يرفض أن يكون مسار التاريخ اعتباطياً. إنه متفائل بمستقبل البشرية ويعتقد بإمكان تحقيق التقدم وتحسين الوضع البشري، ويرى أن للتاريخ معنى ويمشي إلى الأمام رغم كل التراجعات والمظاهر الخادعة التي قد توحى بالعكس... فكيف فسّر صالح الإفراقات السلبية والظلامية التي أعقبت الانتفاضات؟ بناءً على نظرية هيغل المتفائلة بالمستقبل، يرى صالح أن الصراع المذهبي والعنف الديني والسياسي وسطوة الإسلاميين والتفافهم على الجيل الشباني وانتعاش السلفيين الذي تشهده دول الحراك العربي،

الأولية لأي ثورة حقيقية.

يرفض صالح - ربيب المفكر الراحل محمد أركون ومعزب مؤلفاته - المقولات السائدة، أي تلك التي قارنت بين الثورة الفرنسية والثورات العربية الهادئة. يقول إن الأولى تفجرت عن حركة فكرية تنويرية أسسها فلاسفة وأدباء كبار في أوروبا، والطروحات التي قدمها هؤلاء المفكرون الثوريون والنقديون تماثلت مع الثورة نفسها، فيما «ثوراتنا» طغى عليها البعد المظني القائم على ثلاثية: الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، ولم ترافقها أو تؤسس لها الأفكار التنويرية، علماً أن الحركات الشعبية في فرنسا لا تختلف كثيراً عن مولات الاحتجاج الشعبي في ديار العرب.

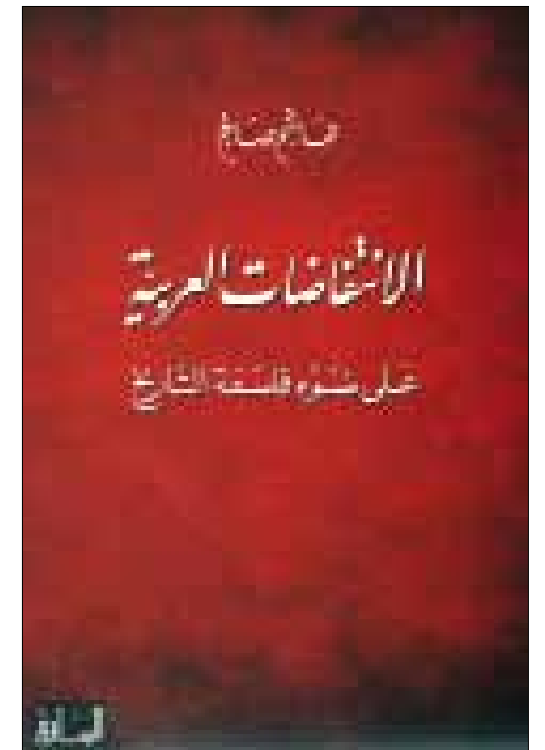
يحتاج صاحب «الانسداد التاريخي» بعض المثقفين العرب الذين رأوا أن الانتفاضات الراهنة هي حركات نكوصية بسبب النتائج التي آلت إليها، مشيراً إلى أن الظواهر السلبية التي شهدتها مسألة طبيعية إذا درست من منطلق فلسفة التاريخ التي طرحها الفيلسوف الألماني هيغل. وفي سبيل توضيح إشكاليته الأم، يستعين الكاتب بالمنظور الكانطي ويستخدم المصطلح الهيغلي «مكر التاريخ» أو

«عقل التاريخ» ليخرج بالخلاصة الأولية التالية: المنظور التنويري يرفض أن يكون مسار التاريخ اعتباطياً. إنه متفائل بمستقبل البشرية ويعتقد بإمكان تحقيق التقدم وتحسين الوضع البشري، ويرى أن للتاريخ معنى ويمشي إلى الأمام رغم كل التراجعات والمظاهر الخادعة التي قد توحى بالعكس... فكيف فسّر صالح الإفراقات السلبية والظلامية التي أعقبت الانتفاضات؟ بناءً على نظرية هيغل المتفائلة بالمستقبل، يرى صالح أن الصراع المذهبي والعنف الديني والسياسي وسطوة الإسلاميين والتفافهم على الجيل الشباني وانتعاش السلفيين الذي تشهده دول الحراك العربي،

الأولية لأي ثورة حقيقية.

يرفض صالح - ربيب المفكر الراحل محمد أركون ومعزب مؤلفاته - المقولات السائدة، أي تلك التي قارنت بين الثورة الفرنسية والثورات العربية الهادئة. يقول إن الأولى تفجرت عن حركة فكرية تنويرية أسسها فلاسفة وأدباء كبار في أوروبا، والطروحات التي قدمها هؤلاء المفكرون الثوريون والنقديون تماثلت مع الثورة نفسها، فيما «ثوراتنا» طغى عليها البعد المظني القائم على ثلاثية: الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، ولم ترافقها أو تؤسس لها الأفكار التنويرية، علماً أن الحركات الشعبية في فرنسا لا تختلف كثيراً عن مولات الاحتجاج الشعبي في ديار العرب.

يحتاج صاحب «الانسداد التاريخي» بعض المثقفين العرب الذين رأوا أن الانتفاضات الراهنة هي حركات نكوصية بسبب النتائج التي آلت إليها، مشيراً إلى أن الظواهر السلبية التي شهدتها مسألة طبيعية إذا درست من منطلق فلسفة التاريخ التي طرحها الفيلسوف الألماني هيغل. وفي سبيل توضيح إشكاليته الأم، يستعين الكاتب بالمنظور الكانطي ويستخدم المصطلح الهيغلي «مكر التاريخ» أو



يفحص الكاتب السوري «الانتفاضات العربية على ضوء فلسفة التاريخ» (دار الساقي) ويعود إلى الثورتين الإيرانية والفرنسية مقارناً ومشبهاً. ورغم أنه لا يوافق المتشائمين على مآلات الانتفاضات العربية وعلى السلفية التي تحتل المشهد، إلا أنه يقف حائراً أمام إمكان تغيير الذهنيات الأصولية من المحيط إلى الخليج

ريتا فرج

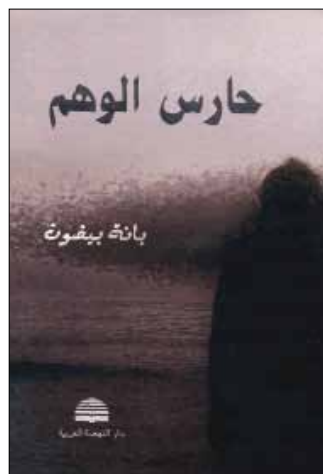
ينطلق الكاتب السوري هاشم صالح في «الانتفاضات العربية على ضوء فلسفة التاريخ» (دار الساقي) من إشكالية أساسية: كيف يمكن تفسير التحولات الجارية في دول

شعر

بانة بيضون: «حارسة» المعنى

حسين بن حمزة

في باكورتها «حارس الوهم» (دار النهضة)، لا تكتف بانة بيضون بأن تكتب قصيدة تستوفي شروط الاقتضاب والحذف، ولا يهملها إن كانت اللغة مسترسلة رغم حيادية جملتها والبرود الظاهري على مزاج هذه الجملة. الحيادية تتضارب مع السرد والحكي. التفلسف الشخصي يطغى على المشهد أو الفكرة التي تشغل بها اللغة، بينما سريرية مخففة تتجول في أغلب نصوص الديوان، وتمنح التفلسف والحيادية والسرد طبقة أخرى من الخصوصية من دون أن يتعلق ذلك بالجودة الناتجة عن كل ذلك. هكذا، يمكن أن نقرأ سطوراً مثل: «خلعت عينها الغربية ووضعتها في حوض الأسماك/ جلست ساعات تتأملها بعينها الأخرى/ تلك التي الصقوها عنوة بجفنها/ كي ترى أفضل»، وأن



كنت أحاول أن أنام/ والشعرة مرمية مقتولة/ علي أن أنفضها، لا أستطيع/ لم تترك فراغاً على جلدك/ هذه الشعرة الصغيرة/ وحتى لا تعرف أنها تنام بجانبني/ أفكر أن أضعها في ظرف وأرسلها بالبريد/ لكن أخاف ألا تتعرف عليها/ كما كل الأشياء التي سقطت منك سهواً/ في حياتي/ وانتحرت على سريري». قد يكون الحب سبباً في وضوح هذه القصيدة واكتفائها بنفسها، إلا أن هذا الوضوح حاضر في موضوعات ومشهديات أخرى أيضاً. صحيح أنها قليلة مقارنة بالمنامخ العام للديوان، ولكن الشعر يصيب أكثر فيها: «على الحائط ظل يشبه نافذة/ ربما على غفلة/ ذات صباح أو ذات مساء/ سينسرب الضوء من ذلك الشق الصغير في الحائط/ وتستحيل النافذة حقيقة/ ربما هذا هو الشيء الغامض الذي يجعلنا نستمر/ بعضكم قد يدعوه الأمل».

سريالية مخففة تتجول في أغلب نصوص الديوان

لطيفة ومنضبطة. الأهم بالنسبة إليها هو أن تترجم الفكرة أو الحالة بهذه اللغة التي قلنا إنها خليط من الحياء والسرد والتفلسف. بهذه الطريقة، لا تنجو القصيدة أو النص من الاسترسال السلبي أحياناً، ومن الرخاوة السردية أحياناً أخرى، بينما المعنى وحده يشتغل على إنقاذ النصوص وإيصالها إلى القارئ الذي يتسامح مع هذه النصوص المتفاوتة الجودة، طالما أنها تقنعه بمعان طازجة واستعارات مفاجئة. في المقابل، لا تكون هذه المعاني جاهزة وميسرة. إنها محكومة أيضاً بالسرد والتأملات الفلسفية والحياد اللغوي، وهو ما يجعلها مدفونة تحت هذه الصفات وعائمة عليها في أن واحد، لكنها تتخلص من كل ذلك أحياناً، وتواجه القارئ وحدها كما في قصيدة «الشعرة الصغيرة»: «كنت أنام ورأيت بطرف عيني الشعرة الصغيرة على السرير/

رواية

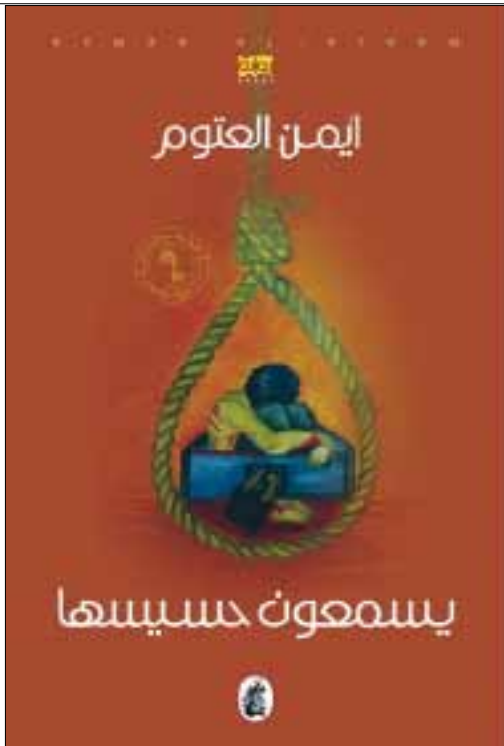
أيمن العتوم
سجين العنبر 27

يجمع الأردني أيمن العتوم في «يسمعون حسيبها» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) بين مفهومي «أدب السجون» و«الأدب الإسلامي» بمعناه التوجيهي، مقدماً تجربة الإسلاميين في سجون النظام السوري في الثمانينيات

عمر شبانة

يُعدّ المصري «الإخواني» نجيب الكيلاني (1931.1995)، صاحب رواية «قضية أبو الفتوح الشرقاوي» أحد منظرّي ما يسمى «الأدب الإسلامي»، فضلاً عن كونه شاعراً معروفاً، وغزير الإنتاج روائياً. فهل ثمة أدب إسلامي؟ وهل ما يكتبه الكيلاني «أدب» قبل أن يكون «إسلامياً» أو غير إسلامي؟ ينقل الشاعر التونسي منصف الوهايبي عن الباحث المصري سعد الدين إبراهيم، حديثه عن ظاهرة لافتة في تاريخ الإخوان المسلمين في مصر، هي أنّ هذه الحركة التي مضى على نشوئها أكثر من 80 سنة، لم تعرف شاعراً أو كاتباً أو فناناً مقارنة بالحركات السياسية الأخرى من ليبرالية وماركسية وقومية. ويضيف الوهايبي «هذه الظاهرة (...) تشمل الإخوان كلهم في سائر البلاد العربية». كان حسن البنا أول من انتبه إلى خطورة الأدب في الدعوة إلى مذهبه. أما الدعوة المبكرة (إلى هذا الأدب)، فتبدأ مع سيد

قطب عام 1954 عندما سمحت الدولة للإخوان بإعادة إصدار جريدتهم الأسبوعية «الإخوان المسلمون»، فنشر مقالته «منهج الأدب» حيث أقرّ بأنّ الإسلام «تصوّر معين للحياة تنبثق منه قيم خاصة، فمن الطبيعي إذاً أن يكون التعبير عن هذه القيم، أو عن وقعها في نفس الفنان ذا لون خاص». هذا هو أساس رؤيته التي توضحت في مقال آخر حيث يقطع بأنّ «الأدب أو الفنّ الإسلامي أدب أو فنّ موجّه». ثمّ في ندوة «العلماء» التي عُقدت عام 1981، أوصى ببعث منظمة علمية «تهدف إلى إنتاج الأدب الإسلامي القوي الجديد الذي يعيد الشباب المثقف إلى الإسلام من جديد». وكان لذلك صداه، إذ تكوّنت «رابطة الأدب الإسلامي العالمي» في السعودية. والحق أنّه لم يبرز أدب «إسلامي» واحد. وربما كان المصري نجيب الكيلاني صاحب موهبة لا تُنكر، لكنه كثيراً ما يفسد حبكة رواياته بتحيزه ووعظه وإرشاده. رغم هذا الرأي الجازم للوهايبي، فإنّ الروائي الأردني أيمن العتوم



(1972) يجمع في روايته «يسمعون حسيبها» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) بين مفهومي «أدب السجون» و«الأدب الإسلامي» بمعناه التوجيهي، إذ يقدم تجربة الإسلاميين في سجون النظام السوري في الثمانينيات على نحو ما فعل بعض الكتاب الإسلاميين حيال تجاربهم في السجون المصرية في عهد جمال عبد الناصر، لكن تجربة العتوم هذه أشدّ التصاقاً بالمفهوم الروائي-الإسلامي من حيث الاستعانة بالنص القرآني، سواء في

يتضمن السرد
توصيفاً تفصيلياً
لأنماط من الجلادين

الشخصية الإسلامية التي تستمد قيمها وأخلاقياتها من مرجعية دينية محددة.

لا يعطينا المؤلف سوى القليل من ملامح شخصية الطبيب/البطل قبل السجن، مثل التربية الأسرية في ظل الأب المتسلط والقاسي، ومفرداته (ذبح، كسر...)، وبعض معالم المدرسة والمدرسين، لينتقل فجأة إلى المستشفى الذي يعمل فيه الطبيب، واللحظات التي يأتيها العسكر فيها ليقتادوه من مكان عمله. منذ البداية، يجد القارئ نفسه أمام شخصية شاب مسلم عنيد بإرادة صلبة، لم يستطع الجلادون كسره وإجباره على الاعتراف رغم وسائل التعذيب وأدواته. حياة السجن التي يقدمها الروائي غنية بالتفاصيل والأسئلة، سواء كان ذلك من خلال التصوير البارز لشخصية الجلاد، في مقابل شخصية «المجاهد» أو المناضل، إذ يتضمن السرد توصيفاً تفصيلياً لأنماط من الجلادين شكلاً ومضموناً، سلوكاً وتعبيرات يسعى من خلالها إلى كسر صمود السجن، ودفعه إلى الاعتراف بأي معلومة، حيث الشتائم البذيئة التي يورد الكاتب الحروف الأولى منها لا تقل تأثيراً في نفسية المعتقل عن السياط وأثرها في الجسد. رواية تستحق القراءة لما تتضمنه من تصوير «حسي» (واقعية خشنة إذا جاز التعبير) لحال السجن السوري.

افتتاح بعض فصول الرواية، أو في متن النص الروائي. للكاتب ديوان بعنوان «نبوءات الجائعين» يضم قصائد تنوعت بين الوطن والحب والحرية، وعمل روائي هو «يا صاحبي السجن» يتناول تجربته في السجون الأردنية.

في روايته الجديدة الصادرة بطبعتين لا يفصل بينهما سوى شهرين، يستجمع الروائي الأردني «حكايات» الطبيب السوري إيد أسعد في سجن تدمر لمدة 17 سنة. يقول في مفتتح الرواية «كل ما روئته في هذه الصفحات صادق دون مواربة (...) وهو ليس الحقيقة الكاملة، فهو لا يساوي أكثر من عُشرها. إنها معاشاتي لأيام قضيتها داخل مهجع (27) و(34) في سجن تدمر مما تذكرته». والزمن هو صيف 1980، قبل حوادث حماة الشهيرة التي ستأتي لاحقاً في الرواية. يكتب المؤلف في الإهداء ما يتضمن الدلالات الإسلامية للنص، في خطاب تلخصه عبارة «إلى الشهداء الذين يرتقون اليوم في الثورة السورية المجيدة استبشراً بنصر من الله وفتح قريب». وهو خطاب يتغلغل في ثنايا الرواية، بدءاً من لغة الراوي «البطل» إيد أسعد، ذات المضمون الديني وصولاً إلى ما يقارب الروح الصوفية التي تتجلى في مقاطع العمل، مروراً بالكثير من السلوكيات والمواقف المعبرة عن

تحت النار

دمشق على الشاشة: كل هذه الدماء...

بعد سقوط قذائف هاون على «مبنى الأركان» المجاور للمعهد في ساحة الأمويين. علماً أن الأخيرة تجمع - بالإضافة إلى هذا المبنى - كلاً من مبنى «التلفزيون السوري»، و«مكتبة الأسد»، و«دار الأوبرا»، و«المعهد العالي للفنون المسرحية»، و«المعهد العالي للموسيقى». هذا الأمر أجبر بعض طلاب المعهد على البقاء في مبناهم لوقت طويل وسط الفوضى والهلع والصرخ. شلال الدم الذي انهمر على عاصمة الأمويين واكبها السوريون في تعليقاتهم واختصروا جوهر الحكاية، فكتب أحدهم على صفحته الخاصة على فايسبوك: «سوريا اليوم هي أن تفرح بعودة أفراد عائلتك سالمين بعدما عبروا من منافذ الموت لبيكوا معك من رحلوا»، فيما ركزت تغريدات السوريين على المفارقة المؤلمة في الانفجار الكبير الذي وقع بالقرب من مستشفى «الحياة»، فكتبوا عبارات مثل «في شارع «الحياة»، تعرّف السوريون إلى قصة الموت»، و«في دمشق يصبح جسر الحياة معبراً إلى الموت». فيما حمل مدير مكتب قناة «المنار» في دمشق أنس أزرق مشاهد فيديو عبر حسابه على الفايسبوك تظهر إصابة الانتحاري الذي القي القبض عليه قبل أن يفجر نفسه وهو يحاول نطق الشهادة. مع ذلك، كانت الصورة الأقوى أمس تلك التي تناقلتها وكالات الأنباء وانتقلت سريعاً إلى مواقع التواصل الاجتماعي: رجل جريح انحنى على امرأة ملقاة على اسفلت الشارع مضرجة بدمائها. كان يحاول إنقاذها بما تبقى له من نفس!



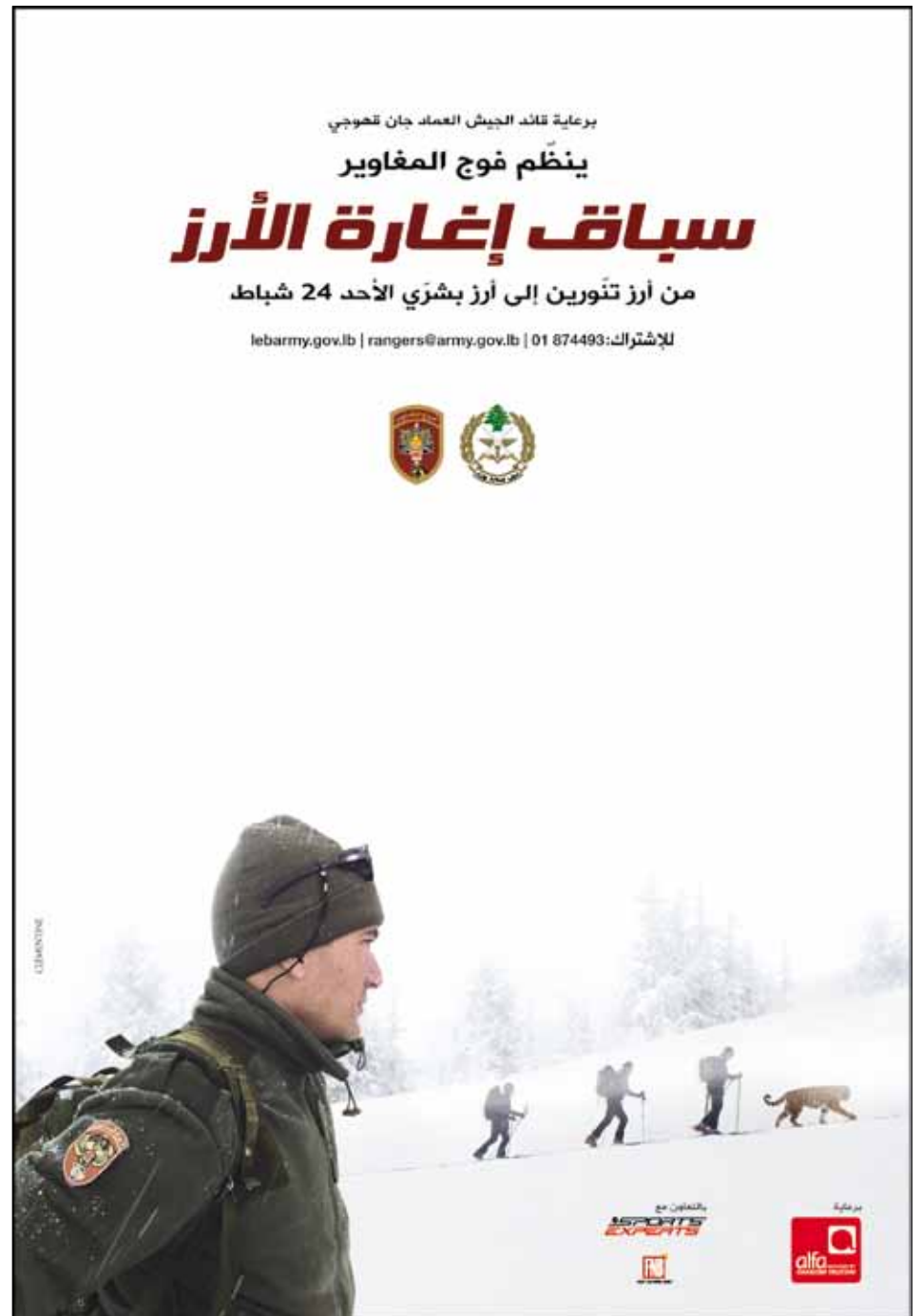
أنثى فيما ابتسم الطالب الجامعي أمام دعوات أمه قبل أن يتوجه لمعرفة نتيجة امتحاناته، وفرحة الموظفين لخبر انصرافهن باكراً قبل عطلة نهاية الأسبوع. لكن مصائر كل هؤلاء ستتقاطع ويُقلل المشهد على المأساة والعيوب والصرخ. وفي موازاة كل ذلك الألم، التفت بعض رواد الموقع الأزرق لتعليق يؤكد إخلاء «مكتبة الأسد» من روادها، وسيطرة الهلع على طلاب «المعهد العالي للفنون المسرحية»

الصورة الأقوى جريح يحاول إنقاذ امرأة

الصدمة على صفحات الفايسبوك الذي تعمّد بعض رواده نشر صور موجعة لعدد من القتلى وأخرى لأشلاء ما زالت على الأرض، وصور لأطفال مصابين وهم يستغيثون. وذُيّلت الصور بجمل راحت تتخيّل آخر يوميات هؤلاء الشهداء قبل لحظة الوداع الأخير. تخيل المعلقون أن الرجل الذي نشرها صورته كان يهّم لأخذ امرأته الحامل إلى الطبيب، محتفياً بقدم مولوده ومتحمساً لمعرفة ما إذا كان ذكراً أم

وسام كنعان

نهار عصيب ومشؤوم عاشته دمشق أمس، لم تغب شمسها إلا بعدما خطفت عشرات الشهداء ومئات الجرحى الذين سقطوا اثر تفجيرات إرهابية ضربت نقاطاً عدة من العاصمة ووُصفت بالأعنف منذ اندلاع الأزمة في سوريا. وبينما هرع السوريون إلى الملّة جراحهم وجمع ما تبقى من أشلاء بعثرتها همجية الإرهاب، سارعت المحطات الفضائية كعادتها إلى البحث عن الخبر الدقيق من دون أن تعثر عليه. ظلّت التغطية الإعلامية للمفاجعة هامشية أمام هول الحدث. لكن لعبة السياسة كانت حاضرة رغم الكارثة الإنسانية. لكل محطة تغطيتها الخاصة التي تخدم سياستها، ولو كانت الدماء دافئة لم تجف بعد على اسفلت الشارع. طبعاً، كان التلفزيون السوري أول من بثّ الصور من موقع الانفجار الهائل في «شارع الثورة». لم تمهل الكاميرا المصابين كي يمسخوا الدم عن وجوههم، بل ركزت عليهم وهم يلعنون أمام الشاشة الإرهاب والتطرف. فيما تلقى تلفزيون «الجديد» النصيب الأكبر من انتقادات مؤيدي النظام الذين قال بعضهم إن المحطة لم تر من تفجير حي المززعة سوى مقر فرع حزب «البعث» حيث وقع التفجير بالقرب منه. وبعيداً عن الشاشة، انسحب السوريون إلى عالمهم الافتراضي وصفحات التواصل الاجتماعي التي اعتادوها منبراً حراً يعبرون فيها عن يوميات جرحهم النازف والأزمات المتلاحقة التي تطال حياتهم. هكذا، خيمت



شرف المهنة

شرعة أخلاقية للإعلام؟ تعالوا نحلم قليلا

◀ يروي الشاعر أحمد فؤاد نجم في حلقة اليوم من برنامج «عم نجم» حكاية «يا اسكندرية» إحدى أبرز القصائد والأغنيات التي نظمها نجم ولحنها وغناها الشيخ إمام. يذكر أن البرنامج يذاع على «صوت الشعب» (الثانية عشر والنصف) وهو من إعداد وتقديم ريمال نعمة.

◀ كشف جورج صليبي في اتصال مع «الأخبار» أنه يستعد لتنفيذ مشروع إنتاج خاص به في مختلف المجالات، وسيبصر النور في نيسان (أبريل) المقبل. وقال الإعلامي إنه بدأ التخطيط لذلك المشروع منذ الصيف الماضي، ولكنه لن يؤثر على عمله مقدماً لبرنامج «الأسبوع في ساعة» الذي يعرض مساء الأحد على قناة «الجديد».

◀ يستضيف برنامج «صوت الشعب» الذي تقدمه لوركا سبيتي الكاتبة والناشرة رشا الأمير، ويتناول الحوار مراحل حياتها منذ الطفولة إلى «دار الجديد» حتى رواية «يوم الدين». يذاع البرنامج يوم السبت على إذاعة «صوت الشعب» (الرابعة والنصف).

◀ نفى مكتب هيفا وهبي (الصورة) في اتصال مع «الأخبار» للمعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام عن تعرض الفنانة اللبنانية لمحاولة القتل. وكشف المكتب أنه خلال وجود الفنانة في مكتبها في منطقة الجميزة قبل



يومين، لاحظ مرافقوها أن بعض الرجال يتلفتون إلى سيارة الفنانة. وعندما اقترب منهم الأمن، فرّوا بعيداً. وأوضح المكتب أن هيفا بخير وهي اليوم تقضي إجازة خارج لبنان.

◀ شجبت منظمة «مراسلون بلا حدود» في بيان لها أمس اعتقال إسرائيلي للرسام الكاريكاتوري الفلسطيني محمد سباعنة (33 عاماً)، داعية إلى الكشف عن الاتهامات الموجهة إلى الفنان. وأشارت المنظمة إلى أن سباعنة اعتقل على جسر الملك حسين (اللنبي) أثناء عودته من الأردن إلى الضفة الغربية المحتلة. ورأى نقيب الصحفيين الفلسطينيين عبد الناصر النجار أن اعتقال الرسام «جزء من الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين الفلسطينيين، سواء من خلال منع حرية تنقلهم، أو من خلال استهدافهم مباشرة أثناء تغطية الأحداث التي تجري في الأراضي الفلسطينية».

◀ كشف تامر حسني لموقع «صدى البلد»، أنه كان يتمنى المشاركة في برامج اكتشاف المواهب الغنائية الجديدة، لكن انشغاله في السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية لتسجيل ألبومه باللغة الإنكليزية، إضافة إلى تسجيل أغانيه في ألبوم ثانٍ باللهجة المصرية مع المنتج نصر محروس وكتابة فيلمه الجديد قبل الاستقرار على فيلم «أبي خلف الشجرة» من تأليف الشاعر أيمن بهجت قمر حالت دون ذلك. ورأى المغني أن فكرة تلك البرامج هادفة تقف بجوار شباب المطربين الموهوبين.

الإعلامية كوسائل للترويج أو للتشهير وتنقية هذه المؤسسات من ثقافة العنف والتحريض والإثارة، كذلك عزجت على المبادئ الأخلاقية والمهنية للإعلام اللبناني الذي يجب عليه «ضمان السلم الأهلي ودفع الإعلام الحزبي إلى تقديم مصلحة الوطن على ما عداها».

ودعت في النهاية إلى تطوير حقيقي للتشريعات اللبنانية تماشياً مع التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات. وكان لمسؤولي وسائل الإعلام من مكتوبة ومرئية ومسموعة وإلكترونية الـ 20 حيز في الجزء الأخير من المسودة يتعلق بالشرعة الإعلامية المعتمدة والحقوق والواجبات الصحافية والتعديلات التي يحتاجها القانون اللبناني. في طبيعة الحال، جاءت أغلب هذه المقابلات طوباوية منسوخة في حدتها الأدنى عن واقع هذه المؤسسات. لعل النقطة المضيئة في اللقاء كانت النقاش الذي دار بين الإعلاميين، وخرج ببعض الاقتراحات العملية لتعزيز هذه المسودة ووضعها على طريق التنفيذ والتبني. استأذ الإعلام في الجامعة اللبنانية علي رسال، حذد المشكلة الأساسية التي تكمن في الدستور برأيه، طارحاً فكرة إدخال فقرات تجرّم كل من يخرق القواعد المهنية والأخلاقية في الإعلام على الدستور اللبناني. أما الرميل بيار أبي صعب، فقد دعا إلى تشكيل «عصبة» من إعلاميين متنوعي الانتماءات ذوي تاريخ مهني يشهد لهم بالنزاهة، كي تقف في وجه «الوصايات والانحطاط» بوصفها وجهاً من وجوه «المقاومة» للمنظمة الاقتصادية والإعلامية الكبرى، وحتى للمؤسسات التي يعملون فيها، مبدياً خشية من استغلال السلطة السياسية لوجود شرعة تنظم العمل الإعلامي كي تكتم الأفواه وتضع أجندة تقمع حرية الصحافة.

في الختام، أعطى معد هذه الوثيقة المتخصص في الشرعات الأخلاقية جورج صدقة، ثلاث طرق لتطبيق هذه الشرعة من خلال النقابات الإعلامية والمؤسسات الرقابية، وأخيراً عبر إنشاء مرصد إعلامية تقوّم الأداء الإعلامي أسوة بباقي الدول الأجنبية.



منسقة المشاريع في مؤسسة «مهارات» ليال بهنام خلال اللقاء أمس (هينم الموسوي)

راه علي رمال
ان المشكلة الاساسية
تكمن في الدستور

ومن الأهداف التي طرحتها الوثيقة: تعزيز حرية التعبير والإعلام التي تحدث عنها المسؤول الإعلامي في مكتب الأونيسكو جورج عواد. أشار الأخير إلى أن المنظمة انطلقت من هذا المبدأ ومن شرعة حقوق الإنسان بهدف خلق هذه الشراكة مع «مهارات» وغيرها من المؤسسات والجمعيات المدنية. صفحات كثيرة صمّت المرتكزات التي دفعت إلى بلورة وثيقة مماثلة وأهدافها التي يأتي على رأسها الحد من استخدام المنابر

وقف استعمال المنابر للترويج أو للتشهير، وتنقيتها من ثقافة العنف والتحريض والإثارة، وتعزيز حرية التعبير... هي بعض الأهداف التي صمّتها مسوِّدة أعدتها مؤسسة «مهارات» بالتعاون مع الأونيسكو وأطلقتها أمس بحضور أكاديميين وأهل الإعلام

زينب حاوي

بحضور خجول لم يتعد مشاركة ثماني مؤسسات إعلامية («النهار»، «السفير»، «لبنان أونلاين»، «الأخبار»، «المنار»، «صوت لبنان»، «تلفزيون لبنان»، «الجديد») من أصل 20 شاركت في صياغة مسودة «نحو شرعة أخلاقية للإعلام في لبنان» التي أعدتها مؤسسة «مهارات» بالتعاون مع مكتب الأونيسكو الإقليمي في بيروت، أقيم أمس لقاء إعلامي في مكتب المنظمة في بئر حسن، بحضور مجموعة من الأكاديميين شارك بعضهم في الإعداد لهذه الوثيقة المؤلفة من 53 صفحة، ناقش اللقاء مواءمها، وقدمت اقتراحات عملية للسير قدماً بتطبيقها على أرض الواقع.

استندت الوثيقة في موادها إلى عدد من الشرعات الدولية واللبنانية، فجات عامة تميل إلى المثالية أكثر منها محاولة لإيجاد علاج دائم لمجموعة من الانتهاكات والممارسات الإعلامية التي ازدادت في الآونة الأخيرة في التعاطي مع أي حدث. لكنها انطلقت من هذا الواقع لتأخذ في الاعتبار ما سمته «الخصوصية اللبنانية» ووقفت عند أهل المهنة من صحفيين وإداريين وأصحاب مؤسسات بغية المساهمة في «تطوير الصحافة اللبنانية».

بعد الثورة

الصحافة القومية في مصر: نهاية عصر



لم تعد جريدة «الأهرام» قادرة على تمويل مراسليها في العواصم العربية

لتحقيق مطالبهم المالية. وبحسب عزت بدوي رئيس تحرير مجلة «المصور»، فإن الصفحات تصل إلى المطبعة مساء الاثنين وينتهي العمل على غلاف المجلة في التوقيت نفسه لتنشره «الأهرام» في الإعلان الأسبوعي المعتاد صباح الأربعاء. وبالفعل، نشرت «الأهرام» الإعلان، لكن المجلة نفسها لم تصل إلى الباعة. الإضراب لم يكن الأول منذ الثورة لعمال المؤسسات الصحافية، لكنه الوحيد الذي أثر للمرة الأولى في حركة الطباعة. كانت

الانحياز إلى النظام، سواء كان المجلس العسكري لمدة عام ونصف عام أو الإخوان المسلمين ابتداءً من فوز محمد مرسي في الرئاسة، ما جعل بعضهم يعتبر ما جرى أول من أمس مجلة «المصور» (تصدر عن دار «الهلال» التي أسسها جرجي زيدان عام 1892) بداية لمرحلة انهيار جديدة. للمرة الأولى منذ 89 عاماً، تنقطع مجلة «المصور» الأسبوعية عن الصدور صباح كل أربعا. والسبب أن عمال المطبعة نفذوا إضراباً مفاجئاً صمد حتى النهاية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بعد أسابيع قليلة على «ثورة 25 يناير»، قرّرت «دار الجمهورية» المملوكة للدولة المصرية وقف طباعة مجلة «شاشتي» الأسبوعية المتخصصة في الفن. يوماً، وزعت صحافيتها على باقي مطبوعات المؤسسة التي تصدر جريدتين يوميتين باللغة العربية هما «الجمهورية» و«المساء». لم يهدأ العاملون في «شاشتي» حتى عادت المجلة من جديد، لكن في شكل جريدة لخفض نفقات الطباعة.

هكذا، جاءت «ثورة 25 يناير» لتكشف الأوضاع المالية السيئة التي تشهدها المؤسسات الصحافية الحكومية التي حاول نظام مبارك التغطية عليها، إما بمنع الجهات الدائنة من اتخاذ الإجراءات القانونية ضد تلك المؤسسات (بلغت الديون 2 مليار دولار) أو بالتخلص من المؤسسات الأضعف وتوزيع صحافيتها وعمّالها على المؤسسات الأكبر مثلما حدث مع مؤسستي «التعاون» و«دار الشعب». باختصار، كان الكل يدرك أن ملف ديون المؤسسات الحكومية لن يصمد طويلاً. مع ذلك، لم تسع تلك المؤسسات إلى تعويض خسائرها في زمن مبارك، بل واصلت السياسة نفسها، أي

المشروع الأرثوذكسي من منظار قانوني

علوان نعيم أمين الدين*

بعد إقرار مشروع انتخابي جديد أو ما سمي مشروع «اللقاء الأرثوذكسي» في اللجان النيابية والاستعداد لعرضه على الهيئة العامة لإقراره (مع إعطاء فرصة للتشاور قبل ذلك)، ومع إصرار رئيس الجمهورية على رفض هذا المشروع والطعن فيه حال إقراره في مجلس النواب، وعدم إغفال معارضة شريحة كبيرة من المواطنين اللبنانيين له، يمكننا قراءة من الناحية القانونية بدءاً من خلاصة المشروع، وصولاً إلى صلاحيات رئيس الجمهورية الدستورية والقانونية، وبعض الأسباب التي تصلح لتقديم طعن في مشروع كهذا إذا ما أقر.

خلاصة مشروع اللقاء الأرثوذكسي

يتلخص مشروع اللقاء الأرثوذكسي بما يلي: لبنان دائرة انتخابية واحدة، وتنتخب كل طائفة نوابها. وتُعمد النسبية في العملية الانتخابية، مع الاحتفاظ بتمثيل كل المناطق اللبنانية وفقاً للمعمول به.

وهكذا نستطيع أن نحقق ما يلي: نقل الصراع المرضي بين الطوائف إلى تنافس حي ضمن الطوائف. والغاء حالة الغبن والشعور بالتمييز لدى الطوائف والجماعات السياسية. ومنع وجود حدود جغرافية واسقاط المحابر الطائفية، ومنع الذوبان بالمساحات الكبرى وتبسيط العملية الانتخابية. وإنتاج قوى سياسية لدى كل طائفة تتحالف على الساحة الوطنية مع غيرها، بحيث تتكون كتل سياسية من مختلف الطوائف على شكل الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية.

صلاحيات رئيس الجمهورية الدستورية

لقد أعطى الدستور اللبناني رئيس الجمهورية الحق في رد القانون إلى مجلس النواب. المادة 58 من الدستور أعطت رئيس الجمهورية، بعد إطلاع مجلس الوزراء (وإطلاع مجلس الوزراء هنا للعلم لا للموافقة)، الحق في طلب إعادة النظر في القانون الصادر عن مجلس النواب ولمرة واحدة فقط خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ إصداره (مادة 1 من قانون رقم 646 تاريخ 1997/6/2). وهو حق «توقيف» دون الحق في الإلغاء أو التعديل. في حالة الرد، يجب إقراره بالأغلبية المطلقة لكامل أعضاء مجلس النواب أي 65 نائباً. فإذا أعيد إقراره بهذه النسبة، وجب نشره في الجريدة الرسمية ولا يحق لرئيس الجمهورية وقفه أو إعادة الاعتراض عليه مرة أخرى.

الطعن بعدم دستورية القوانين

لرئيس الجمهورية الحق في التقدم بطعن لدى المجلس الدستوري بناء على الحق المعطى له

في المادة 19 من الدستور والمادة 19 من قانون إنشاء المجلس رقم 1993/250. وهو حق عام وشامل لكل القوانين. يقدم الطعن خلال مهلة 15 يوماً تلي تاريخ النشر في الجريدة الرسمية، أو إحدى وسائل النشر المعتمدة قانوناً (مادة 31 من القانون رقم 243 الصادر في 2000/8/7- النظام الداخلي للمجلس)، ويضمن استدعاؤه النصوص المطعون بعدم دستوريتها والنقاط المخالفة للدستور (المادة 32 من القانون السابق ذكرها).

وما يجدر الإشارة إليه هنا أن استعمال رئيس الجمهورية حق الرد لا يجب عنه الحق في سلك طريق الطعن بعدم الدستورية.

تغر المشروع

عند الخوض في تفاصيل هذا المشروع، تتضح لنا الكثير من نقاط الضعف، التي تصلح لتكون سبباً للطعن بعدم دستورية هذا المشروع إذا ما أقر، وهي تتلخص في ما يلي:

أ. نقاط قانونية: مخالفة الفقرة (ج) من مقدمة الدستور، التي تنص على «العدالة الاجتماعية في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل». وكلمة «جميع المواطنين» تعني الشعب اللبناني بأكمله لا مسيحيه أو مسلميه بطوائفهم المتعددة، فهذا القانون ينتفي معه مفهوم العدالة، إذ ينتقص من حق كل شخص في اختيار أشخاص ينوبون عنه من طوائف أخرى يعتبرهم الممثلين الحقيقيين له واستبدالهم بنواب أوصلتهم طائفتهم لا كفاءتهم. وهو ما يخل بمبدأ حرية الاختيار التي تركز عليها العملية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

النقطة الثانية هي مخالفة الفقرة (ز) من مقدمة الدستور، التي تنص على الإنماء المتوازن في جميع المناطق، حيث سيجري الإخلال بهذا المبدأ إذا انتخب النائب من أبناء طائفته فقط، حيث يجري تفضيلهم على غيرهم من المواطنين في الطوائف الأخرى طمعاً في استغلال أصواتهم الانتخابية لاحقاً.

ومخالفة الفقرة (ح) من مقدمة الدستور، التي تنص على أن الغاء الطائفية هدف سياسي. فكيف يجري الغاء الطائفية بقانون يكرس تقسيم عناصر ومكونات الوطن؟

وأيضاً، مخالفة الفقرة (ط) من مقدمة الدستور، التي تنص على أن لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين، وأن لكل لبناني الحق في الإقامة على أي جزء منه، ولا فرز للشعب على أساس أي انتماء كان. إن ما حصل في لبنان من حوادث عرضية (الحرب الأهلية أو ما حدث في 7 أيار 2008 على سبيل المثال) قد حدا بكثير من اللبنانيين إلى ترك مناطق سكنهم الأصلية لكونهم يقيمون ضمن أغلبية طائفة أخرى، والتوجه إلى مناطق أخرى تسكنها أغلبية من

طائفتهم، دون أن يكون لهم فيها أدنى انتماء، فما بالك إذا أقر مثل هذا القانون؟ سيكون بمثابة تقسيم غير معلن.

ومخالفة الفقرة (ي) من الدستور، حيث أنه لا شريعة تناقض ميثاق العيش المشترك، وهو ما يجري ضربه كلياً باقرار مثل هذا القانون.

ومخالفة المادة 24 من الدستور، التي تتحدث عن انتخاب مجلس نواب مناصفة بين المسلمين

والمسيحيين إلى حين اقرار قانون انتخابي خارج القيد الطائفي. لقد كان في ذهن المشرع في ذلك الوقت تمرير الأمور بعد توقف الحرب الأهلية اللبنانية بما هو أحسن، والعمل على اقرار قانون انتخابي وطني، ونية المشرع هنا جلية وواضحة.

ومخالفة المادة 28 من الدستور، التي تنص على أن «عضو مجلس النواب يمثل الأمة



القول بنقل الصراع بين الطوائف إلى تنافس حي ضمن الطوائف أمر مردود عليه (هينم الموسوي)

غربان الخراب ينظرون للثورات العربية

محمود منير*

بات مالوفاً في الآونة الأخيرة استضافة عزابي سياسات الخصخصة التي دمرت اقتصاديات بلدان عربية خلال العقد الماضي، محاضرين وخبراء في ندوات يصدرون دراساتهم عن «الثورات العربية». وفي هذا السياق، يطالعنا وزير التخطيط الأردني الأسبق باسم عوض

الله (راسبوتين النيوليبرالية الأردنية) في ورقة له بعنوان «بعد الربيع العربي... البحث عن قواسم اقتصادية مشتركة»، نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» اقتباسات منها.

يتشارك عوض الله مع عادل مالك، المحاضر في جامعة أكسفورد، في قراءة تنطلق من الفرضية ذاتها التي بسببها اجتاحت الاحتجاجات أجزاء عديدة من وطننا العربي. وتتلخص

في ضرورة تطوير قطاع خاص قوي من أجل مواجهة التحدي التنموي، مغفلين أن بيع مقدرات الأردن - أنموذجاً - والفساد الذي رافق عملية خصخصة المنشآت الحكومية خلال 15 عاماً، فاق بالأرقام والنتائج كل الكوارث التي لحقت بالاقتصاد الوطني جراء ترهل الدولة

لا داعي للتذكير بنسب البطالة في الأردن رغم بقاء عوض الله وزيراً ثمان سنوات

وأجهزتها منذ استقلالها وحتى بدء «مرحلة الإصلاح» التي قادها عوض الله وأشقاؤه في دول عربية، وأبرزها: مصر وسوريا.

يعيد عوض الله الأسباب الموجبة لدعوته إلى إصلاحات اقتصادية متزامنة مع الإصلاحات السياسية، في تعمية واضحة على طبيعة الإصلاح السياسي الذي يريد، وهي نسخة

متماثلة لما سؤقه حين توليه وزارة التخطيط في الحكومة الأردنية عام 2000، وتتضمن مخاوفه من الضغوط الديموغرافية الكامنة وما تخلف عنها من بطالة شديدة، محذراً اليوم، في ورقته، من حاجة الشرق الأوسط لتوفير نحو 100 مليون فرصة عمل خلال العقد المقبل.

لا داعي للتذكير بنسب البطالة المتطردة في الأردن رغم بقاء عوض الله وزيراً ورئيساً للديوان الملكي ثماني سنوات، غير أنه يسعى هنا إلى تسويق أطروحة عربية تجتذ أطروحاته السابقة حول البيع المنظم لمؤسسات القطاع العام، والأخطر فيها تسويقها بـ«عدم الترابط بين الأسواق الإقليمية، وأن التجارة البينية بين الاقتصادات العربية ضعيفة للغاية، ولا تشكل سوى نحو 10% من إجمالي التجارة السلعية»، ما يعده فشلاً هائلاً.

«فشل» لا يقاس عند منظر النيوليبرالية بما آلت إليه بلدان المنطقة من تبعية إلى منظومة احتكارات غربية، لكن يعزوه إلى «حرمان الشركات العربية وفورات الحجم، التي تعد المحرك الأساسي للتنمية، كما أن ذلك يقلل من احتمالات النمو ويعزز من اعتماد الشركات على الدولة ويحرم القطاع الخاص فرصة أن يصبح دائرة مستقلة للتغير الاجتماعي

الأزمة السورية: الحوار بين السلطة والمعارضة

سعد الله مرزعياني*

للأسف، ما انتهت إليه الأزمة السورية التي باتت يتطلب الحوار بشأنها اعتراف طرفي الأزمة أحدهما بالآخر، واحتكام الطرفين إلى جهة ثالثة لا يقتصر دورها على «ترجمة» مبادرة السلطة السورية، كما جزم الرئيس الأسد. هذه الجهة الثالثة هي، تحديداً، الأمم المتحدة عبر مؤسساتها ومندوبيها، وبدعم، طبعاً، من الجهات الدولية المتورطة والمنخرطة والمؤثرة في الأزمة السورية، وعلى نحو خاص روسيا والولايات المتحدة الأميركية. ويدهي أن على أصدقاء النظام السوري تشجيعه، بل الضغط عليه، لاعتماد هذه الآلية، وبالنتيجة هذا التحول في موقفه ومقارباته. ونستذكر هنا ما ينبغي أن يكون عليه دور اليسار السوري، وخصوصاً الشيوعيين السوريين الذين عجزوا عن اعتماد سياسة متميزة عن سياسة السلطة السورية بشأن أهمية الحوار وشروطه الواقعية المفضية إلى جعله أداة لحل الأزمة أو معبراً إلى ذلك. ولقد كرس البيان الصادر عن الأحزاب الشيوعية العربية في اجتماعها الأخير في بيروت في أواخر العام الماضي الخلل المذكور، حين تبني صيغة تجعل الحوار محصوراً بين النظام والذين شاركوه مواقفهم تقريباً، مستبعداً أي حوار مع «معارضة الخارج» وكل الذين يؤيدون «التدخل الخارجي والعنف والعسكرة والتطبيع...». كأن الدنيا بالف خير (هذا فيما كانت روسيا تعدّ مبادرة الخطيب مكسباً وتحولاً، وتواصل جهودها من أجل استقباله وقبله استقبال وفد من معارضة الخارج - معارضة إسطنبول من ضمنها -).

إن قبول مبدأ الحوار فعلياً، لا بد أن ينطوي، صراحة أو ضمناً، على التخلي عن الأهداف القصوى. فالحوار مع طرف، هو اعتراف واقعي به لا أداة لإلغائه. ذلك يعني، أيضاً، إعداد كل ما هو ضروري، نظرياً وعملياً، سياسياً ولوجستياً، من أجل تسهيل الانخراط في الحوار، ومن ثم تقديم الأفكار والإقتراحات والبرامج، التي من شأنها الوصول إلى الاتفاق على تسوية يعمل الجميع من أجل تنفيذها.

لقد حملت الأزمة لسوريا وشعبها أقدح الأضرار. وهي أيضاً ستعرضهما لأدق المخاطر إذا ما استمرت متفاقمة ومستعصية على الحلول والتسويات. ولقد استنفذ طرفا الصراع الأساسيان مراهناتهما على الوقت أو على السلاح أو على التدخل الخارجي. إن الوقت لا يعمل لمصلحة أحد، فيما استمرار الأزمة يعمل دون شك، وبأخطر النتائج، ضد سوريا وشعبها ووحدتها ودورها، وضد الطرفين المتصارعين أيضاً، من خلال إنهاكها والمزيد من استنباغها، وتشير التجربة اللبنانية إلى أن انهاك الأطراف من جهة، وعجز هذه الأطراف عن بلوغ تسوية داخلية من جهة أخرى، هما الطريق المؤدي حتماً إلى فقدان البلد سيادته واستقراره، وإلى وضعه، في لحظة مناسبة، تحت الوصاية الخارجية. السلطة السورية يجب أن تدرك ذلك قبل سواها، لأنها واكبت التجربة اللبنانية المرّة، وكانت شريكاً ولاعباً مؤثراً في مراحل أساسية من تفاقم أزمتها وماسيها وتسوياتها.

الحوار الذي يتحدثون عنه الآن، لا يمكن، بالنتيجة، إلا أن يؤدي إلى تمكين الشعب السوري من أن يختار ممثليه وحكامه على نحو حرّ وديموقراطي. يحصل ذلك ضمن آلية واضحة ومتبناة من قبل طرفي الصراع، ومحمية من قبل القوى والمؤسسات الدولية النافذة. ويحصل ذلك، حكماً، بعد التخلي عن العنف الرسمي والمعارض، وبعد توفير الشروط لعودة النازحين في بلدتهم وفي الخارج، وبعد تأمين الحد الأدنى من إعادة تحريك عجلة الحياة والخدمات بما يلي الحد الأدنى من حاجات المواطن واستئناف حياته العادية.

لقد أدت أسباب عديدة، خارجية وداخلية، إلى منع تعميم «النموذج الليبي» في التدخل العسكري الأطلسي. ويجب، في المقابل، منع تعميم «النموذج السوري» في جعل التغيير مستحيلاً بسبب استخدام سلطة ما لكل مقدرات البلاد العسكرية والأمنية والسياسية لمنعه. إنه مخاض تتراكم مخاطره ودروسه دونما رحمة أو مكابرة.

* كاتب سياسي لبناني

في المعطيات والنتائج الواقعية، لم يعد النظام السوري قادراً على استعادة سيطرة تمكنه من استئناف سياساته الداخلية عموماً والخارجية (المانعة) خصوصاً. ومعطيات ونتائج واقعية مماثلة، تشير إلى أن المعارضة، بكل تشكيلاتها المسلحة خصوصاً، عاجزة عن تحقيق هدفها في إسقاط النظام في وقت منظور (قريب نسبياً)، وفي إقامة نظام بديل ينقل سوريا إلى مناحات التعدد والمشاركة والديموقراطية.

وفي المعطيات والنتائج الواقعية، أيضاً، وأيضاً، أن إصرار كلا الطرفين، أي السلطة والمعارضة، على تحقيق أهدافهما الخاصة، إنما سيمر، إذا ما تحقق، بكم هائل من الماسي والقتل والدمار والتشظي والتفتت. مما يجعل ما ذكر وما لم يذكر من شعارات وأهداف، غير ذي موضوع أو معنى على الإطلاق!

مناسبة هذا الكلام الذي لا يحتاج إلى مناسبة لتكراره والإلحاح عليه (لعله يخترق بعض العقول المصفحة أو المكابرة أو المغامرة أو المتاجرة) هو تزايد المواقف والتقاطعات، المناورة أو الصداقة، التي تجنح نحو تشجيع وتنظيم حوار بين أطراف الأزمة السورية، بعدما كانت ترفض ذلك فعلياً، داعمة ومشجعة، من هنا أو هناك، مشاريع الانتصار الكامل!

لا يبدأ الحوار وفق ما قال أخيراً السيد الأخضر الإبراهيمي (هل ما زال وسيطاً دولياً وعربياً) من تأليف وفد رسمي سوري «مقبول». هذا

لقد استنفذ طرفا الصراع مراهناتهما على الوقت وعلى التدخل وعلى الترخيب

شروط مسبق ولّى زمانه. الوفد الذي سيفاوض باسم السلطة السورية سيكون بالأساس، مقبولاً منها وممثلاً لها. وهو إن لم يكن كذلك يجب أن ترفضه المعارضة قبل سواها، لأن أي وفد لا يمثل السلطة سيمثل على المعارضة، وستكون وظيفته المناورة وكسب الوقت، لا الانخراط الجدي في البحث عن حل واقعي وفعلي للأزمة السورية البالغة الخطورة والأضرار على الصعيد كافة.

في امتداد ذلك لا بد من تأييد وتشجيع مبادرة الشيخ أحمد معاذ الخطيب، رئيس الائتلاف السوري، التي دشّن من خلالها استعداد فئات وازنة من «معارضة الخارج» للتخلي عن شرط التنحي المسبق للرئيس بشار الأسد. ولا شك أن مبادرة الخطيب قد تجاوزت الكثير من المطبات والمعوقات حتى الآن. وهي كسرت مرحلة الجمود، وشجعت (إضافة إلى أسباب أخرى في الداخل السوري وفي خارجه) التفاعل الروسي-الأميركي الذي يُتوقع أن يتبلور ويتطور في الأسابيع والأشهر المقبلة.

ويستطيع الخطيب أن يوسع من هامش علاقاته مع «معارضة الداخل». ولا شك أنه سيحظى بشريك ثمين إذا ما مدّ جسور حوار وثقة وتعاون مع «هيئة التنسيق الوطنية»، ومنسقتها السيد حسن عبد العظيم ورفاقه في الداخل والخارج. ذلك أن الهيئة تابرت على مواقفها وثوابتها. وهي تملك تشخيصاً واقتراحات هما أقرب إلى الصواب من أي جهة أخرى على صفتي الصراع والأزمة السوريين (راجع خصوصاً مقال الأستاذ رجاء الناصر في «السفير» 20-2-2013).

أما المطلوب من السلطة السورية، فهو بالطبع، أكثر بكثير من سواها. وذلك بحكم الموقع والتأثير والمسؤولية. ينبغي للسلطة أن تجنح فعلاً باتجاه الحوار. وترجمة ذلك أن تكون طرفاً فيه لا مسؤولة عنه، كما جاء في مبادرة الرئيس بشار الأسد، التي أعلنها في دار الأوبرا في دمشق في السادس من الشهر الماضي. إن السلطة لا تستطيع أن تكون خصماً وحكماً في الوقت ذاته. هذا هو،

نتائج غير منطقية

بتحليل بسيط للنتائج التي خرج بها مشروع اللقاء الأوثوذكسي يتبين ما يلي: القول بنقل الصراع المرضي بين الطوائف إلى تنافس حيّ ضمن الطوائف أمر مردود عليه، إذ إنّه سيزيد من حجم التمسك بالطائفة على حساب الوطن، وسيزيد من الشحن ضد الطوائف الأخرى. والحديث عن إلغاء حالة الغبن والشعور بالتهميش لدى الطوائف والجماعات السياسية ومنع الذوبان في المساحات الكبرى ناتج في معظمه عن انتخاب المسلمين عدداً معيناً من النواب المسيحيين (في مناطق معينة)، فالنظرة هنا هي للتمثيل الطائفي على حساب الوطني.

والقول إن المشروع يبسط «العملية الانتخابية» غير منطقي، فهل يكون التبسيط فقط باختيار ممثلين للطائفة؟ ألا يكون التبسيط في المعايير والإجراءات المتخذة من وزارة الداخلية (المسؤولة عن سير العملية الانتخابية) ولجان القيد لتمكين المواطنين من الاقتراع بسهولة؟ وهل الشعب اللبناني ليس على قدر من العلم والمعرفة ليحيط بخيوط القانون والعملية الانتخابية قبل إجرائها؟

إن اعتماد كل من الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية مثالا لإنشاء كتل سياسية أمر مردود عليه لكونه يخالف ما هو حاصل اليوم، لأن لبنان في تلك الفترة كان دولة منتدبة ناقصة الصلاحيات. أما بالنظر إلى الكتلتين، فيتبين لنا وجود رئيسين مسيحيين مارونيين (تحديداً) لهما، الكتلة الأولى برئاسة اميل إده والثانية برئاسة بشارة الخوري، ولا وجود لأي ثقل بارز في القرار السياسي لأي طائفة أخرى وخاصة الإسلامية، الذي انعكس على مجالس النواب آنذاك بسيطرة أغلبية مسيحية على أقلية مسلمة. وهنا كذلك نستذكر مآثره المفوض السامي الفرنسي هنري بونصو في 10 أيار 1932، عندما علق الدستور وحل مجلس النواب وأقال الحكومة وعين شارل دباس رئيساً للجمهورية، بعدما شعر بمبول أكثرية النواب إلى انتخاب الشيخ محمد الجسر، أين كانت حقوق المسلمين يومها؟

في المقابل، يسجل مشروع اللقاء الأوثوذكسي نقطة إيجابية ونصف نقطة. النقطة الإيجابية هي اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، ونصف النقطة يتمثل في النسبية وتكتمل عند وضعها ضمن إطار وطني.

في الختام، لا بد وليس هناك من مهرب سوى اعتماد قانون انتخابي على أساس النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة ضمن نظام أحزاب وبرامج وطنية عامة وشاملة. وإلى أن يتحقق ذلك دمتم ودام الوطن بخير.

* باحث في الشؤون القانونية

جمعاء، ولا يجوز أن ترتبط وكالته بقيد أو شرط من قبل ناخبه». فكيف سيمثل النائب الأمة جمعاء وهو منتخب من فئة معينة؟ وكيف لا ترتبط وكالته بقيد أو شرط من قبل ناخبه (والربط هنا معنوي)، وهو الذي سيسعى إلى إرضائهم لإعادة انتخابه مرة أخرى، مغلباً مصلحة الطائفة على مصلحة الوطن؟



على قاعدة إنتاجية ينحيتها عوض الله جانباً، بل رغبة في استقطاب رؤوس أموال تستحوذ على الاقتصادات العربية في ما بعد استكمال الخصخصة على أيدي الأنظمة التي استولت على السلطة باسم الثورة.

واستناداً إلى التوجه ذاته، لا ينادي صاحب العلاقات المتينة مع القادة الصهاينة إلى بنية تحتية تفيد منها الهوامش العربية، بل إلى بنية «تتعلق بتنظيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة»، ودليله على ذلك تجربة تركيا الأردنية، دون أن ينسى الإشادة بخطط مجلس التعاون الخليجي لإنفاق 142 مليار دولار أميركي على مشروعات البنية التحتية الإقليمية.

باسم عوض الله، غراب الخراب الأردني وراسبوتين الحكم، يعود اليوم بتخطيراته الجديدة لبناء سوق عربية تشكل طريقاً أسرع إلى القضاء على ما بقي من مقدرات بلداننا العربية.

يمكن الرجوع إلى ورقة باسم عوض الله/ عادل مالك عبر الموقع الإلكتروني:

<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0305750X1300003X>

*كاتب أردني

والاقتصادي»، متناسياً أن هذه الشركات جزء عضوي من الاحتكاريات العالمية، وأن اعتمادها على الدولة تحول إلى شراكة ممنهجة مع أجهزة الأمن، وأساس حركة التغيير العربية يتمثل في التحرر من هذه الشركات لا تعزيزها. يصّر عوض الله على استجداء الاستثمار الأجنبي، ما يستدعي منه تحميل المتسبين في سلب الأسواق العربية المحدودة بفعل القوة الاحتكارية كونها أحد أطراف السلطة، في إشارة متضمنة. ومن جهة أخرى، يرى الوزير الأسبق أن إحدى مزايا الشرق الأوسط تتجلى في إقامة 50% من إجمالي سكانه في مناطق حضرية، مهملًا أزمات التمركز في المدن، وكيف أدت إلى تدمير الزراعة في الأرياف، وخلق مشكلات سكانية ومائية وأخرى تتعلق بالطاقة والعمران في الحواضر، ما دام ذلك يصب في مصلحة الشركات التي قد تستثمر في مدنا العربية مستفيدة من حجم القوى العاملة. مرة أخرى، يقتر رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق أن «الفشل في تنمية قطاع خاص قوي ليس مجرد إخفاق للسياسات الاقتصادية الوطنية، وإنما إخفاق إقليمي»، وبناءً على ذلك يدعو إلى إزالة الحواجز والحدود لفتح الأسواق المحدود بعضها على بعض، لكن ليس اعتماداً

سوريا

53 شهيداً وهنات الجرحى.. والحكومة تتهم المجموعات المرتبطة

يوم دام آخر يطبع حياة دمشق. عاصمة الأمويين ضربها الإرهاب مجدداً. لا فرق بين أشلاء الأطفال والكبار. 53 شهيداً أضيفوا على مذبح الصراع السوري

تفجيرات إرهابية تضرب دمشق

دمشق - انس زرز

تجاوز واقع الحياة أمس في عاصمة الأمويين في دمشق سريالية وغرائبية أكثر من مشاهد أفلام الرعب دموية. لا يمر يوم واحد دون أن يسمع سكان عاصمة الأمويين، أصوات الانفجارات والاشتباكات المسلحة، وصفارات سيارات الإسعاف المنطلقة نحو مختلف المناطق والضواحي المتاخمة لمركز العاصمة. حالة من الهدوء الحذر والترقب الدائم، ولعبة التحايل على الرعب والخوف اليومي، بات يعيشها ويلعبها سكان مدينة الياسمين، سرعان ما تحولت إلى حقيقة موجعة، وصدمة قاسية قبل ساعة واحدة من منتصف ظهيرة يوم أمس، عندما فجر إرهابي نفسه بسيارته في شارع الثورة على أطراف حي المزعة السكني. وأشارت المعاينة الأولى للحفرة العميقة التي خلفها الانفجار إلى أن الإرهابي لم يتمكن من الوصول إلى مدخل فرع حزب البعث الاشتراكي، الهدف المباشر الأكثر احتمالاً للتفجير، بسبب إغلاق الطريق الفرعي المؤدي للفرع بحاجز أمني، هذا ما جعل الإرهابي يفجر نفسه باقرب نقطة ممكنة من الفرع، مما خلف أضراراً كبيرة جداً، طالت سكان الأبنية المجاورة، وعدد كبيراً من سائقي وركاب محطة الانطلاق، ومستشفى الحياة، ومدرستي عبد الله ابن الزبير وابن كثير، المجاورتين لمكان الانفجار. كما أصيب عدد من النازحين المقيمين في مسجد الإيمان، وأبنية المؤسسة العامة للمكتب المدرسي. الإحصائية الأولية لعدد القتلى والمصابين التي أعلنتها الإعلام السوري الرسمي هي «53 شهيداً، وأكثر من 235 جريحاً، ومجموع الوفيات والإصابات من المدنيين والمارة والأطفال». كما أصيب الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، جراء الانفجار أثناء وجوده في مقر الجبهة. لكن حجم الدمار الكبير، وحالة الهلع والخوف وصفارات سيارات الإسعاف التي هرعت إلى مكان الانفجار، تؤكد أن أرقام الضحايا قد تتعدى ما قدمه الإعلام السوري بكثير. «الأخبار» حاولت الوصول إلى مكان الانفجار، لكن عناصر الأمن الذين انتشروا بكثرة، منعوا المواطنين من الاقتراب ومساعدة الجرحى والمصابين حرصاً على سلامتهم. «جل ما نخشاه الآن، هو حدوث انفجار آخر، كما عودتنا العصابات الإرهابية مؤخرًا، لتحقيق أكبر عدد ممكن من الإصابات البشرية»، هذا ما قاله أحد عناصر الأمن للحشود التي وقفت مذهولة، على بعد مئات الأمتار من مركز الانفجار، تشاهد سحب الدخان الأسود ترتفع في سماء عاصمتهم، ويشتم رائحة الشواء الأدمي التي زكمت الأنوف. أشلاء القتلى التي انتشرت في مساحة كبيرة، كانت كافية لتقدم دليلاً واقعياً على حجم الإرهاب والدموية التي باتت دمشق تعيش وقائعها اليوم. على بعد حوالي 500 متر جنوب منطقة المزعة، يمتد أحد أكثر أسواق دمشق شعبية، حالة من الهرج والمرج والصرخ انتابت أجواء السوق،

عندما عثر بعض المارة على ساق مبتورة. «إنها ساق فقط، ماذا عن باقي الجسد، هل نبحث عنه في سوق الحميدية؟ وكيف سيتمكن الطبيب الشرعي أو أهل القتل من تحديد هويته؟» يتساءل أحدهم، بينما يصب الباقون جام غضبهم بالشتايم وأقذر الألفاظ، على من مول وخطط ونفذ هذه العمل «الإرهابي المجرم، الذي لا يمت إلى الإنسانية بصلة». سرعان ما نقل التلفزيون السوري الرسمي، صوراً ومشاهدة مباشرة من موقع الانفجار، وعرض على شريط الأخبار خبراً مفاده «أن قوات الأمن قامت عقب التفجير بملاحقة سيارة بالقرب من موقع التفجير، وضبطت فيها خمس عبوات متفجرة تزن كل منها 300 كيلوغرام من المتفجرات، وألقت القبض على الإرهابي الانتحاري الذي كان يقودها». جاء هذه الخبر ليكمل مشهد الرعب الذي أصاب جميع السوريين. وسرعان ما تحولت مشاهد الانفجار الدموية إلى حديث الساعة في الشارع

أصيب في الانفجار عدد من النازحين المقيمين في مسجد الإيمان - (لوي بشارة - أ ف ب)



السوري بأطيافه المختلفة. الموالون وجدوا مادة جديدة لتؤكد وجهة نظرهم وقناعاتهم، محملين مسؤولية الحرب الدموية الدائرة في بلادهم، بما فيها والإرهاب الدولي المنظم، لتنظيم

«القاعدة» و«جبهة النصرة». «عشرات الأطفال سقطوا في مدارسهم، بين قتل وجريح، ما نذب هؤلاء الصغار الذين لا يدركون الفرق بين الموالاة والمعارضة»، يقول أحد المواطنين الغاضبين

لـ«الأخبار»، وهو يحاول الاتصال بشكل هستيري عبر هاتفه الجوال بأقربائه للاطمئنان إليهم. في الوقت نفسه، تساءل مواطن آخر عن الآلية والطريقة التي تمكن بها الإرهابي من العبور

«الائتلاف» يطلب رعاية روسية - أميركية لمفاوضات

يمضي «الائتلاف» بعيداً عن اتفاق «جنيف»، بإصراره على «رفض الأسد في أي مفاوضات» والعمل على تشكيل حكومة مؤقتة، في وقت يطلب وواشنطن للمفاوضات

لم يحدد «الائتلاف» موعداً لزيارة رئيسه إلى موسكو وواشنطن (أ ف ب)



يعمل «الائتلاف» المعارض على ترسيخ شرط استبعاد الرئيس بشار الأسد عن أي مفاوضات. ويلاقيه بذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، بأنه لا مكان للأسد في أي مرحلة انتقالية بحسب اتفاق جنيف. الموفد الأممي الأخضر الإبراهيمي مقل على تجديد مهمته، في وقت أصبحت فيه مفاصل حل الأزمة السورية بين موسكو وواشنطن. وبدات الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض، أمس، اجتماعها الشهري في القاهرة، في اجتماع مستمر يومين، وأظهرت مسودة البيان، المتوقع أن يصدر عن الاجتماع، استعداد «الائتلاف» للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق سلام ينهي الصراع الدائر في سوريا.

وشدد «الائتلاف»، في مسودة بيانه، على أن الرئيس السوري بشار الأسد لا يمكن أن يكون طرفاً في أي تسوية للصراع عن طريق المفاوضات، موضحاً أن المعارضة السورية لا تدعو مباشرة إلى عزل الأسد، بل إلى محاسبته والنخبة الحاكمة على إراقة الدماء. كذلك أشارت المسودة إلى أن أي اتفاق للسلام ينبغي أن يكون تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا. في السياق، قال عضو «الائتلاف» يحيى عقاب، إن هناك 3 اتجاهات داخل اجتماعات الهيئة العامة بخصوص تشكيل الحكومة المؤقتة. وفي تصريحات إلى وكالة «الأناضول»، أوضح عقاب أن «هناك من يطالب بتسمية رئيس الحكومة فوراً، واتجاهاً آخر يميل إلى الموافقة على تشكيل الحكومة مع التأمي في وضع محددات عملها واختيار المنضمين إليها، أما الاتجاه الثالث فيرفض التشكيل الآن». وتعد الحكومة

الموقفة إحدى القضايا المهمة المطروحة على جدول أعمال اجتماعات الائتلاف، ومن المنتظر أن يصل فيها إلى قرار. وأضاف عقاب أن «الائتلاف» لم يحدد بعد موعداً لزيارة رئيسه لموسكو وواشنطن. وقال: «مشكلة الروس أنهم لا يتحدثون بصراحة، فنحن كثيراً ما طلبنا منهم البوح بالمصالح التي كان يؤمنها لهم (الرئيس السوري) بشار الأسد لندرس إمكانية المحافظة عليها أو لا». وأكد عقاب: «ليس لدينا مانع في الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية والعسكرية، بما فيها قاعدة طرطوس العسكرية، ما دامت هذه المصالح لا تتعارض مع المصلحة الوطنية، مقابل أن يتخلوا عن دعمهم لبيشار».

في موازاة ذلك، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، في حديث إلى قناة «روسيا اليوم»، أن «المهم هو البدء بمرحلة انتقالية، وتشكيل الحكومة. وأنا أتمسك بما قاله الأخضر الإبراهيمي في مجلس الأمن، بصفته الممثل الشخصي للجامعة والأمم المتحدة، أنه في إطار البيان الختامي في جنيف لا مكان للرئيس بشار الأسد». وأشار إلى أنه «لا بد اليوم أن يكون هناك كلام بين روسيا وبين الحكومة في دمشق حول مبادرة الخطيب والتجاوب معها بإيجابية»، لافتاً إلى أن «هناك بعض النقاط التي يجب أن توضح، فأين سيتم هذا اللقاء؟ في دمشق؟ لا أحد من المعارضة مستعد للذهاب إلى دمشق. هذا أحد الموضوعات التي سيبحثونها عندما سيحضر وليد المعلم، وبعد ذلك عندما يأتي الخطيب».

وأكد العربي أن «جميع الدول العربية تتجاوب وتبدي رأيها بالموافقة على القرارات التي تطالب بحل سلمي يحمي وحدة سوريا ويحمي سلامتها

الاقليمية، ويؤدي إلى تحقيق متطلبات الشعب السوري، ولو كان ما سيصدر عن اللقاءات بين المعارضة والحكومة، التي لا ندري حتى الآن متى سوف تتم، سيكون الجميع سعداء به». ورأى العربي أن «الأتراك جزءاً من الأزمة إطلاقاً».

في السياق، وافق الموفد العربي الدولي الأخضر الإبراهيمي على تمديد مهمته ستة أشهر أخرى على الأقل. وأكد دبلوماسي في الأمم المتحدة، لوكالة «فرانس برس»، طالباً عدم الكشف عن هويته، تمديد الإبراهيمي لمهمته، فيما أضاف دبلوماسي آخر أن الإبراهيمي لديه انطباع أن مهمته لم تنته. يذكر أن مهمة الإبراهيمي الأولى، ومدتها ستة أشهر، تنتهي اليوم الجمعة.

في موازاة ذلك، وفي إطار متابعة الإعلام الغربي لسياسة البيت الأبيض تجاه الأزمة السورية مع التغييرات التي تشهدها الإدارة الأميركية، حذرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» من عدم فعالية سياسة أوباما الراهنة حيال سوريا، والتي يبدو أنه «يسعى لاختلاق الأعداء للبقاء خارج مسرح النزاعات، وليس للانخراط فيها»، ما سيعيد إلى الأذهان إمكانية انقسام مستشاري الرئيس مجدداً حول السياسة الأفضل التي ينبغي تبنيها، في حال تعذر المراهنة وزير الخارجية جون كيري على فعالية الحل الدبلوماسي. وتكهنت أن الخطوة المقبلة لكيري ستشهد «مناشدة الرئيس (بشار) الأسد للتفاوض مع المعارضة والتوصل لدى روسيا لإنهاء دعمها لسوريا. بيد أن تلك الجهود ستؤدي إلى نتائج متواضعة»، الأمر الذي سينعش تبني خطة بيترايوس - كلينتون بتزويد قوى المعارضة بالسلاح.

طلة بالقاعدة

بين عشرات الحواجز الأمنية ليصل إلى هدفه «من المستحيل أن يصل أحد بسيارته إلى مركز المدينة، دون المرور بعشرات الحواجز الأمنية، التي تفتش فيها جميع السيارات تفتيشاً دقيقاً. كيف يمكن اقناع المواطن السوري اليوم بضرورة وجود هذه الحواجز؟ ربما هبط الإرهابي مع سيارته المفخخة بمظلة من السماء».

ولم يقتصر مسلسل الإرهاب الذي طال العاصمة دمشق أمس، على تفجير المزرعة فقط، وإن كان الأخير قد حظي باهتمام كبير من قبل الإعلام السوري الرسمي والغربي، بعكس التفجيرات الباقية، التي طال أحدها مبنى أمني في غاية الأهمية يقع في منطقة برزة.

في السياق، وجهت وزارة الخارجية السورية رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول سلسلة التفجيرات التي شهدتها العاصمة السورية. ولفتت إلى أن «مجموعات إرهابية مسلحة ترتبط بالقاعدة»، نفذت الهجمات، وهي تتلقى دعماً مادياً ولوجستياً وتغطية سياسية وإعلامية من دول في المنطقة وخارجها، خلافاً للالتزامات هذه الدول التي يملئها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب.

في السياق، دانت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، التفجيرات. كما دانت التفجير الذي وقع قرب السفارة الروسية في دمشق. وحثت «جميع الدول والجهات المؤثرة على المتطرفين والأصوليين في سوريا» على عمل شيء ما. بدوره، دان «الأئتلاف» المعارض، في بيان، «التفجيرات الإرهابية» التي وقعت «أياً كان مرتكبها».

الجبالي يرفض إعادة تكليفه و«النهضة» تختار رئيساً جديداً للحكومة

للحكومة وفق التصور الذي أعلنه للرأي العام». وأضاف: «لن نشارك في هذه الحكومة لكننا سندعمها، ونعمل على توفير كل ظروف النجاح لها».

من ناحيتها، دعت مية الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري، التي ان تكون الحكومة المقبلة «محدودة العدد» وأن تحدد «أولوياتها في (إعادة) الأمن ومقاومة العنف، والسير نحو تنظيم الانتخابات المقبلة، (ومعالجة) الملف الاجتماعي في جوانبه العاجلة».

بدوره، أعلن حزب «المؤتمر»، أحد الشريكين في الترويكا الحاكمة، تأييده مقترح الحركة تشكيل حكومة «ائتلافية» تضم ممثلين عن أحزاب سياسية و«كفاءات وطنية» غير متحزبة لتحل محل حكومة الجبالي. وفي آخر تطورات قضية اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد، أعلن وزير الداخلية علي العريض، أن «الفرق المختصة بالوزارة تقدمت اشواطاً كبيرة ووصلنا الآن مرحلة الايقافات»، لكنه لم يذكر شيئاً عن مشتبه بهم مفترضين أو عددهم أو هوياتهم. ونفى اتهامات بوجود جهاز أمن مواز لأجهزة الدولة، وقال «لا وجود لجهاز امن مواز، كل هذه اكاذيب وافترعات».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس، أن قوات الامن عثرت على مخبأ كبير للأسلحة فيه قذائف صاروخية (أر بي جي)، وقالت إن أجهزة الامنية اعتقلت 13 شخصاً، بينهم عدد من السلفيين المتشددين على خلفية ضبط الأسلحة. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

سياسات الحركة ومواقفها بشأن تشكيل حكومة ائتلاف وطني تضم الكفاءات الوطنية الحزبية، فسيفكف رئاسة الحكومة مرة أخرى، وإذا رفض ذلك فستختار الحركة رئيساً جديداً للحكومة». وكان الجبالي قد قال إنه لن يقبل من جديد ترشيحه لهذا المنصب إلا إذا اتفق على حكومة لا تقصي أي جهة سياسية في البلاد، وأن يُحدّد تاريخ مسبق للانتخابات المقبلة وموعد الانتهاء من الدستور.

وينقسم المشهد السياسي التونسي حول اقتراحي الجبالي و«النهضة»، إذ أعلن الحزب الجمهوري المعارض (يسار وسط) تأييده لتولي الجبالي رئاسة الحكومة الجديدة، لكنه اشترط تحييد ثلاث وزارات سيادية يتولاها قياديون في حركة النهضة. وقال الناطق الرسمي باسم الحزب، عصام الشابي، «نحن نفضل وتدعم أن يكون حمادي الجبالي رئيساً

حسم رئيس الحكومة التونسية المستقبل، حمادي الجبالي، أمر رفض إعادة تكليفه تشكيل حكومة جديدة، في ظل معارضة حركة «النهضة»، التي يتولى أمانتها العامة، للشروط التي عرضها لقبول التكليف، وفي مقدمتها تشكيل حكومة تكنوقراط، فيما بدأت الحركة اجتماعات لاختيار اسم جديد لرئاسة الحكومة من بين أربعة مرشحين محتملين.

وقال الجبالي في خطاب متلفز، إنه «حاول الإصلاح ولذلك قام بمبادرة الحكومة التي لم تلق الدعم السياسي»، موضحاً «لهذا السبب قدمت استقالتي».

وأكد أن «رفضه طلب حركة «النهضة» بتكليفه مجدداً برئاسة الحكومة ليس تعنتاً أو غلقاً للأبواب ولكن من أجل التأكيد عن البحث عن حل آخر». واعتذر للتونسيين عن الأخطاء التي وقعت خلال عهده.

وكانت حركة «النهضة» قد أعلنت، في بيان، أن الجبالي رفض إعادة تكليفه رئاسة الحكومة، وأن الحركة ستختار مرشحاً آخر وتعرضه على رئيس الجمهورية هذا الاسبوع. وتدور الترحيبات حول أربعة أسماء محتملين لتولي المنصب، هم: وزير العدل نور الدين البحيري، وزير الصحة عبد اللطيف المكي، وزير الفلاحة محمد بن سالم أو وزير الداخلية علي العريض.

وكان رئيس كتلة حركة «النهضة» في المجلس التأسيسي، صبحي عتيق، قد قال لصحيفة «المغرب» التونسية، انه «إذا قبل الجبالي الانخراط في



العريض:
التحقيقات في اغتيال
بلعيد وصلت إلى مرحلة
التوقيفات



عربيات دوليات

إسرائيل تبدأ التنقيب عن النفط في الجولان

يبدو أن الظرف بات مواتياً من ناحية إسرائيل، للقيام بما لم تكن تجرؤ عليه، ما قبل الأزمة في سوريا: التنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل. بحسب وسائل اعلام اسرائيلية، أصدرت وزارة الطاقة في تل ابيب، ترخيصاً لشركة تنقيب ذات ملكية اسرائيلية اميركية مشتركة، للبدء بأعمال التنقيب عن النفط في الجولان، وهو القرار الذي كان مجمداً منذ عشرين عاماً. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الشركة التي اعطيت الترخيص، هي شركة «جيني انرجي» للطاقة، ويرأسها الوزير السابق آفي ايتام، وهو احد اهم الدعاة الى تعزيز الاستيطان اليهودي في الجولان. أما صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الاسرائيلية،

فاشارت من جهتها، الى ان قطب الاعلام العالمي روبرت مردوخ، من المساهمين الرئيسيين في الشركة، بينما يشغل نائب الرئيس الاميركي السابق، ديك




تشيني (الصورة)، منصباً استشارياً فيها. وأشارت «يديعوت احرونوت» الى أن دراسات جرت بالماضي على كامل منطقة هضبة الجولان، من مستوطنة كاتسرين إلى الجنوب منها، وأظهرت مؤشرات على مخزون نفطي كبير موجود في وسط الجولان وجنوبه. وأضافت الصحيفة ان الخشية حالياً تتركز أساساً على ما يمكن ان تسببه الخطوة من تداعيات سلبية على الزيارة المرتقبة للرئيس الاميركي، باراك اوباما، في شهر آذار المقبل لإسرائيل، مشيرة الى ان «الترخيص الإسرائيلي قد يسبب ردود فعل واحتجاجات دولية شاجبة، رغم ان وزارة الطاقة التزمت الصمت، وفضلت عدم التعليق على الموضوع».

(الأخبار)


انقرة لم تتلق مساعدات للاجئين

عبرت تركيا، أمس، عن أسفها لعدم الاستفادة من الوعود بمساعدة دولية من أجل اللاجئين السوريين، التي عبّر عنها مجدداً في كانون الثاني خلال مؤتمر في الكويت. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، ليفنت غومروكجو: «بعض الوعود قطعت خلال هذا المؤتمر، لكن تلك التي تتعلق بالمساعدة لم تتبلور بعد». وأضاف: «نأمل أن تنقل الأموال الموعودة في أسرع وقت ممكن».

(رويترز)




in collaboration with



presents

MICHEL PORTAL QUARTET




Michel Portal
soprano & alto saxophones, bass clarinet

Vincent Peirani
accordion







Daniel Humair
drums

Bruno Chevillon
double bass

LIBAN JAZZ
SUNDAY FEBRUARY 24TH - 9PM



beirut's live music stage
by elefrenades

بلا الأسد

في سياق آخر، قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، إن لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا لا تنصح في تقريرها برفع العقوبات الأحادية الجانب، لكنها تدعو إلى إحالة الملف السوري على المحكمة الجنائية الدولية. وأشار غاتيلوف، في صفحته على موقع «تويتر»، إلى أن ذلك يظهر انحيازاً واضحاً من قبل اللجنة. وأضاف أن اللجنة تبيح لنفسها تقديم النصح لدول في حالات ما وتمتنع عن ذلك في حالات أخرى.

من جهته، أعرب وزير الخارجية الإيطالي، جوليو تيرسي، عن اقتناعه بضرورة «منح مزيد من الدعم العسكري للثوار السوريين»، موضحاً أن «بلادنا تتمسك بموقف الطليعة في هذا المجال. وفي هذا الصدد سأتحادث مع نظيري الأميركي جون كيري في أثناء الاجتماع بشأن سوريا في روما الخميس المقبل». وفي تصريحات صحافية، لفت تيرسي إلى أن «الأوروبيين يرون أن المساعدات العسكرية غير الفتاكة ينبغي لها أن تمتد لتشمل الدعم التقني والتدريب والإعداد، بشكل يتيح تعزيز أنشطة التحالف الملتزم بالقتال ضد النظام السوري، مشيراً إلى أن سبب الدعوة إلى عقد هذا الاجتماع يكمن في أن واشنطن شهدت الاستمرارية والاهتمام الذي التزمت به حكومتنا بالأزمة السورية لأكثر من عام». وأشار تيرسي إلى أن «رحيل الأسد مسألة تثير التمرق. نعتقد أن المفاوضات يمكن أن تبدأ حتى مع وجود نظامه وبشمل روسيا والصين فيها، مع توقع خروجه بشكل تدريجي، ليكون رحيل الدكتاتور نقطة وصول وليس انطلاق».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، أ ب)

مصر

يستمر الجيش المصري في إيصال الرسائل المؤكدة لعدم وجود «أخونة» للجيش، بالتزامن مع إرساله إشارات واضحة بأنه لن يتوانى عن التصدي لأي محاولة من هذا القبيل

«أخونة» الجيش مستحيلة

رسائل مبطنّة من المؤسسة العسكرية للتحذير من إقامتها في الصراعات السياسيّة

القاهرة - إيمان إبراهيم

«دعوات الأخونة التي تستهدف الجيش المصري لن تفلح». بهذه الكلمات أكدت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» استحالة تحويل الجيش إلى مؤسسة تابعة لجماعة الإخوان المسلمين. استحالة مردها إلى موقف صارم لقيادات الجيش، تولى وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي إيصاله، بعدما أعطى تعليمات واضحة لقادة مختلف قطاعات المؤسسة بعدم السماح بممارسة أي توجهات سياسية أو ترويج معتقدات دينية تهدف إلى نشر أفكار لها أبعاد لخدمة أجنحة معينة.

ووفقاً للمصادر العسكرية، فإن «الفريق السيسي في اجتماعه الأخير الذي عقد في مسرح الجلاء يوم 14 شباط الماضي مع قادة وضباط وضباط صف، لقيهم تعليمات مشددة بضرورة الحفاظ على مصر، واصفاً الحالة السياسية التي تمر بها مصر «بالمريض الذي يسعى الجميع لإسعافه دون الالتفات إلى تحديد حجم إصابته ونوعها».

ووفقاً للمصادر نفسها، شدد السيسي على «المقاتلين من القيادات العسكرية والضباط وضباط الصف بضرورة مراعاة الدقة في ما يصدر من تصرفات حيال التعامل مع المواطنين أثناء مراحل التأمين التي يقوم بها جنود المؤسسة العسكرية»، إضافة إلى تشديد وزير الدفاع المصري على تكذيب «أخونة الجيش».

ولم يكن وصف السيسي لادعاءات تجعية الجيش لجماعة الإخوان المسلمين بأنها «مهاترات»، سوى محاولة منه لتفتيح الأجواء المحترقة في نفوس ضباط الجيش بسبب زيادة الشائعات المتعلقة بتحويل هذه المؤسسة للتخديم على أجنحة جماعة الإخوان المسلمين، التي دأبت على توجيه ضربات نفسية ومعنوية للقوات المسلحة لإظهار انتماء قياداتها إلى الجماعة الحاكمة.

وهذا ما حرص الجيش على الرد عليه بطريقة غير مباشرة عبر أكثر من طرف. المتابع لتصريحات رئيس الأركان الفريق صدقي صبحي، أثناء زيارته لمعرض الدفاع الدولي في أبو ظبي الأسبوع الماضي، يجد أن هناك رسالة واضحة بعث بها، تتلخص في أن «الجيش بعيد عن السياسة، لكنه مستعد للحضور في الساحة في ثوان لحماية أمن مصر إذا ساءت الأوضاع»، في موازاة حرصه على التأكيد أن القوات المسلحة ليست طرفاً في النزاع السياسي القائم «وعينها على البلاد ولن تسمح بفضي».

باطن هذه الرسائل مليء بالتحذيرات الموجهة لكل من يريد العبث بمصر ومستقبلها، بغض النظر عن قيمته السياسية وحجم الدعم الذي يوجه له. وتترافق هذه الرسائل مع رسالة أخرى حرص الجيش على تأكيدها خلال الساعات الماضية، وعنوانها عدم السماح بأي ظاهرة توحى بإمكانية استخدام الجيش ومركباته لتوظيفها لأغراض سياسية، بعد الكشف عن قيام أحد الجنود بوضع ملصقات تحمل شعارات دينية على جسم المركبة التي يتولى مسؤولية قياداتها.

المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة، أحمد محمد علي، أكد أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال تجاوز سائق إحدى المركبات العسكرية،

الذي خالف اللوائح والتعليمات وقام بوضع ملصقات تحمل شعارات دينية على جسم المركبة.

وشدد علي، الذي حرص على وضع الحادث في حال التثبت منه في إطار فردي، على التأكيد أن مخالفة مركبة واحدة لا تعني أن هناك ظاهرة بدأت بالانتشار بين مركبات الجيش وتوظيفها لأغراض سياسية.

ويلقى موقف الجيش في التصدي لمحاولات خلق تيارات سياسية داخله تائيداً واسعاً في الأوساط السياسية المختلفة. الأمين العام للحزب الإسلامي، الذراع السياسية لتنظيم الجهاد في مصر، محمد أبو سمرة، يرى أن أخونة الجيش غير ممكنة، لافتاً إلى أن تنظيم الجهاد ساعد القوات المسلحة في حل الأزمة في سيناء، في إشارة منه إلى حادثة مقتل الجنود المصريين في رمضان الماضي. وأضاف «كانت مؤامرة لإقحام الجيش في المعركة السياسية، ونحن - كتنظيم جهاد - نناؤ بدخول الجيش في المعارك السياسية». واتهم جهاز الأمن الوطني بالتواطؤ، وبأنه لم يمد القوات المسلحة بالمعلومات الكافية عن المخربين.

السياسي أعطى تعليمات بعدم السماح بممارسة أي توجهات سياسية أو ترويج معتقدات دينية في الجيش (عمر عبد الله دلش - رويترز)

شائعة انتهاء السياسي إلى الإخوان غير صحيحة وهفتعلة

من جهته، أكد الخبير الاستراتيجي، عضو المجلس العسكري سابقاً، اللواء عبد المنعم كاطو، أن الجيش المصري لن يدخل في مهاترات للرد على ادعاءات الأخونة، «لأن تاريخ القوات المسلحة وردود فعلها للحفاظ على مصر واضحة لكل من يفكر ويعي خطورة وضع مصر الاستراتيجي في المنطقة، وأهميتها بالنسبة إلى دول العالم».

وفيما أكد أتباع الجيش لسياسة التغاضي عن الإساءات، رأى أن «السجال الدائر حول تسليم المجلس العسكري الحكم لجماعة الإخوان المسلمين يحتاج إلى تاصيل ودليل واضح لا يحتمل اللبس، لأنه لا أحد يعلم ماذا كان يحاك لمصر في الغرف المغلقة بين الأحزاب وأميركا، وموقف المجلس العسكري من ذلك»، لافتاً إلى أن «التاريخ وحده كفيل

مرسي يحدّد الانتخابات في 28 نيسان

الاتفاق عليه بين قيادات الجبهة، بعدما طالب موسى بتشكيل حكومة جديدة يرأسها مرسي، على أن تكون حكومة كفاءات قادرة على تقديم خطة شاملة لفترة زمنية محددة.

يأتي ذلك فيما استمر العصيان المدني في بور سعيد والإسماعيلية، فضلاً عن امتداده إلى المنوفية، حيث حاصر محتجون مبنى الديوان العام ومبنى مديرية أمن المنوفية الجديد بسلاسل بشرية. وفي بور سعيد، انضم عمال هيئة قناة السويس إلى العصيان المدني، فيما دعت تيارات شعبية المواطنين في بور سعيد إلى التوقف عن سداد أي مستحقات مالية للدولة نظير خدمات الغاز والهاتف والمياه والكهرباء وإيجارات المساكن الحكومية وأقساط التملك للوحدات السكنية.

ومن شأن مثل هذه الخطوات أن تزيد الوضع الاقتصادي تدهوراً، إذ بالرغم من ارتفاع المؤشر المصري أمس عن أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع، يعيش المتعاملون في سوق المال المصرية حالة من القلق والترقب بسبب المخاوف من العصيان.

من جهته، أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي أشرف العربي، أن الاقتصاد المصري يتعافى ببطء، لافتاً إلى أن الحكومة ستدعو صندوق النقد خلال أيام إلى استئناف المحادثات بشأن قرض حيوي تبلغ قيمته 4,8 مليارات دولار. ويتوقع محللون أن تحاول الحكومة تأجيل الاتفاق مع الصندوق لحين إجراء الانتخابات، إذ إن القرض سيتطلب إجراءات تكشف لن يكون في مصلحة الحكومة إقرارها قبل الانتخابات.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

التشريعية في مجلس الشورى، لا تعدّ ترجمة حقيقية لتوصيات وحيثيات المحكمة الدستورية، ما يهدد الانتخابات البرلمانية المقبلة بالبطان وحل المجلس للمرة الثانية، وذلك بتطبيق ممارسة الرقابة اللاحقة في حال طعن أي من المتضررين بقانون الانتخابات بعد فتح باب الترشح.

وكشف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، عن أهم التعديلات الخاطئة، بدءاً بموضوع الخدمة العسكرية الذي أثار جدلاً واسعاً، إذ إن القانون يجيز أن يترشح لمجلس النواب من سبق استثناءه من أداء الخدمة العسكرية طبقاً لمقتضيات أمن الدولة، في إشارة إلى المحسوبين على أعضاء الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية الذين كان الجيش يستثنىهم من الخدمة.

ومن بين المخالفات الإضافية، وفقاً للمصدر، تلك المتعلقة بالإشراف القضائي على انتخابات المصريين في الخارج، إذ لا بد من إرسال قضاة إلى تلك الدول التي ستكون فيها انتخابات. كذلك تحوم شكوك حول مدى دستورية مادة العزل السياسي والصيغة التي نص عليها قانون الانتخابات، لجهة عدم وضعه تعريفاً واضحاً لعضو مجلس الشعب والشورى في الفصلين التشريعيين معاً.

وترافق الجدل حول قانون الانتخابات مع استمرار حالة التخبط لدى جبهة الإنقاذ المعارضة وبروز تناقض جديد في موقف قياداتها الرئيسية. وأكد المتحدث الرسمي باسم جبهة الإنقاذ، أحمد البرعي، أن ما أدلى به القيادي عمرو موسى حول مقترحاته لكيفية تشكيل الحكومة المقبلة، إنما يعبر عن رؤيته الشخصية ولا يمثل موقفاً تم

دعا الرئيس المصري، محمد مرسي، إلى انتخابات برلمانية مقبلة تبدأ في 28 نيسان، بعدما أقر مجلس الشورى أمس تعديلات طلبت المحكمة الدستورية العليا إدخالها على قانون الانتخابات. وأعلن المستشار القانوني للرئيس أن مرسي سيدعو إلى الانتخابات البرلمانية خلال ساعات، على أن يكون موعداً في 28 نيسان المقبل وتجرى على أربع مراحل.

وفيما كان بادياً أن مجلس الشورى أراد بالمناقشة والموافقة السريعة على إمرار التعديلات حرص على عدم تأجيل الانتخابات، كشفت مصادر قضائية في المحكمة الدستورية لـ«اليوم السابع» أن النصوص التي انتهت إليها اللجنة

أهالي بورسعيد مستمرون في عصيانهم المدني (أ ف ب)



تقرير

تعاون سرّي بين كردستان وإسرائيل

في الفترة القريبة المقبلة الى إقليم كردستان، ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه بين الجانبين. ونقلت الصحيفة عن مصادر كردية في الوفد الزائر أملها بان يساهم التعاون المشترك مع إسرائيل، والمزرعة المنوي إقامتها في الإقليم، في رفع مستوى النمو الاقتصادي لكردستان العراق، حيث يواجه الإقليم صعوبات اقتصادية كبيرة ناتجة من فقدان الخبرة والتكنولوجيا. وبحسب أحد أعضاء الوفد الزائر، «من الصعب أن تجد في الأسواق الكردية مشتقات الحليب من إنتاج محلي كردي، رغم أنه تتوفر للإقليم مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة لإقامة المزارع ومراكز تربية الدواجن والماشية بأساليب حديثة متطورة، الأمر الذي يدفع حكومة كردستان إلى البحث عن تكنولوجيا وخبرات زراعية خاصة، بدلاً من الإقتصار على أساليب وطرق قديمة وتقليدية».

مع ذلك، أكدت الصحيفة أن المقاربة الإعلامية الرسمية في إسرائيل، حيال أي علاقة أو تعاون بين إقليم كردستان العراق والدولة العبرية، لا تزال على حالها، مشيرة الى أنه لا توجد علاقات دبلوماسية وتجارية رسمية بين الجانبين، كما أن الحكومة الإسرائيلية تعلن أنها لا تشجع الشركات الإسرائيلية على الاستثمار في العراق، لأن الأمر يتعلق بمنطقة حساسة من الناحية الجيوسياسية ربطاً بدول جوار الإقليم، وخصوصاً أن نزاعاً يحكم العلاقة ما بين كردستان العراق وتركيا، إضافة الى وجود علاقات حسنة تربط الإقليم بإيران.

افيميلكا، هي رائدة في مجالها، وقد أقامت مزارع في أكثر من خمسين دولة، من بينها ثلاث مزارع تعدّ الأكبر في العالم؛ واحدة في الولايات المتحدة وأخرى في كل من الصين وفيتنام في آسيا، كما أقامت الشركة مزرعة أخرى تعتبر الأكثر تطوراً في القارة الأفريقية في أنغولا، إضافة الى إقامة مركز لإنتاج حليب النوق في الإمارات العربية المتحدة، وتحديدًا في مدينة دبي.

تم الاتفاق على إقامة مزرعة نموذجية في إقليم كردستان العراق

وبحسب مصادر «يديعوت أحرنون»، فإن المزرعة النموذجية المنوي إقامتها في إقليم كردستان العراق، ستكون الأكبر والأكثر تطوراً وحدائثة في جمهورية العراق، وقد أعد كل من الجانبين، الإسرائيلي والكرد، الخطط اللازمة لكي يجري تسويق إنتاج المزرعة الإسرائيلية على كامل مساحة الأراضي العراقية، وعدم الاكتفاء فقط بسكان الإقليم الكرد، مشيرة الى أن وفداً إسرائيلياً يضم مهندسين زراعيين وخبراء، سيتوجه

يحيى دهبوق

كشفت صحيفة «يديعوت أحرنون»، أمس، أن وفداً كردياً رفيع المستوى زار إسرائيل أخيراً، للبحث في سبل التعاون بين الجانبين، مشيرة الى أن الزيارة لم تعلن رسمياً، وجرى قبل أيام تحت ستار من السرية الكاملة. وذكرت الصحيفة أن الوفد الزائر يمثل حكومة إقليم كردستان العراق، ويضم نائب رئيس الإقليم ووزير الزراعة، وعدداً من الخبراء الاقتصاديين والزراعيين.

ورغم أن الصحيفة لم تذكر اسمي المسؤولين الرسميين، فإن من المعروف أن نائب رئيس الإقليم هو كوسرت رسول ووزير الزراعة هو جميل سليمان حيدر.

وأوضحت الصحيفة أن الهدف من وراء الزيارة هو البحث في سبل التعاون والإطلاع على الخبرات الإسرائيلية في مجال الزراعة وتربية الدواجن وإنتاج الحليب ومشتقاته. وبحسب الصحيفة، فإن الوفد الكردى زار كيبوتس أفكيم، الواقع في منطقة غور الأردن في الضفة الغربية، وعانين مزرعة إسرائيلية نموذجية، تمهيداً لإقامة مزرعة إسرائيلية شبيهة بها في منطقة إقليم كردستان العراق.

وأضافت الصحيفة أن نائب رئيس إقليم كردستان حل ضيفاً في مكاتب شركة «افيميلكا» الإسرائيلية، الذائعة الصيت عالمياً في مجال الزراعة، وأبدى اهتماماً خاصاً بشراء معدات زراعية متطورة، بالإضافة الى الاستفادة من خبرات الشركة لإقامة مزرعة نموذجية في كردستان العراق، وفقاً للنموذج الإسرائيلي. وأشارت الصحيفة الى أن شركة



لفرض هيمنة إخوانية - غير موجودة. ويذكر هؤلاء بأن السيسى وصل إلى منصبه الجديد بترشيح من المشير محمد حسين طنطاوي، وأنه الابن البار له، فضلاً عن أنه التلميذ النجيب للواء عمر سليمان، المدير السابق لجهاز الاستخبارات العامة، إضافة الى كونه كان مديراً للاستخبارات الحربية في فترة النظام السابق.

تعلي راية الوطن فوق كل العقائد السياسية المختلفة». ضمن هذا السياق، يؤكد خبراء الملف العسكري أن شائعة انتماء السيسى للإخوان غير صحيحة ومفتعلة لتصدير اتجاه بأن المؤسسة العسكرية تم إخضاعها للإخوان المسلمين. ويصف الخبراء هذه التسيريات بأنها مجرد محاولة لتضليل الرأي العام

تل أبيب تخشى تقرير بان عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية

علي حيدر

الإسرائيلية بالتراجع عن قرارها. كما يشير التقرير الى التزام بنيامين نتنياهو بتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس إقامة دولتين، من دون التطرق الى الموقف الإسرائيلي الداعي الى المفاوضات بدون شروط مسبقة.

من جهة أخرى، ردّ حزب البيت اليهودي على مناورة رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بضم رئاسة حزب الحركة تسيبي ليفني، بمناورة مقابلة تنطوي على رفع سقف مواقفه السياسية، معلناً أنه لن ينضم الى حكومة نتنياهو إذا لم يبلغ الأخير منح تسيبي ليفني وزارة القضاء وملف المفاوضات مع الفلسطينيين، ونقلت «معاريف» عن مصادر مطلعة، داخل البيت اليهودي، قولها إن رئيسه، نفتالي بينيت، يستعد لإمكان إجراء انتخابات مبكرة إذا لم يستجب نتنياهو لشروطه التي تتضمن أيضاً إدخال حزب «يش عتيد»، برئاسة يائير لابيد، الى الحكومة. كما أوضح بينيت في كلمة ألقاها أمام مؤتمر حزبه، أنه سينضم الى الحكومة المقبلة، إذا ما اختارت التعامل مع القضايا الاجتماعية، وسيبقى في المعارضة إذا كان الهدف من تشكيل الحكومة كسب المزيد من الوقت السياسي. لكن مصادر في حزب الليكود رجحت انضمام البيت اليهودي الى الحكومة لأنه سيغضب ناخبه إذا ما سمح بتشكيل حكومة ذات «ميول يسارية». وبشكل الوقت عامل ضغط على الأطراف المتفاوضة لجهة أن فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة، بعد مضي 42 يوماً، وقفل المكلف التالي بتشكيلها، في حال توفر هذا الشخص، سيؤدي الى إعادة الانتخابات، وهذا ما يُفترض بجميع الأحزاب أن تتجنبه رغم المواقف التي قد تصدر من هنا وهناك لغايات تفاوضية.

نكرت صحيفة «معاريف»، أمس، أن إسرائيل قلقه جداً من تقرير سيصدر قريباً عن الأمين العام للأمم المتحدة، بان مون، حول الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب، مشيرة الى أن وزارة الخارجية الإسرائيلية وبعثة إسرائيل في الأمم المتحدة، تعملان بالتنسيق مع المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة، سوزان رابيس، للحوّل دون تضمين تقرير الأمين العام صياغات ذات طابع سياسي تؤيد من طرف واحد الموقف الفلسطيني وتتجاهل الموقف الإسرائيلي أو تدينه. وكان قرار الأمم المتحدة في نهاية تشرين الثاني، الذي اعترف بدولة فلسطين كعضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد قضى بأن ينشر بان كي مون، في غضون ثلاثة أشهر، تقريراً مفصلاً عن كيفية تنفيذ القرار في ساحة الأمم المتحدة ويصف التغيير الذي طرأ عملياً على مكانة الفلسطينيين منذ الاعتراف بهم. وفيما نقلت «معاريف» عن مصدر دبلوماسي قوله إن إسرائيل قلقة من رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في مؤسسات الأمم المتحدة، لغتت إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة يقرّ للمرة الأولى، بأنه يحق للفلسطينيين المشاركة في الانتخاب أو الترشيح لمنصب قضاة لمحاكم دولية يتم تشكيلها لمعالجة قضية عينية، ما يعني أنهم يستطيعون الانضمام الى محاكمة دولية خاصة بالإستيطان في حال إقامتها. وكشفت الصحيفة أن إسرائيل حصلت على نسخة من مسودة التقرير، يتبين منها أن بان سيندد بشدة بقرار إسرائيل البناء في المنطقة «إي - 1» رداً على الاعتراف الأممي بفلسطين، ويطلب الحكومة

عالم الترفيه

Cabaret show in Metro Al Madina
Friday 22nd of February
For reservations: 01/753 021 - 76/309 363
Saroulla bldg, Hamra street -2 floor

metromadina@gmail.com
facebook.com/MetroAlMadina

السفر الإلكتروني ALA ME Beirut

قضية

حين اندلعت انتفاضة «14 فبراير»، بحثت السلطة عن وسيلة لإجهاضها، فوجدت أن أفضل خلق حركة مضادة، تحمل مطالب مقابلة للانتفاضة وتتصدى لها في السياسة والشارع. لكن ليست أي حركة، كان يجب أن تكون حركة بصيغة «طائفية» تخدم أغراض التحشيد الطائفي، بغرض القول إن حراك «14 فبراير» طائفي ولا يعكس كل أطياف الوطن. فكان لها ذلك. لكن هذا «الغول» الذي خلقته عاد وتمزّد، فشقت وولدت وريثاً ليحمل الشعلة

«الفتاح»: صنيعته المنامة لـ «الثورة المضادة»

المنامة - أحمد يوسف

تنتمي أبرز شخصيات هذا التجمّع لجمعيّتي «المنبر الإسلامي» (إخوان) و«الأصالة» (سلف)، إضافة إلى شخصيات «ليبرالية ويسارية وقومية» مشكوك بهويتها هذه، ويتزعمها الشيخ عبداللطيف المحمود وأنصاره، بالإضافة إلى عناصر موالية للسلطة ومنتسبين للأجهزة الأمنية والمخابراتية ومجنسين وأجانب.

اتخذ التجمّع «جامع الفاتح» مركزاً لانطلاقته لما يحمله المكان من رمزية تاريخية للعائلة الحاكمة؛ فالفتح يُشير إلى انتقال عائلة آل خليفة عام 1783 للبحرين، أو كما يسميه البحارنة، السكان الأصليون، بـ«الغزو». كما أراد من يقف وراء هذا التجمّع من تأسيسه في «الفتاح» إعطاءه بعداً دينياً، ليكون

بعد أسبوع من انطلاق انتفاضة 14 شباط في البحرين، وعلى الطريقة اللبنانية، ظهر في المشهد السياسي تجمّع شعبي مقابل طرح نفسه كقوة شعبية لها مطالبها المستقلة عن حراك «14 فبراير» وجمعيات المعارضة، وكان قوامه الشارع السنّي. اتخذ هذا التجمّع من المعلم الإسلامي «جامع الفاتح» شرق العاصمة المنامة، مركزاً لفعالياته وأنشطته ومطالبه. اشتمل هذا المكون خليطاً متعدّد الثقافات والتوجهات والأطياف السياسية، إضافة إلى شخصيات رسمية وممثلين في البرلمان، وأطلق على نفسه اسم «تجمّع الوحدة الوطنية»، وهو احتفل أمس بذكرى تأسيسه، كما احتفلت المعارضة قبل أسبوع بالذكرى الثانية للانتفاضة.

الغوص في «دهاليز» هذا «الغول» الطارئ على الساحة السياسية في البحرين، يقود إلى خيوط معقدة بالغة الإحكام، ويشير إلى أنه نتاج تحالف العائلة الحاكمة والثبوقراطية السلفية، يعمل كـ«حصان السبق»، الذي يراهن عليه المتصارعون على القرار في أروقة قصر العائلة الخليفية الحاكمة.

قبل اندلاع الانتفاضة وتمتدس المنظاهرين في «ميدان اللؤلؤة» كمقر مركزي للاعتصام، استعرت نيران الإرباك في أعمدة القصر الحاكم، وبدأ التخطيط والعمل لاستباق تحقيق الانتفاضة مطالبها، والعمل على إجهاض التحركات الشعبية، فكانت ولادة «الحصان الذهبي»: تجمع الوحدة الوطنية.

تُرفع في «ميدان اللؤلؤة» أعلام البحرين، وتعلو هتافات «بالروح والدم نفديك يا بحرين» و«مطالبنا وطنية»، بينما تنضج حناجر أنصار التجمّع بـ«كلنا فداك يا بوعلي» و«خليفة خط أحمر»، في إشارة إلى رئيس الوزراء، وعاش جلاله الملك» و«لك الولاء أبو سلمان»، رافعين أعلام البحرين والسعودية والإمارات، تاييداً لتدخل قوات «درع الجزيرة» في المملكة.

ورُفعت في ساحة الفاتح صور للملك وابنه ولي العهد وعمه، في ظل خليط من الآف البشر تختلف تبعيتهم ونصرتهم لأفرادٍ مختلفة من العائلة الحاكمة وحسب موقعه وقربه من القرار في أروقة القصر الخليفي.

ساحة «الشرفاء»

ومع تسارع وتيرة الأحداث، أوجد مؤسسو التجمّع ساحة مساندة لأنشطتهم وفعاليتهم ومهرجاناتهم الخطابية، هي ساحة «الشرفاء» في منطقة البستين في شمال مدينة المحرق، التي تمتاز حصرياً بنسج اجتماعي متجانس بين السنة والشيعة. والمحرك هي مدينة تاريخية لها دورٌ نصالي وطني يبرز في حقب مختلفة، أبرزها مرحلة محاربة الاستعمار البريطاني في خمسينيات القرن الماضي، لدرجة أنه أطلق عليها اسم «بورسعيد البحرين».

وصارت تقام على أرض ساحة «الشرفاء» مهرجانات خطابية تحشيدية مرخصة من السلطة، بمشاركة شخصيات دينية صوفية، أمثال الشيخ ناجي العربي، وقيادات من جمعيّتي «المنبر الإسلامي»،

أبرزهم ناصر الفضالة وهو برلماني سابق، و«الأصالة» أمثال النائب عادل كما بزغ في هذه المهرجانات نجم العقيد المتقاعد عادل فليفل، الذي تم توجيهه عدّة اتهامات له في قضايا تعذيب وقتل المعتقلين إبان انتفاضة 1994، إلى أن غادر البلاد هارباً عام 2002، قبل أن يعود محمياً بموجب المرسوم الأميري «56» الذي يعفنه من المحاسبة والمحاكمة عن قضايا التعذيب والقتل، والقضايا المتعلقة باستغلال الصلاحيّة في اختلاس أموال وعقارات، وذلك بفضل المحامي عبدالله عبدالرحمن هاشم، أحد مؤسسي «تجمّع الوحدة الوطنية».

رصد وتعقب

حاول التجمّع تسجيل حضور بارز في الساحة السياسية على المستويين الداخلي والدولي، ولفت أنظار الخارج، وخصوصاً تونس ومصر والولايات المتحدة، عبر إطلاق صرخة خجولة بجملة «نحن هنا.. ولنا مطالب»، الشعار الذي أطلقه زعيمه آل المحمود. اللافت أن «هذه المطالب» التي رفعها التجمّع صيغت بلغة تختلف عن المعارضة، رغم أنها تماهياها في الجوهر، مع عدم تاييد إقامة حكومة منتخبة.

وكلما خرجت مبادرة حوار أو مذكرة

تفاهم بين السلطة والمعارضة، استنفر التجمّع جهوده وأطلق صحبته «نحن أيضاً هنا.. ولنا مطالب»، «ونحن الرقم الصعب في المعادلة السياسية»، ليعود ويفرض نفسه كقوة أساسية في أي حوار أو حل. ويبدو أن نشاط هذا الفريق كان يحلو للسلطة لتبيّن أنّ المعارضة لا تمثل الشارع الأثري كما تقول وإنما هي جزء منه، وأنّ هناك شاعراً له مطالبه الخاصة ولا يتوافق مع حراك «14 فبراير».

وعندما اقترحت الإدارة الأميركية على السلطة محاورّة المعارضة، تعالت صيحات التجمّع بتهميش الرئيس باراك أوباما لها، منبهة إياه بمحاولة إقصائه عن المشهد السياسي والمساهمة في تقرير مصير البلاد. ويرصد التجمّع تحركات المعارضة الخارجية؛ فكلما أرسلت الأخيرة وفداً إلى العواصم العربية والغربية لحشد الدعم للمطالب الشعبية للضغط على حكومة المنامة، لحق بها وفد للتجمّع بتمويل من وزارة الخارجية البحرينية.

انشقاقات وخلاف

بما أنّ التجمّع لم يؤسس على بنیان ثابت، وكان وليد ظرف طارئ وورقة انتجتها السلطة لإجهاض الحراك الشعبي، كان طبيعياً أن تظهر في



من مهرجان تجمع «الفتاح» في عراد أمس (محمد الشيخ - أ ف ب)

جناح «الخوالد» يبسط نفوذه ويعارض التسوية

ذكرت صحيفة «أنديبندنت» البريطانية، أمس، أن الجناح المتشدد داخل العائلة الحاكمة في البحرين، والذي يرتبط بعلاقة وثيقة مع السعودية، بات متحكماً بقوة، وهو يعارض بشدة أي تنازلات يمكن أن تُنهي الأزمة في المملكة الصغيرة.

وقالت إن التقارير الآتية من المنامة تشير إلى أن جناح «الخوالد» يسيطر بشكل قوي على الحكم، وهذا ما أثار مخاوف حلفاء البحرين في لندن وواشنطن، من أن تغتصب المملكة الموالية للمغرب مجموعة من المتشددین المناوئين للمواقف الأميركية والبريطانية.

وكانت الشائعات حول تنامي نفوذ الجناح المتشدد في المملكة قد تناثرت

عقب اندلاع انتفاضة «14 فبراير» ضدّ الحكم الخليفي. واتهمت الجمعيات المعارضة جناح «الخوالد» بقيادة الحلّ الأمني الذي قمع التظاهرات على مدى أشهر، وأسفر عن مقتل أكثر من 80 متظاهراً. وأشارت الصحيفة إلى أنّ أفراداً من الأسرة الحاكمة بدأوا يطرحون الصوت ضدّ منافسيهم، في خطوة غير مسبوقة، وهو ما يدلّ على أنّ الأسرة باتت منقسمة في الواقع. وتنقل عن أحد أفراد الأسرة «الرفيعين» قوله، في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» منتقداً أبناء عموته، بأنّ «الملك محاط بخوالد نافذين».

والخوالد هو المصطلح الذي يستخدم للإشارة إلى الجناح المتشدد المحافظ داخل الأسرة المالكة، وتعود التسمية

إلى خالد بن علي آل خليفة، الذي كان الشقيق الأصغر لأمير البحرين في عام 1920، وكان شديد البأس. وقاد حملة أمنية شرسة ضدّ الانتفاضة الشيعية في ذلك الوقت، وانتهى به الأمر معتقلاً لدى البريطانيين. ومؤيدوه معروفون برفضهم للسكان الشيعة في المملكة، وقد أمضوا الفترة الأخيرة من القرن الماضي خارج السلطة، قبل أن يدبروا أمرهم ويعودوا إلى مواقع حساسة داخل الأسرة المالكة. وفي السنوات الأخيرة عملوا على إبعاد شخصيات بارزة متعاطفة مع الإصلاحات السياسية والاقتصادية كولي العهد الأمير سلمان.

وفي تقرير أصدره العام الماضي معهد «كارنيج إندومنت فور انترناشونال



أبعد جناح الخوالد ولي العهد المعتدل (ستيفان ورموس - رويترز)

عربيات
دولياتالاحتلال يكشف وثيقة
حول مجزرة «صبرا وشاتيلا»

بعد مضي أكثر من 30 عاماً على مجازر صبرا وشاتيلا، سمحت دولة الاحتلال بالكشف عن وثيقة سرية تضمنت نقاشات الحكومة الاسرائيلية في 10 شباط 1983، التي كان يترأسها مناحيم بيغن آنذاك، دعا خلالها وزير الدفاع آرييل شارون (الصورة) الحكومة الاسرائيلية الى عدم الاعتراف بمعرفة مسؤوليها المسبقة



بخطر وقوع مذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وأضافت السجلات التي تم السماح بالكشف عنها، أن شارون برر موقفه الراض للاعتراف بتقرير صادر عن لجنة «كاهان» الاسرائيلية التي تشكلت من أجل التحقيق في تلك المجازر، بأن ذلك سيقود الى اتهام اسرائيل وفق القانون الاسرائيلي والدولي، بالمشاركة في ارتكاب جرائم جماعية أو ما يعرف بـ «جريمة إبادة شعب». وأضاف بروتوكولات تلك الجلسة أن شارون وجه انتقادات لاذعة لتوصيات لجنة «كاهان» التي قالت إن خطر وقوع مذبحة لم يكن قائماً فقط، بل معروفاً من قبل المسؤولين الاسرائيليين وتم تجاهله، وأكد شارون في تلك الجلسة أن اللجنة توصلت الى خلاصات «خطيرة» في عدد من أجزاء التقرير الصادر عنها، وأنا غير مستعد للقبول بها وبأي شكل، واقترح أن ترفضها الحكومة. ورغم أن لجنة «كاهان» أقرت المسؤولية المباشرة عن ارتكاب المجزرة على الكتاب اللبناني فقط، في حينه، لكنها تحدثت عن مسؤولية شخصية وغير مباشرة تقع على عاتق عدد من المسؤولين الاسرائيليين. (الأخبار)

مفاوضات «حماس» - اسرائيل
في 4 محاور

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرانوت»، أمس، أنه خلال الأسابيع الماضية جرت مفاوضات غير مباشرة بين حركة «حماس» والحكومة الاسرائيلية بوساطة مصرية، وتناولت هذه اللقاءات أربعة محاور بينها قضية الأسرى المضربين عن الطعام، وتطبيق اتفاقات التهدئة الموقعة بين حركة «حماس» واسرائيل. وأشارت الصحيفة الى أنه الأسبوع الماضي وصلت إلى القاهرة ثلاثة وفود اسرائيلية خلال ثلاثة أيام مختلفة، لبحث عدد من القضايا وأجرى الطرفان الاسرائيلي والمصري مباحثات، وصفت «بالجدية والمهمة للغاية». (الأخبار)

تزامن ذلك مع استقالات بالجملة من التجمع للمؤسسين والقيادات البارزة في الصف الأول أمثال، ناصر الفضالة وعادل عبدالله وعبدالله الجنيدي والصحافي محمد العثمان (نائب الأمين العام)، وعزّ الجنيدي تحديداً عن سبب استقالته بطائفية التجمع وعدم حصوله على تبرير مقنع يمنع المشاركة في الحوار الأول الذي دعت إليه السلطة في تموز 2011. أما الصحافي العثمان، فقد انتقل لابن التجمع «ائتلاف شباب الفاتح»، وخرج لاحقاً في آذار 2012 في ظروف يكتنفها الغموض الى لندن وطلب اللجوء السياسي. وقد لعب عضو اللجنة المركزية المحامي عبدالله هاشم ومستشاره الاستراتيجي عادل عبدالله دوراً مهماً في تفكيك قيادات التجمع بصياغة عريضة تطالب بإطاحة الأمين العام عبدالله الحويحي وجمع أكبر قدر ممكن من التوقعات على هذه العريضة.

تمخّص «الغول» فولد «ائتلافاً»

في شهر آب 2012، وبعد جملة من الاستقالات الفردية والجماعية من قياديي ومؤسسي التجمع، وبعد إحساس الكثير منهم بالمزاحمة والنهميش والإقصاء من المناصب القيادية، إضافة إلى عدم الحصول على المكاسب «المرتقبة» من السلطة، انشقق من يدعون التهميش الى تشكيل «ائتلاف جمعيات الفاتح» المتمثلة في «المخبر الإسلامي الإخوانية» و«الأصالة السلفية»، وبعض الجمعيات الموالية للنظام التي طرأت على المشهد السياسي، كـ «ميثاق العمل الوطني» و«الصف» (بقيادة عادل فليفل)، وجمعيات أخرى مستحدثة، ويستند هذا الائتلاف إلى ذراع شبابية أطلق عليها اسم «شباب صحوه الفاتح».

وتم تبادل الأدوار بين الفصيلين في الحراك السياسي والإعلامي «ائتلاف جمعيات الفاتح» يقوم بالدور السياسي والتمثيل الرسمي والمناورة في جولات الحوار مع المعارضة، بينما أنيط بـ «شباب صحوه الفاتح» الدور الإعلامي والتحفيد لنصرة فعاليات وأنشطة الائتلاف في مقابل الحراك الميداني لشباب الثورة. هكذا «أنهى» التجمع بعد «تمرد» وفضحه للسلطة على لسان زعيمه المحمود بقوله إن «السلطة استخدمتنا لضرب حراك المعارضة، ونحن في غفلة عما يدور حولنا»، و«وُلد» وريثه «ائتلاف جمعيات الفاتح» ليتابع تأدية الدور المنوط بهذه القوى وفق المسار الذي يرسمه حكام الجزيرة المتوجون وغير المتوجين.

الذي لم تستسغه العائلة الحاكمة. كما اعتبر بعض مؤسسي وقياديي التجمع أن هذه التصريحات غير متزنة ومتهورة. الانتقادات وبوادر الانشقاق هذه دفعت المحمود الى مزيد من التهور الى حدّ التناول بتصريحات مطنة ومعلنة على رئيس الوزراء، وتحديداً حين قال: «فئات رسمية من النظام تعمل على تأجيج وسلب الشعبية من التجمع والضرب في رئيسه»، وأن «هذه الجهات ترى أن يكون تجمع (فزع)، وإذا أدى دوره يقال له ارجع إلى بيتك». تصريحات أغضبت العائلة الخليفية ودفعت نحو التفكير بإقصائه.

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه داخل الأروقة الخليفية مؤامرات لنهميش أو إقصاء المحمود عن المشهد السياسي والإعلامي، بالإضافة إلى شخصيات أخرى انتهت صلاحيتهم، كان التنافس بين باقي الشخصيات على تصدّر قيادة التجمع على أشده، وذلك عبر التسابق في إظهار الولاء والمواولة للعائلة الحاكمة، بدءاً من الملك وولي عهده، مروراً بوزير الديوان وأخيه المشير، وانتهاءً برئيس الوزراء.

يمكن رصد هذه المنافسة في «حرب الصور» واللافقات الولائية الممتدة من ساحة «جامع الفاتح» الى مدينة المحرق، والرفاع والمدن. وبين الحين والآخر، ترتفع صورة المشير خالد بن أحمد آل خليفة، قائد «حملة التطهير»، وتارة أخرى صورة رئيس الوزراء أو صورة الملك وولي عهده. أما وزير الديوان الملكي خالد بن أحمد، فهو بمثابة الجندي المجهول، الذي يحرك أنصاره للحفاظ على «إيقاع اللعبة» في الشارع الموالي، والإمسك بزمام الحكم في قصور العائلة.



«الفاتح» يحشد لذكرى تأسيسه

حشد «تجمع الوحدة الوطنية»، أمس، من أجل المشاركة بكثافة في تظاهرة بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيسه في 21 شباط 2011، معلناً أنه يوم «للبحرين وكل البحرينيين».

وذكرت وسائل الإعلام البحرينية أنه لوحظ خلال الفعالية حضور قوي لرجال المرور من أجل تنظيم الحركة المرورية وتسهيل وصول الوفود الى عراد، حيث التجمع. وقالت إن المشاركين رفعوا أعلام البحرين والسعودية، وصوراً للقيادات السياسية، ولافتات تشكر رجال الأمن. وهاجم رئيس تجمع الوحدة الوطنية، عبد اللطيف المحمود (الصورة)، في خطابه المعارضة، قائلاً إن البعض يستغل السلبات الموجودة في وطننا ويستقوي بالقوى الخارجية ليتحكم بالمشهد السياسي، كما حدث في لبنان، أو يمكن تياره السياسي الطائفي من بقية مكونات الوطن، كما حدث في العراق.

انتقد أحد أفراد

الأسرة «الرفيعين» أبناء عمومته لأن «الملك محاط بخوالد نافذين»

حال من الضياع». وتقول الصحيفة البريطانية إن صعود الجناح المتشدّد داخل الأسرة المالكة ترافق مع تنامي المشاعر المعادية للأميركيين والبريطانيين في صفوف المتظاهرين. وتضيف إن المجموعات الشيعية المعتدلة شأن جمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية كانت تأمل بأن تدعم كل من لندن وواشنطن المطالب الديموقراطية

الجمعيات السياسية. لكنه في الفترة الأخيرة، انحاز بشكل كبير الى جناح الخوالد، وطبق أجندة محافظة وطائفية. وعندما اندلعت الانتفاضة في 14 شباط 2011، أقنع الخوالد الملك بالخيار الأمني ضدّ الاحتجاجات ورفض الإصلاحات وإدخال قوات «درع الجزيرة» الى المملكة.

وتنقل «أندبندنت» عن زعيم حركة «الأحرار» غير المرخصة، سعيد الشهابي، قوله إن جناح الخوالد بات مصدر قلق للبريطانيين. ويضيف «لا اعتقد أن البريطانيين يريدون من الخوالد أن يمسكوا بالسلطة لأنهم يفضلون التعامل مع معتدلين». ويؤكد أن هذا الجناح يتلقى الدعم من السعودية «وهذا ترك البريطانيين في

بيس»، قال إن السلطة السياسية الحاكمة في البحرين تستند على «مثلث محافظ» يتمثل في رئيس الحكومة خليفة بن سلمان ووزير الديوان الملكي خالد بن أحمد وقائد قوة الدفاع شقيقه خليفة بن أحمد. رئيس الحكومة هو عم الملك الحالي، ويرأس الحكومة منذ أكثر من 40 عاماً، أما أبناء أحمد، خالد وخليفة، فهما من جناح الخوالد.

ووصل الحاكم الحالي حمد بن عيسى الى السلطة في عام 1999، وقدم نفسه كإصلاحي مع حزمة من الإصلاحات التاريخية بدأ بتطبيقها في بداية الألفية الثالثة، أطلقت المعتقلين السياسيين وكفلت هامشاً من حرية الرأي والعمل السياسي وتأسيس

محكمة الاحتلال ترفض الإفراج عن الأسير العيساوي

أكثر من 200 يوم من الإضراب عن الطعام، ومحكمة الاحتلال لا تزال ترفض الإفراج عن الأسير سامر العيساوي، بل عمدت الى تسجيل سابقة بمحاكمته مرتين عن نفس التهمة أمام محكمتين

رام الله - الأخبار

أصدرت محكمة الاحتلال الاسرائيلية، أمس، حكماً على الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ أكثر من 200 يوم، والذي أفرج عنه بموجب صفقة «الأحرار» بين المقاومة والاحتلال، بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر وإحالة ملفه الى المحكمة العسكرية لدخوله الى الضفة الغربية بشكل غير قانوني، لكن المحكمة لن تفرج عنه في السادس من آذار عند انتهاء محكوميته لأنه يحاكم «بتهم خطيرة» سابقة، بحسب ما أعلن وزير الأسرى. وقال المحامي أندريه روزنطال إن «المحكمة حكمت على سامر العيساوي



تبقى من محكوميته». وأشار الى أن «الخطير في الموضوع ويعتبر سابقة، هو أن العيساوي يحاكم على نفس التهمة مرتين، واحدة في محكمة مدنية في القدس وأخرى في محكمة عسكرية في الضفة الغربية».

وأمام معتقل عوفر غربي مدينة رام الله، حيث يعتقل الأسرى، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين، الذين خرجوا بمسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام. وأسفرت المواجهات عن إصابة العشرات بالاختناق والغاز والرصاص المطاطي، فيما أصيب مراسل القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي. وقالت مصادر محلية إن نحو 1500 مواطن شاركوا في المسيرة يتقدمهم وزير الأسرى عيسى قراقع وعضو مركزية «فتح» محمود العالول. ونشر جيش الاحتلال مزيداً من قواته العسكرية، إضافة الى قنصه، في محيط سجن عوفر، خصوصاً بعدما تمكن ستة

بالسجن الفعلي مدة ثمانية أشهر، لأنه دخل الضفة الغربية بشكل غير قانوني كونه من سكان القدس، مخالفاً بذلك شروط تحرره من السجن في صفقة جلعاد شاليط العام 2011 ومنها الا يغادر منطقة سكنه الا بتصريح خاص».

وأوضح روزنطال أن «العيساوي اعتقل في السابع من تموز العام الماضي وسينتهي محكوميته في السادس من آذار». الا أنه قال إن العيساوي يفترض ان يمثل امام محكمة عسكرية في الضفة الغربية في 21 آذار لمخالفته شروط الافراج عنه في صفقة شاليط.

وأكد وزير الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع، أن «اسرائيل لن تفرج عن العيساوي في السادس من آذار لانه سيحاكم في المحكمة العسكرية بتهم خطيرة حكم عليها في الماضي». وأوضح أن «حكم العيساوي 26 عاماً فعلياً امضى منها 10 سنوات، وحسب الامر العسكري، فانهم يريدون أن يمضي ما

عدن: 7 قتلى في الذكرى الأولى لرئاسة هادي

عدن - ياسر الياضي

مهما كلف الأمر من ثمن، وخصوصاً أنه أقيم في ساحة العروض التي يعتبرها ساحته، نظراً لأن أول مهرجان للحراك انطلق منها في عام 2007. كما أنه يريد تفويت أي فرصة لظهور أن عدن مع الوحدة.

لكن مع أولى محاولات أنصار الحراك الدخول إلى ساحة العروض أمس اصطدموا بقوات الأمن والجيش التي أطلقت الرصاص الحي بشكل كثيف على كل من حاول الاقتراب من الساحة، وهو ما تسبب بمصرع ما لا يقل عن خمسة أشخاص وإصابة أكثر من ثلاثين معظمهم إصاباتهم خطيرة، فيما سجل مقتل شخصين في الصالح.

وتحدث الناشط في الحراك محمد علي الياضي، عن عملية استفزاز منظمة لأنصار الحراك منذ أول من أمس من قبل القوات الأمنية تمد الحراكيون تجاهلها. وأضاف «اليوم توجهنا إلى ساحة العروض لكن مصفحات الجيش أطلقت علينا الرصاص بكثافة وقتلت وأصاب العديدين منا، ونتيجة لكثافة إطلاق الرصاص تفرقنا ولم نستطع دخول الساحة».

وفيما وجه أنصار الحراك الجنوبي اصابع الاتهام لحزب التجمع اليمني

لم يكن مفاجئاً سقوط 7 قتلى وعشرات الجرحى في مدينة عدن، جنوب اليمن، جراء اصرار أنصار الحراك الجنوبي على الدخول إلى ساحة العروض، حيث تجمع «شباب الثورة السلمية» الذين يتقدمهم أنصار حزب التجمع اليمني للإصلاح للاحتفال بمرور عام على تولي عبد ربه منصور هادي الرئاسة أمس.

فمنذ أيام بدأ واضحاً أن المدينة تتجه لتشهد حالة اشتباك في ظل اصرار الطرفين على حشد أنصارهما في ساحة العروض، فضلاً عن استفزاز السلطات لمؤيدي الحراك من خلال تنفيذ عمليات اعتقال لعدد من قياداته وإطلاق نار تعرض له زعيم الحراك حسن باعوم أول من أمس في أثناء توجهه إلى عدن.

ووسط حالة الاحتقان، بدأ الحراك الجنوبي منذ أول من أمس بحشد أنصاره من مختلف المحافظات الجنوبية للظواهر في عدن بمناسبة ما اعتبرها الذكرى الأولى لإفشال الانتخابات الرئاسية بعدما قاطع الجنوبيون العام الماضي الانتخابات.

كذلك اتخذ الحراك قراراً بإفشال المهرجان الاحتفالي بذكرى تولي هادي الرئاسة



مناصرة لهاذي في تظاهرة عدن أمس (خالد عبدالله - رويترز)

الجمهورية. وفيما أقر بأن تكتل «شباب الثورة السلمية» الذي يشكل الإصلاح أحد أبرز قواها كان الأكثر مشاركة في الاحتفال، أوضح أن المهرجان أقيم لإحياء تحقيق أول وأهم هدف من أهداف الثورة اليمنية المتمثل في إسقاط رأس النظام علي عبد الله صالح.

ورفض باحبيب حديث أنصار الحراك عن أن ساحة العروض تعود للحراك،

للإصلاح والأمن بالتسبب في ما جرى أمس لاصرارهم على اظهار أن عدن وحدوية، نفى رئيس الدائرة السياسية للإصلاح عبد الناصر باحبيب مسؤوليت حزبيه. وأكد لـ«الأخبار» أن الاحتفال في ساحة العروض كان رسمياً وشعبياً تولت الإعداد له رئاسة الوزراء اليمنية والمحافظه وحضره وزير الخدمة المدنية نبيل عبده شمسان ممثلاً عن رئاسة

مؤكداً أنها ساحة تتبع للدولة وليست حكراً على أي طرف، مبدياً أسفه لعدم مشاركة الحراك في الاحتفال الذي وصفه بالانتصار للقضية الجنوبية نظراً لكون الجنوبيين «رواد الربيع العربي وأول من بدأ النضال ضد الطاغية صالح».

مراقبون وصفوا التصعيد الذي شهدته مدينة عدن بـ«التصعيد الخطير». واعتبروا أنه يأتي لنقل الصراع من صنعاء إلى عدن ومحاوله لإفشال مؤتمر الحوار واستفزاز الحراك الجنوبي الذي تسعى الأطراف الدولية إلى إقناعه بالدخول في الحوار.

ورأى المحلل السياسي احمد حرمل، أن ما حدث بمثابة دليل قاطع على أن توريث العقيلة أخطر من توريث الحكم. وأضاف «صالح كان يحتفي بعيد جلوسه على أشلاء ودماء الجنوبيين وها هو هادي يكرر الأمر نفسه».

من جهته، اعتبر الناطق الرسمي باسم حركة النهضة السلفية، علي الاحمدي، أن سقوط العشرات في سبيل إقامة السلطة لفعالية رمزية يدل على مستوى المازق والتخبط الذي تعيشه السلطة. وأشار إلى أن الإصرار على الاحتفال بترسيخ الوحدة اليمنية في مدينة عدن استفزاز واضح لمشاعر الجنوبيين.

وكالة الطاقة: إيران نصبت أجهزة طرد مركزي جديدة أكثر تطوراً

هاقل ودك

بذلك». وقال ان ادارة الرئيس الاميركي باراك أوباما أعلنت «حرباً اقتصادية» على إيران.

الى ذلك، دافع البنك المركزي الأوروبي عن نظام لتسوية المدفوعات، بعدما ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» إن الكونغرس الأميركي يعمل على إعداد عقوبات جديدة مرتبطة بإيران تستهدف نظام البنك المركزي الأوروبي لتسوية المدفوعات عبر الحدود. وذكرت الصحيفة أن مشروع القانون يهدف للضغط على المركزي الأوروبي لبذل مزيد من الجهود لمنع الشركات والبنوك الإيرانية من استخدام نظام «تارجت 2» لإجراء معاملات باليورو. وأكد المركزي الأوروبي أنه يمثل لعقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على إيران. وقال المتحدث باسم البنك المركزي الأوروبي ضمن عدم تسوية أي معاملات غير مشروعة في «تارجت 2». لكن العقوبات هي عقوبات الاتحاد الأوروبي وليست من اختصاص البنك».

(أ ف ب، رويترز)

أي مقارنة تدريجية بدءاً بإجراءات الثقة». وتابع «نأمل أن تدخل إيران هذا الاجتماع بروح بناءة، وأن تكون مستعدة لتبحث في التفاصيل وبأفق متجدد. نأمل أن يجري تبادل حقيقي لوجهات النظر يؤدي الى نتائج ملموسة».

وكان دبلوماسي غربي، رفض الكشف عن هويته، قد أعلن أن مجموعة الست تستعد لتقديم «عرض جدي وجوهري» لطهران مع عناصر مهمة. في المقابل، حذر سفير إيران في الامم المتحدة محمد خزاعي من أن تزايد الضغوط الغربية على طهران بسبب برنامجها النووي سيقضي على أي أمل في حل تفاوضي. وأكد أن بلاده تريد التفاوض لكنه انتقد استراتيجية الغرب برفض عقوبات بموازاة الحوار. وقال إن «المزيد من الضغوط سيفضي الى المزيد من الريبة وسيدفع ايران الى فقدان الامل في تسوية تفاوضية». وأضاف «ما دامت ايران تخضع لضغوط وما دام هناك سيف مسلط على اعناقنا للتفاوض، فهذا ليس تفاوضاً ولا يمكن للايرانيين القبول

أكبر وانتهاكاً مستمرا للالتزامات ايران نحو (الامم المتحدة). هذا سيشكل خطوة استفزازية أخرى».

من جهة ثانية، أشار تقرير الوكالة الذرية الى الطريق المسدود الذي وصلت اليه محادثاتهما مع إيران حول اتفاق التحقق من أنشطتها النووية. وقال «بعد عدة اجتماعات منذ سنة ويعود آخرها الى الأسبوع الماضي، لم يكن من الممكن إنجاز وثيقة المقاربة المنظمة أو البدء بعمل فعلي في هذا الاتجاه».

وسيعقد لقاء بين القوى الكبرى، أي مجموعة (1+5) وإيران في كازاخستان في 26 شباط. وأكدت فرنسا، على لسان مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فنان فلورياني، أن مجموعة الست ستقدم عرضاً محدثاً لإيران مع عناصر جديدة خلال اجتماع كازاخستان. وقال «سنقدم عرضاً محدثاً سيتضمن عناصر جوهرية جديدة».

واضاف المتحدث الفرنسي أن «المقاربة تبقى تلك التي أطلق عليها مقاربة بغداد،

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير لها أمس، أن إيران بدأت بنصب أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً في موقع ناتنز في مطلع شباط الجاري، فيما أكدت باريس بعد لندن أن مجموعة الست ستقدم عرضاً يحمل عناصر جوهرية خلال اجتماع المجموعة مع إيران في كازاخستان الأسبوع المقبل.

وجاء في تقرير وكالة الطاقة الذرية أنه «في 6 شباط لاحظت الوكالة أن إيران بدأت نصب أجهزة طرد مركزي من نوع «أي-2 آر-أم» في ناتنز». وأضاف «أنها المرة الأولى التي تنصب فيها أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً من «أي-آر-1» في الموقع». وفي 13 شباط، أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية فريدون عباس دواني أنه بدأ بنصب هذه التجهيزات الجديدة وهو ما لم تؤكد الوكالة. وفي أول تعليق غربي على التقرير، اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند، أن «تركيب أجهزة طرد مركزي متقدمة جديدة سيكون تصعيداً

هبوب

عربيات
دولياتفضيحة لحوم
الخيول إلى كباب فيينا

وصلت فضيحة لحوم الخيول إلى مطعم كباب في فيينا، أمس، وهو ما يوجه ضربة قوية لأطباق شرق أوسطية شهية أصبحت وجبة شعبية في النمسا. وجرى اكتشاف مواد جينية للحوم خيول في عينة أخذت من مطعم لبيع الكباب، وهو واحد من مئات المنافذ في المدينة التي أضافت هذه الوجبة التركية المستوردة، إلى أطباقها التقليدية من النقانق وشطائر اللحوم. وعثر على هذه العينة في منفذ بيع في ضاحية أوتاكربنغ في غرب فيينا، في مكان يفترض أنه يعرض فقط لحوم بقر ولحوم عجول وديوك رومية، وفق ما أعلنته الهيئة النمساوية للسلامة الصحية والغذائية.

(رويترز)

البحث جار عن رهائن
فرنسيين في نيجيريا

تمشط القوات النيجيرية منطقة حدودية مع الكاميرون بهدف تحديد مكان سبع رهائن فرنسيين، بينهم أربعة أطفال محتجزون منذ 72 ساعة وتم «تقسيمهم إلى مجموعتين». وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند (الصورة) إن «السلطات الفرنسية تعمل حالياً بتعاون تام مع سلطات نيجيريا والكاميرون في محاولة لتحديد مكان الفرنسيين السبعة الذين خطفوا منذ الثلاثاء في شمال الكاميرون». وأكد أن الأولوية «هي أولاً لتحديد الموقع الدقيق لاحتجازهم بلا شك ضمن مجموعتين، قبل السعي إلى الإفراج عنهم في أحسن الظروف». وفي نيجيريا، أفاد مصدر أمني «بحسب معلوماتنا فإن الخاطفين يمكن أن يكونوا يحتجزون رهائنهم في منطقة ديكوا»، القريبة من الكاميرون.

(أ ف ب)

تفريق عمال
متظاهرين في اليونان

أطلقت الشرطة اليونانية، أول من أمس، الغاز المسيل للدموع على متظاهرين رشقوها بالحجارة في أثينا، فيما أضرب الآلاف عن العمل في أول إضراب عام تشهده البلاد هذا العام ضد إجراءات التقشف الصارمة التي اضطرت الحكومة إلى اتخاذها مقابل خطة إنقاذ من الإفلاس. وشارك نحو 15 ألف موظف توقفوا عن العمل قبل أيام في التظاهرة التي نظمها الشبيوعيون في المدينة، كما انضم إليهم 20 ألفاً آخرين في احتجاج نظمته نقابات أخرى، طبقاً لأرقام الشرطة. فيما شارك 15 ألف محتج آخر في مسيرة احتجاجية في مدينة سالونيك الشمالية.

(أ ف ب)

ذكرى اسبوع

تُصادف اليوم الجمعة في 22 شباط 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية **المرحومة الحاجة بهية حسين خليفة** أرملة المرحوم الحاج علي أحمد حسون أولادها: الحاج أحمد، الحاج مصطفى، الحاج محمد، الحاج حسين أشقاؤها: المرحوم محمود، المرحوم الحاج علي، أحمد، جواد أصهرتها: الحاج محمد سرعيني، الحاج مصطفى الشحوري، الحاج قاسم فرحات الحاج حيدر حمدان، حسين تقي وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في تمام الساعة الرابعة عصراً للرجال في النادي الحسيني، وللنساء في مقام النبي ادريس (ع) الأسفون آل حسون، آل خليفة وعموم أهالي الغازية

تصادف نهار الأحد 24 شباط ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم **الحاج محمد علي محسن (أبو حسن)** أولاده: الدكتور حسن والدكتور حسين والدكتور علي أصهرته الأساتذة الحاج علي جباي وعلي شعيتو والحاج علي مسلماني للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الثانية والنصف عصراً في حسينية بلدته عيتيت، الأسفون: آل الفقيد وأنسابوهم وعموم أهالي عيتيت.

في
المكتباتخط
أحمر

وفيات

ذكرى

تُصادف نهار السبت الموافق فيه 23 شباط 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية **المرحومة الحاجة حنون عباس عباس (أم حسن)** حرم المرحوم السيد محمد حسن عباس، أولادها: الأستاذ حسن، علي، عبد الله، الأستاذ حسين، عباس وجمال، بناتها: خديجة، فاطمة ومريم. ولهذه المناسبة، ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها كوثرية السيد، عند الساعة الثالثة والنصف عصراً، للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل عباس وعموم أهالي بلدة كوثرية السيد.

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على وفاة فقيدتنا الغالية المرحوم **الحاج إبراهيم خليل عزالدين (أبو خليل)**

يُقام مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة يوم السبت الموافق فيه 23 شباط 2013 في النادي الحسيني لبلدته باريش - قضاء صور، عند الساعة الثالثة من بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: عموم أهالي بلدة باريش الدعوة عامة

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم **عادل توفيق الشويري** يُقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد 24 شباط 2013، في كنيسة مار الياس للروم الأرثوذكس. الحدت عائلة الفقيد وأنسابوهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه لا أراكم الله مكروهاً

مفقود

فُقد جواز سفر باسم AMENA BIBI من الجنسية البنغلاديشية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/838123

إعلانات رسمية

ورثة جادرفينا يوسف أبو نصر سند ملكية بدل ضائع عن حصة جادرفينا يوسف أبو نصر في العقار 1764 كفرمتى للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اعلان

عن مباراة لتوظيف شرطي وامين صندوق تعلن بلدية عين كفرزبد عن رغبتها باجراء مباراة لتوظيف شرطي عدد 1 وامين صندوق عدد 1 في مركزين شاغرين في ملاك بلدية عين كفرزبد على الراغبين بالدخول في هذه المباراة التقدم الى قلم البلدية أثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط القانونية. تقبل الطلبات ابتداءً من 2013/2/22 ولغاية يوم السبت الواقع في 2013/3/23 ضمن الدوام الرسمي وكل طلب يقدم بعد فوات هذه المهلة يهمل حكماً.

عين كفرزبد في 2013/2/11 رئيس بلدية عين كفرزبد سامي الساحلي

إعلانناكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

اعلان بيع بالمعاملة 2009/675
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/3/8 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليهما ابلي انطوان الترك وانطوان جرجس الترك ماركة هيونداي i10 موديل 2009 رقم /402544/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /7104/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4700/\$ والمطروحة بسعر /5200/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /3,105,000/ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلح في بيروت جسر الواضي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2009/1065
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/3/8 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليه خليل إبراهيم شمالي ماركة ام ف ا م ف i 325 موديل 2001 رقم /117024/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك HSBC الشرق الأوسط المحدود وكيله المحامي مارك عساف البالغ /8106/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5855/\$ والمطروحة بسعر /5000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,896,000/ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب طارق فهد الغريب بصفته وكيلاً عن فواز فرحان أبي هنا بصفته أحد ورثة فريدة سليم أبي هنا سندات ملكية بدل ضائع عن حصة فريده سليم أبي هنا في العقارات 1020 و1601 و1595 كفرمتى

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب جورج ميشال عقل بصفته أحد

إبداع "هورايزن درافت إف سي بي" يتفوق في مهرجان كريستال 2013
حصدت الشركة 3 جوائز ذهبية و4 فضية و3 برونزية و12 جائزة ترشيح

تألق إبداع شركة "هورايزن درافت إف سي بي" خلال مهرجان كريستال الشرق الأوسط 2013 الذي عقد مؤخراً في بيروت حيث توج عدد من عملاء الشركة من بينهم "نيقيا" و"نيقيا للرجال" و"أوريو" و"جست فلافل" والجمعية الخيرية "تمنى" بجوائز أو بلغوا المرحلة النهائية من المنافسة على 11 جائزة من بين 15 يمنحها المهرجان، لينالوا مجتمعين ما مجموعه 22 جائزة؛ ثلاث منها ذهبية وأربع فضية وثلاث آخر برونزية و12 جائزة ترشيح.

وقد حظيت حملة "عيد الميلاد في سبتمبر" لجمعية "تمنى" بإشادة كبرى في كافة فئات الجوائز، حيث فازت الحملة بالجائزتين الذهبية والفضية في فئة الحملات الترويجية والمباشرة؛ والجائزتين الذهبية والبرونزية في فئة الحملات المؤسسية والتسويق عبر العلاقات العامة؛ والجائزة الفضية في فئة الحملات التسويقية المتكاملة. وعلاوة على ذلك، نالت الحملة الجائزة البرونزية في فئة الحملات الإعلامية بالإضافة إلى الجائزة الذهبية في فئة الحملات الترفيهية والمحتوى للعلامات التجارية، كما نالت ثلاث جوائز ترشيح أخرى، بالإضافة إلى جائزة ترشيح إعلاني "Ring" و"Sandbags" من حملة "Break" لجمعية "تمنى" أيضاً ضمن فئة حملات المنظمات غير الحكومية/الجمعيات الخيرية/المصلحة العامة.

(بيان)

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة الشمال . دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبد المجيد محمود سعدي	347962	RR010055533LB	2012/11/28	2012/12/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
بالتكليف وسيم مرحبا

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة الشمال . دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
أسامة محمد غلاييني	44363	RR010055542LB	2012/12/05	2012/12/20
أنطوان رقلي دياب	66974	RR010055444LB	2012/12/03	2012/12/20
جيرار شكر الله الزغبى	254114	RR010055471LB	2012/12/03	2012/12/20
شركة المتوسط للمحروقات ش.م.م.	322435	RR010055557LB	2012/12/05	2012/12/20
مركز التجميل الجلدي ش.م.م.	853349	RR010055565LB	2012/12/05	2012/12/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
بالتكليف وسيم مرحبا

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة الشمال . دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نوفل حميد للصيرفة وشركاه	83027	RR010055578LB	2012/12/12	2012/12/20
محمد سعدالله محمد ناصر الحسيني	583084	RR010055586LB	2012/12/12	2012/12/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
بالتكليف وسيم مرحبا

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة الشمال . دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
صليبا يوسف عنتر	1349531	RR010055595LB	2012/12/12	2012/12/20
سايد سايد يمين	1864516	RR010055601LB	2012/12/14	2012/12/21

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
بالتكليف وسيم مرحبا

بنك الموارد ش.م.ل. ينظم سحباً يمنح خلاله 3 سيارات هيونداي i10 للرابحين في الحملة الترويجية للبطاقات الائتمانية

أعلن مؤخراً بنك الموارد ش.م.ل.، أحد المصارف الرائدة والمتميزة في تقديم حلول الصيرفة بالتجزئة في لبنان، عن نتائج السحب الذي توجّ حملته سيارة جديدة للسنة الجديدة" لاستخدام بطاقات الائتمان بين 7 كانون الأول 2012 و 13 كانون الثاني المنصرم. وتنعكس هذه الحملة تطلعات البنك التي تركز على وضع موارد البنك في تصريف عملائه المخلصين وإتاحة المجال أمامهم للإستمتاع بتجربة مصرفية متطورة ترضي تطلعاتهم. وتُنظّم السحب تحت إشراف مديرية الليانصيب الوطني حيث فاز كل من السيدة سوزان مكرم فرج اللهلوسيد روك سعادة يعقوب والسيد طوني يوسف الطبراني، بسيارة هيونداي i10 كاملة المواصفات للإستمتاع بانطلاقة جديدة مع بداية العام الجديد 2013. وقد تمّ تسليم الفائزين مفاتيح سياراتهم بحضور ممثلين عن بنك الموارد والسيد فادي رسامني، نائب الرئيس التنفيذي لشركة سنشيري موتور كومبانش.م.ل.، وكيل سيارات هيونداي في لبنان. (بيان)

واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وحمامات وشرفات منها ست شقق لكل منها اربع شرفات وان الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير مطروش من الخارج والبعض منها من الداخل.

إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاع المطار نقلاً عن افادة تخطيط. تصديق - تخطيط - استملاك بالرسوم رقم 67/7728 - استحضار دعوى رقم 98/3532 من المدعين يوسف سعيد يونس وفدى محمود المحمود ضد شركة غروب اي المهندس باسم عيد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود ايوب وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك - ت - اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع مالكي العقار - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك ايوب وحسان ابراهيم وشركاهم - يطلب تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر وصف صادريين عن دائرة تنفيذ بعيدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبنك ضد المحجوز عليهم مالك ايوب وحسان ابراهيم وزيد جابر وباسم عيد - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوب ضد شركة بارترز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك ايوب وحسان ابراهيم بالزام المدعى عليهم بتسجيل الشقة في الطابق الخامس على اسم المدعى - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم 2001/21 من هاشم عبود ضد المهندس باسم عيد ومالك ايوب وحسان ابراهيم يطلب تنفيذ عقد بيع والزامه بالتسجيل - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم 2001/12 من زين العابدين كركي ضد مالك ايوب وحسان ابراهيم والمطلوب ادخاله احمد محمد خليفة يطلب الزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني - اشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك - ب - العقار /483/ الحدث سنأ لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعيدا بالرقم 2001/648 لمصلحة مصطفى محمد عيسى بمبلغ /27/ الف دأ. تامين درجة اولى لمصلحة فرنسبنك.

المدين مالكو العقار. الحصة المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/ د.أ. تدفع حسب شروط العقد. حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقاران 4234 و1752. مساحته: /3817/ م.م. قيمة التخمين : /3899970/ دولار اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض: /1043754/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الجمعة تاريخ 2013/3/15 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا - المبنى الجديد. شروط المزايمة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلاف ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعرض على مسؤوليته كما عليه وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القري

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى محمد عبد الله واخرى الى محمود زراقط. مع العلم بان كل شقة من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.

رابعاً) البناء الرابع: القسم رقم /D/ ويتألف من:

1 - الطابق الارضي: يتألف من محلين محل عائد الى نمر قمع واخر الى ابراهيم عاشور بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الاول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسن ماجد واخرى بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال فاطمة جعفر.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة لاحمد عادل عبد الله والثانية الى محمد الاشقر والثالثة الى عدنان غدار.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى نمر قمع والثانية الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان حراجلي.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى علي صفا والثانية الى خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق الاولى الى عقيل شهاب والثانية الى احمد البنا والثالثة الى جهاد خير. 7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق الاولى والثانية والثالثة عائدة الى حسن الحاج وهي مؤجرة مع العلم بان كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات وشرفات ومطبخ.

خامساً) البناء الخامس: القسم رقم /E/ ويتألف من:

1 - الطابق الارضي: يتألف من 3 محلات: محل مالك قبالن واخر لعلي حمدان والثالث مقفل وشاغر وعائد للجهة المالكة بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الاول: ويتألف من شقتين شقة إلى زينب نور الدين واخرى الى محمد قاووق.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة إلى محمد شرقي واخرى الى سوزان شهاب.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة إلى جعفر خير واخرى الى جهاد فرحات.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة الى عبد الله شرقي واخرى للجهة المالكة غير مكتملة وشاغرة.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى عادل قبالن واخرى الى حسن قبالن.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم واخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.

سادساً) البناء السادس: القسم رقم /F/ ويتألف من:

1 - الطابق الارضي: يتألف من محل عائد للجهة المالكة بالإضافة الى غرفة ناطور وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الاول: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى احمد فرحات.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين واخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور واخرى الى محمد قاسم والثالثة إلى بسام دبوب.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق

الرياضة اللبنانية

العهد في ضيافة التضامن بغياب... علي زنيط

أسبوع جديد يدخل على الدوري اللبناني، تتواصل فيه المنافسة على اللقب بين ثلاثي المقدمة الصفاء والنجمة والعهد مع مشاركة أنصارية ولو بحظوظ ضعيفة، في حين يتصاعد الصراع في أسفل الترتيب، لكن الحدث الأبرز يبقى في نادي العهد

عبد القادر سعد

يُفتتح الأسبوع الرابع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم من مكان الحدث، أي من نادي العهد الذي يحل ضيفاً على التضامن صور اليوم عند الساعة 15,30. والأمر البارز ليس فنياً بل إداري، حيث سيفتقد مقعد الاحتياط في العهد مدير الفريق علي زنيط، الذي طلب من إدارة النادي أول من أمس أن يرتاح ويبتعد لأسباب عدة، منها وضع زنيط الصحي الذي تأثر بشكل كبير بعد موضوع التلاعب الذي تفجّر في العهد. فهو لم يستطع حتى هذه اللحظة تخطي الموضوع انطلاقاً من شعوره بالخيانة من قبل أقرب الناس إليه. ويبدو أن الموضوع يشكل عنصر ضغط عليه وعلى الفريق، فما كان من مدير النادي سوى طلب إعفائه ومنحه فترة من الراحة. أمر يبدو أن إدارة النادي غير موافقة عليه، لكنها لا تملك خياراً سوى القبول لمصلحة زنيط والنادي. ولا شك أن خبراً مثل هذا سيكون له دوي كبير في الوسط الكروي وفرصة للتأويلات والتحليلات، نظراً لما يشكله زنيط الذي لطالما كان شخصية مثيرة للجدل في الشارع الكروي. أضف إلى ذلك أن الموضوع يأتي في فترة حساسة على صعيد موضوع التلاعب الذي كان للحاج علي دور كبير فيه عبر الحصول على المعلومات وكشفها ومعرفة المتورطين وتقديم كل ما توصل إليه للنادي والاتحاد، إلى درجة أن معلومات زنيط وما كشفه تعتبر ركناً أساسياً في ملف التلاعب.



وفد فلسطيني في العهد

قام وزير الشباب والرياضة والثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور محمد إبراهيم مدهون (الصورة) بزيارة نادي العهد الرياضي ضمن سلسلة زيارات يقوم بها في لبنان، بناء على دعوة وزير الشباب والرياضة اللبناني. وكان في استقباله في النادي مسؤول الرياضة المركزي في حزب الله جهاد عطية، وأمين سر النادي محمد عاصي وعدد من الشخصيات الرياضية

الثالث. وما زال الجمهور الصفاوي ينتظر من فريقه تقديم العروض التي تليق بحامل اللقب والمتصدر وإنهاء مسلسل المعاناة مع كل فوز. ويلعب في التوقيت عينه السلام صور، الأخير بنقطة واحدة، مع الساحل السادس بعشرين نقطة على ملعب صور، حيث يتابع أصحاب الأرض البحث عن الفوز الأول، في حين يسعى الساحليون لتخطي الخسارة الثقيلة أمام الراسينغ في الأسبوع الماضي. كذلك يلعب أيضاً عند الساعة

الماضي حيث يحتل الأنصار المركز الرابع بـ23 نقطة والراسينغ المركز السابع بـ19 نقطة. ويغيب عن الأول اللاعب البرازيلي مارسيليو في حين يغيب عن الراسينغ بول رستم بداعي الإيقاف.

وتقام الأحد أربع مباريات، فيلعب الصفاء المتصدر بـ33 نقطة مع ضيفه الشباب الغازية العاشر بـ7 نقاط على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 14,15، حيث يغيب مهاجم الصفاء النيجيري أوتشي لنيله الإنذار

الخسارة الأقسى للتضامن منذ سنوات طويلة. ورغم عدم تكافؤ موازين القوى لصالح العهد، قد تشهد المباراة مفاجات، خصوصاً أن التضامن الذي يحتل المركز التاسع بـ14 نقطة يسعى لوقف مسلسل الخسائر التي يتعرض لها منذ انطلاق الإياب.

وتستكمل المرحلة غداً السبت بقاء الأنصار وضييفه الراسينغ عند الساعة 15,30 على ملعب بيروت البلدي. مباراة الفائزين في الأسبوع

على الصعيد الفني، يتوجه العهد إلى صور وهو في المركز الثالث برصيد 29 نقطة، وهو يعلم أنه سيواجه مضيفاً يسعى للثأر منه بعد أن خسر أمامه 1 - 7، وهي

علي زنيط ومحمد عاصي يحتفلان مع اللاعبين في إحدى المباريات



الزمالك يتصدر مؤقتاً في مصر أمام الإسماعيلي

الكرة المصرية

أول نقطة له هذا الموسم وبقي في المركز الأخير. وضمن المجموعة الأولى فاز وادي دجلة على مضييفه الجونة 3-2، وهو الفوز الأول لوائي دجلة فتخلص من المركز الأخير وارتقى إلى المركز السابع، بينما توقف رصيد الجونة عند نقطتين وتراجع إلى المركز الثامن الأخير. واستعاد الأهلي توازنه وتصدر المجموعة الأولى وذلك بعد فوزه على تليفونات بني سويف 2-0، سجلهما أحمد شديد قناوي (20) والسيد حمدي (60)، رافعاً رصيده إلى 9 نقاط في الصدارة. وحقق غزل المحلة فوزه الأول في المجموعة ذاتها وجاء على حساب مصر المقاصة بهدفين لمحمد السويفي (45) والغاني صامويل أوسو (70).



جمهور الأهلي غانِب عن مباريات الدوري لكن سيعود في الكاس السوبر (عمرو دلش - رويترز)

حقق الزمالك فوزه الرابع على التوالي على حساب بيتروجيت 3-0، وانفرد مؤقتاً بصدارة المجموعة الثانية ضمن المرحلة الرابعة من الدوري المصري لكرة القدم. ورفع الزمالك رصيده إلى 12 نقطة من 4 مباريات بفارق 3 نقاط عن الإسماعيلي الذي لعب مباراة أقل. وسجل للزمالك البوركيني عبد الله سيسي (45) وأحمد جعفر (71) وأحمد عيد عبد الملك (82). وتعادل اتحاد الشرطة مع ضيفه طلائع الجيش 1-1. وتقدم الضيوف بهدف عادل بلال في الدقيقة 18، وأدرك خالد قمر التعادل للشرطة في الدقيقة 28. ورفع اتحاد الشرطة رصيده إلى أربع نقاط وله مباراه مؤجلة مع الإسماعيلي من المرحلة الثالثة ستقام غداً السبت، وحصد الجيش

أخبار رياضية

انطلاق المرحلة 11 من الطائرة اليوم

تنطلق اليوم منافسات المرحلة 11 من بطولة لبنان للكرة الطائرة، فيلعب تنويرين مع حبوب عند الساعة 19,30 على ملعب غزير، وبلاط مع كوسبا عند الساعة 21,00 على الملعب عينه. ويلعب السبت الأنوار مع الجيش على ملعب المر (18,30)، ودلهون مع قيتولي في صيدا (19,30)، والبوشرية مع الزهراء في المر (20,30).

بطولة الناشئين والناشئات في الطاولة

تتابع بطولة لبنان لفرق الناشئين والناشئات في كرة الطاولة على كأس نائب رئيس الاتحاد الراحل مصطفى الرفاعي، التي تستضيفها طاولات نادي المون لاسال. وتصدر نادي الأدب والرياضة كفرشما فرق المجموعة الأولى، وشباب المجموعة الثانية. وعند الناشئين، تصدر المجموعة الخامسة انترنايك أنطلباس، وحل البراعم النبطية (بطل لبنان) أول في المجموعة السادسة.

شطرنج الفئات العمرية

ينظم نادي متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي للشطرنج الأحد دورة في الشطرنج السريع لفئات العمرية الناشئة دون 8-10-12-14-16 سنة في مركزه في الأونيسكو، حيث تلعب كل فئة 6 جولات تبعاً للنظام السويسري للبطولات مدة كل جولة 40 دقيقة بحساب 20 دقيقة لكل لاعب.

الكرة اللبنانية

«إنتر كامبوس» لبنان يُطلق فرع بيروت

النهائية في نيسان المقبل بإشراف وفد من «إنتركامبوس» العالمي لاختيار فريق لبنان إلى الـ«مونديال»، وبالتالي إلحاق المميزين منهم بتدريبات خاصة في إيطاليا بإشراف نخبة من



المدرّب محمد الدقة

أعلن رئيس «إنتركامبوس» في لبنان شريف وهبي إطلاق «فرع بيروت» يوم الثلاثاء المقبل في 26 الجاري، لينضم إلى فروع الجنوب وجونية وسن الفيل، وذلك استعداداً للمشاركة في «مونديال إنتر كامبوس» الصيف المقبل، والذي تشارك فيه كل فروع «إنتركامبوس» المنتشرة في القارات الخمس والبالغ عددها نحو 30 فرعاً ضمن مشروع نادي «إنترناسيونالي ميلانو» الإيطالي لاكتشاف المواهب ورعايتها على طريق النجومية. وكان فريق «إنتر كامبوس» لبنان قد شارك في «مونديال 2009»، في مدينة فلورنسا الإيطالية، وحقق نتائج ممتازة في أبرزها فوزه على الأرجنتين. وقال وهبي إن «فرع بيروت» سيجري تدريباته على ملعب العهد طريق المطار يومي الثلاثاء والسبت أسبوعياً في المرحلة الأولى، وهو سيشتم نحو 100 لاعب، على أن يجري اختيار 20 منهم للانضمام إلى 20 لاعباً من كل من الفروع الثلاثة الأخرى، يخضعون للمرحلة التدريبية

14,15 الاجتماعي الحادي عشر به نقاط مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه الخامس بـ23 نقطة في طرابلس. ويغيب عن الاجتماعي لاعبه محمود الدهن بسبب الإيقاف. ويختتم الأسبوع بلقاء النجمة الصيف بـ32 نقطة مع ضيفه طرابلس الثامن بـ15 نقطة على ملعب صيدا عند الساعة 15,30. ولن تكون المباراة سهلة على النجميين بعد العرض الذي يقدمه الطرابلسيون في الفترة الأخيرة مع فوزهم على الأنصار في افتتاح الإياب 3-2 وخسارتهم بصعوبة أمام العهد 0-2 في الأسبوع الماضي. وعادت الأمور إلى طبيعتها في تمارين النجمة مع حل المشكلة البسيطة التي حصلت في الأسبوع الماضي بين المدرب موسى حجيج واللاعبين نزيه أسعد ومحمد الدرمنجي وعلي حمام. ومن المفترض أن تكون الصفوف المكتملة داخل الملعب وخارجه تحديداً على المدرجات مع عودة جمهور النجمة بشكل جزئي واحتمال اعتماد البطاقة الصادرة عن النادي للأفراد للسماح لهم بشراء البطاقات.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

2 42 25 22 16 4 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1068 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 3 - 4 - 16 - 22 - 25 - 42 الرقم الإضافي: 2
■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
149,172,383 ل.
- عدد الشبكات الاربعة: شبتان.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 74,586,192 ل.
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
46,984,230 ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 22 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,135,647 ل.
■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
46,984,230 ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 910 شبكات.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 51,631 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
115,288,000 ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 14,411 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 176,364,952 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1068 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 72186.
■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.
- عدد الأوراق الاربعة: ورقة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,000,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2186.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 186.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 86.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

1348 sudoku

4			7					8
	2		8					4
		3	6		2			
9				3	8			
	7		2					6
		8	5					3
8		4	7	6	1			2
7		6	1	2	5			4

حل الشبكة 1347

8	9	7	1	4	3	2	6	5
3	4	1	2	5	6	8	7	9
6	5	2	8	7	9	1	3	4
7	1	9	6	3	5	4	2	8
5	3	8	4	1	2	7	9	6
2	6	4	9	8	7	5	1	3
1	2	5	3	9	8	6	4	7
4	7	3	5	6	1	9	8	2
9	8	6	7	2	4	3	5	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1348

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتبة مصرية عملت كصحفية في عدد من الصحف المصرية وكان من مصادر شهرتها زوجها من الشاعر المصري المشهور الراحل أمل دنقل
6+5+4+3+2+1 = 15
بيت الاسد = 3+11+4 = 18
واحدة الليل = 2+8 = 10
وسهل إيطالي

حل الشبكة الماضية: لويجي اينودي

إعداد
نصير
مسعود

كلمات متقاطعة 1348

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- صحيفة أميركية معروفة - 2- أشهر ملوك الدولة البابلية إشتهر بشراعه الإدارية والاجتماعية - اسم بوذا في الصين - 3- يعطيه مالا لإحقاق الباطل - كعكة بالاجنبية - 4- مدينة عراقية بسفح كردستان - جزيرة إيطالية ومنتجع سباحي تشتهر بالكهوف أهمها مغارة أزور - 5- والدة - أعلى قمة في العالم - 6- جزيرة يونانية في البحر الأيوني عند مدخل الأدرياتيك - 7- من الحشرات المؤذية تلسع الإنسان وتغتذي بدمه - عكسها عائلة أديب فرنسي راحل - أقام في الدار أو هدأ صغير الهواء - 8- قطعة نقدية إنكليزية صغيرة - أجوية - 9- ضمير متصل - دهن السمسم - دب القوم وساروا سيراً ثقيلاً - 10- تل في فلسطين يُشرف على البحر الميت إكتشفت فيه بعض المخطوطات الهامة

عموديا

1- من الحيوانات يُعرف أيضاً بالكركدن - 2- طلب منهم فعل شيء - صرخة ألم - 3- مسرحي لبناني راحل وكوميدي ناقد بامتياز كان من مؤسسي المسرح الوطني اللبناني - من الحيوانات الأليفة - 4- كورناي مبعثرة - أصل وفصل وقرابة - 5- طبّاح - فن ركوب الخيل - 6- صاح التيس عند الهياج - نبات غذائي تؤكل جذوره - عبودية - 7- رسام إسباني راحل من المشاهير إعتد في فنه اتجاهات حديثة أهمها التكعيب - قتل الزاني رمياً بالحجارة - 8- رفضت رفضاً قاطعاً - حاجز مائي أو بحيرة - 9- ممثل بلاده في الخارج - ماركة سيارات - 10- تفويض في القانون - تجعل الحيوانات المفترسة اليقة

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- زي - الطربوش - 2- شكسبير - 3- موبوتو - جسر - 4- بترا - شخ - ال - 5- آر - دا - مهند - 6- كولورادو - 7- وب - ريثا - ليف - 8- اقل - ملكي - 9- معارف - شك - 10- سان مارينو

عموديا

1- زيمبابواي - 2- وتر - يق - 3- شير - لمّا - 4- اكوادور - عن - 5- لست - اليمام - 6- طنبوش - والرا - 7- ري - خفر - كفر - 8- برج - هالي - 9- ساندي - شن - 10- شارل دو فوكو

الرياضة الدولية

روماريو ونجله
رومارينيو (أرشيف)أبناء على درب الآباء:
البرازيل «تستنسخ» نجومها

ماتئوس أوليفيرا ابن بيبيتو، وتياغو الكانتارا ابن مازينيو، ورومارينيو ابن روماريو، وريفالدنيو ابن ريفالدو، يلعبون كرة القدم حالياً. لا داعي طبعاً للتعريف عن الآباء النجوم، لكن ما يشغل البرازيل حالياً: هل سيصيب الأبناء ذات نجاح الآباء؟

حسنة زين الدين

قبل أقل من 19 عاماً، وتحديداً في التاسع من تموز عام 1994، في مدينة دالاس الأميركية، وعلى أرضية ملعب «كوتون بول»، وفي الدقيقة الـ 63 من زمن اللقاء بين البرازيل وهولندا في ربع نهائي المونديال، انطلق نجم «السيليساو» السابق، بيبيتو، نحو الجماهير ليحتفل بالهدف الذي سجله بطريقة بدت فريدة من نوعها وقتها عندما مدّ كلتا يديه وراح يحركهما يمنة ويسرة. لقطة تحدثت العالم بأسره عنها في اليوم التالي للقاء. لقطة ما كانت إلا احتفالاً من بيبيتو بمولوده الجديد ماتئوس أوليفيرا.

ماتئوس كبر الآن. ها هو الرضيع الذي احتفل أبوه بمولده في الملعب في 1994 يدنو من التاسعة عشرة من عمره. ماتئوس الذي أطلق عليه بيبيتو هذا الاسم تيمناً بالنجم الألماني السابق لوئار ماتئوس لم يخذل والده الذي قدمه للعالم في 94، إذ إنه أصبح لاعب كرة قدم يحكي عنه الكثير في البرازيل حالياً. لاعب الوسط الذي يرتدي قميص فلانغو يتمتع بمهارات عالية، وقد استطاع أن يشق طريقه نحو صفوف منتخب بلاده تحت 20 عاماً حيث شارك أخيراً في بطولة كوبا أميركا للشباب. وما هو واضح أن مستقبلاً واعداً ينتظر بيبيتو الابن حيث ربط قبل فترة بالانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي، وقد تحدث عنه قبل فترة المدير العام لـ «السيدة العجوز»، جوسيبى ماروتا، مشيراً إلى أنه بالفعل موضع مراقبة من كشافي النادي.

بالعودة إلى لقطة احتفال بيبيتو الشهيرة بهدفه عام 1994 التي شاركت فيها النجمان السابقان

مازينيو وروماريو، يبدو أنها كانت قدرية؛ إذ إن نجلي الأخيرين يمتنان لعبة كرة القدم أيضاً ويتوقع لهما مستقبل واعد. وإذا كان نجل الأول، تياغو الكانتارا، قد شق دربه نحو الشهرة بصعوده إلى الفريق الأول في برشلونة، فإن نجل الثاني، الملقب رومارينيو، يقدم لمحات فنية رائعة مع فاسكو دا غاما. لاعب الوسط المهاجم سجل في المباراة أمام سان فرانسيسكو في بطولة ساو باولو للشباب هدفاً «على طريقة روماريو»، وهذا ما لقي إشادة من «الظاهرة» رونالدو الذي كان حاضراً في المدرجات، حيث قال عنه: «أثبت رومارينيو أنه يحمل جينات والده».

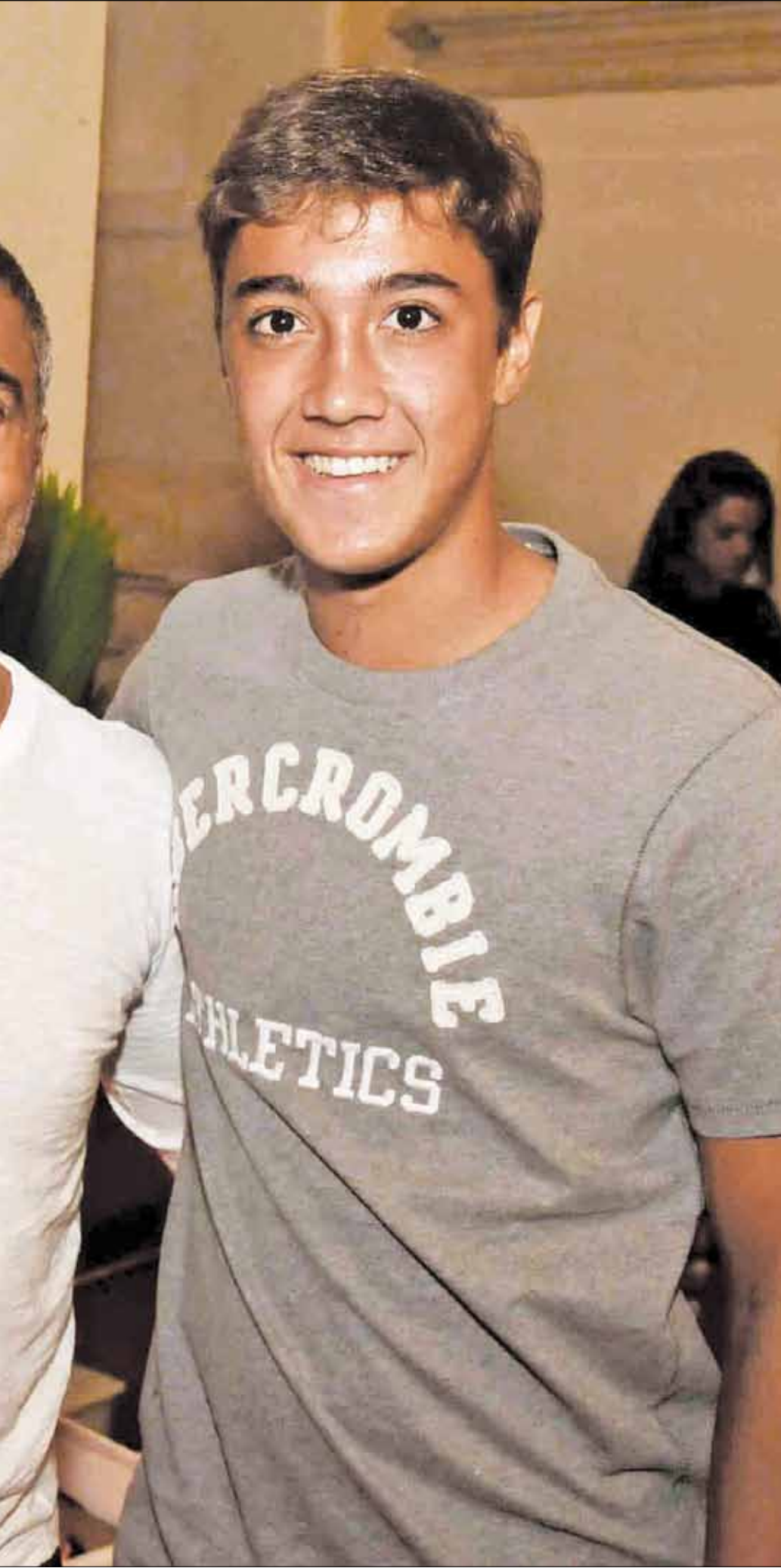
رومارينيو يبدو شديد الالتصاق بوالده، إذ إن الأخير لا يفارقه في المباريات التي يخوضها، وهو لا يزال مصراً على نقله إلى مدينة برشلونة ليلعب مع فريقها الثاني بعد أن فشلت محاولته الأولى قبل أشهر قليلة.

نجم آخر بعد جيل هؤلاء النجوم الثلاثة زرع المتعة أينما حل، وتحديداً في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان ومع برشلونة. الحديث طبعاً هنا عن ريفالدو. وإذا كان ريفالدو لا يزال يلعب الكرة في بلاده مع فريق ساو كايتانو، فإن المفارقة أن نجله الذي يُطلق عليه، ريفالدنيو، يلعب مع فريق كورينثيانس، وهو يبشر بمستقبل واعد في مركز الهجوم حيث سجل هدفاً أكراباتياً شبيهاً بذلك الذي سجله والده عام 2002 في مرمى فالنسيا.

إذاً، ماتئوس أوليفيرا وتياغو الكانتارا ورومارينيو وريفالدنيو أبناء لنجوم قدموا الكثير للبرازيل ولتعة كرة القدم، فهل يعيد الأبناء ما صنعه الآباء؟

لا مكان
لل«الواسطة»

يبدو ريفالدنيو واثقاً من قدراته في أن يصبح نجماً كبيراً بغض النظر عن أنه نجل النجم المخضرم ريفالدو، حيث يقول: «لقد اعتدت فكرة أنني نجل ريفالدو، لكن هذا الأمر لا ينفعني ولا يضرني. أعرف قدراتي، ولن أصبح نجماً بسببه. والذي هو بمثابة القدوة لي، ولقد صنع تاريخه، فيما أنا ساصنع تاريخي الخاص».



الدوري الأميركي للمحترفين

46 نقطة لهاردن في سلة فريقه السابق أو كلاهوما



ليبرون جيمس مسجلاً في سلة أتلانتا (قامي شايبيل - رويترز)

مباراة كبيرة يقدمها جيمس هاردن أمام فريقه السابق أو كلاهوما سيتي ثاندر، وميامي هيت يلقب تأخره بعشر نقاط في الربع الأخير إلى فوز، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين

تمكن جيمس هاردن من الثأر من فريقه السابق أو كلاهوما سيتي ثاندر، وصيف البطل، بعدما قاد هيوستن روكتس للفوز عليه 122-119، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وتعلق هاردن في مواجهة فريق المدرب سكوت بروكس بتسجيله 46 نقطة مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة. وكان راسل وستبروك والسويسري ثابو سيفولوشا الأفضل في صفوف أو كلاهوما بعد أن سجل كل منهما 28 نقطة مع 10 متابعات و8 تمريرات حاسمة للالول، وأضاف كل من كيفن دورانت والإسباني الكونغولي سيرج ايباكا 16 نقطة مع 12 متابعة

و11 تمريرة حاسمة للالول و7 متابعات للثاني. وحول ميامي هيت تخلفه في بداية الربع الأخير بفارق 10 نقاط أمام مضيفه أتلانتا هوكس إلى فوزه التاسع على التوالي هذا الموسم بعد أن خرج فائزاً في النهاية 103-90، وذلك بفضل الثنائي راي الن وشاين باتيير اللذين سجلاً معاً 24 من اصل النقاط الأربعين التي دك بها فريقهما سلة مضيفه في الربع الأخير. وانتهى الن وباتيير اللقاء وفي رصيد الاول 15 نقطة والثاني 17، فيما كان «الملك» ليبرون جيمس الأفضل بتسجيله 24 نقطة مع 11 متابعة و6 تمريرات حاسمة. وفي المباريات الأخرى، تغلب لوس

انجلس لايكز على بوسطن سلتيكس 113-99، وانديانا بايسرز على نيويورك نيكس 125-91، وديترويت بيستونز على تشارلوت بوبكاتس 105-99، وممفيس غريزليس على تورونتو رابتورز 88-82، وكليفاند كافاليرز على نيو اورليانز هورنتس 105-100، وبروكلين نتس على ميلووكي باكس 97-94، ودالاس مافريكس على اورلاندو ماجيك 111-96، وغولدن ستايت ووريترز على فينيكس صنز 108-98. وهنا برنامج مباريات اليوم: شيكاغو بولز - ميامي هيت، أو كلاهوما سيتي ثاندر - ميامي هيت، لوس انجلس كليبرز - سان أنطونيو سبرز.

كرة المضرب

دورة ممفيس
تفقد مصنفها الثاني

ودع الكندي ميلوس راونيتش، المصنف ثانياً ووصيف بطل الموسم الماضي، دورة ممفيس الأميركية الدولية لفئتي السيدات والرجال البالغة جوائزها مليوناً و580 ألف دولار، مبكراً من الدور الأول، وذلك بخسارته أمام الأميركي المغفور جاك سوك 6-3 و5-7 و7-5.

ولحق راونيتش بالتشيكي يورغن ميلتسر حامل اللقب الذي خرج من الدور ذاته على يد الهولندي إيغور سيسلينغ، والأميركي جون ايسنر الثالث الذي سقط أمام الأوزبستاني دينيس استومين.

وبلغ الدور الثاني أيضاً الألماني طومي هاس السادس بفوزه على الروسي ييفيني دونسكوي 6-7 و4-6، ليواجه الأسباني فيليسيانو لوبيز.

كما تأهل إلى الدور ذاته الأوكراني الكسندر دولغوبولوف السابع بفوزه على الألماني بيورن باو 3-6 و4-6، وهو سيلتقي في اختباره المقبل الأميركي راين وليامس.

وفي الدور الأول أيضاً، فاز الأميركي دونالد يونغ على البلجيكي كزافييه ماليس 1-5 ثم بالانسحاب، ليواجه الياباني كاي نيشيكوري الخامس الفائز على الأوكراني ايليا مارشنكو 4-6 و5-7، والأوسترالي مارينكو ماتوسيفيتش الذي تغلب على الياباني غو سويدا 6-7 و4-6 ليضرب موعداً مع الأميركي سام كويري الرابع.

ولدى السيدات، تأهلت الألمانية سابين ليسكي، المصنفة الثالثة، إلى الدور ربع النهائي بتغلبها على المجرية ميليندا شينك 6-7 و6-4 و2-6، لتواجه الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش الثامنة والتي تغلبت بدورها على الأميركية فيكتوريا دوفال 6-3 و6-3 و3-6.

أصداء عالمية

أبيدال بات قادراً على اللعب

بات بإمكان الفرنسي ايريك ابيدال المشاركة مع فريقه برشلونة الأسباني بعدما حصل على «الضوء الأخضر» للعودة إلى المنافسات بعد 10 أشهر من خضوعه لعملية زرع في الكبد، بحسب ما قال فريقه أمس. وجاء في بيان على موقع النادي: «بعد أن تمرن صباح اليوم (امس) مع الفريق، تلقى اريك ابيدال خبراً جيداً، إذ نال الضوء الأخضر للعب مع الفريق والمشاركة في بقية الموسم». وأضاف النادي: «خضع ابيدال لعملية تعافٍ طويلة، امضى اللاعب الذي يحمل الرقم 22 في تشرين الأول الماضي عدداً من الايام برفقة معالج الفريق ايميلي ريكارت في «فال داران» حيث خضع لبرنامج تدريبي خاص. بعد شهرين بدأ اللاعب بالعمل مع الفريق».

المحن تزداد على بيستوريوس

علقت شركة «نايكي» الأميركية للسلع الرياضية العقد الذي يربطها بالعداء الجنوب افريقي اوسكار بيستوريوس بعد اتهام الأخير بقتل صديقه عمداً. وصدرت الشركة بياناً جاء فيه: «علقت نايكي العقد الذي يربطها مع اوسكار بيستوريوس. نعتقد أنّ الأفضل أن نمح الوقت للإجراءات القضائية التي يخضع لها اوسكار بيستوريوس وستستمر في مواصلة الوضع عن كذب». وكانت النيابة العامة قد وجهت تهمة «القتل العمد» إلى العداء المعوق في الجريمة التي ذهبت ضحيتها صديقه عارضة الأزياء ريفا ستينكامب، فيما قدم الدفاع فرضية الحادث خلال الجلسة التي صادفت يوم جنازة الشابة الثلاثة الماضي.

يوروبا ليغ

اتليكو مدريد وليفربول يودعان البطولة

وضرب اصحاب الارض مرتين مبكراً وافتتحوا التسجيل عبر انطونيو كانديفا الذي استغل خطأ الأسباني الفارو دومينغيز سوتو وسدد بهدوء كرة أرضية هزت شبكاه (10)، ثم سجل الأوروغوياني الدولي الفارو غونزاليس (33).

وضمن شتوتغارت الألماني بطاقة



سجل لويس
سواريز هدفين من
ركلتين حرتين



التأهل بفوز هام على مضيفه غنك البلجيكي 0-2 (1-1 ذهاباً)، سجلهما العاجي ارتور بوكا (45) وكريستيان غنتنر (58).

كما تأهل بال السويسري بعد عودته بالتعادل 1-1 (0-2 ذهاباً) من أرض دنيسبروتوفسك الأوكراني. سجل لأول فابيان شار (81 من ركلة جزاء)، ولثاني يفهين سيلينزيوف (71 من ركلة جزاء).

وعاد نيوكاسل الانكليزي بطاقة التأهل من أرض ميتاليسيت خاركييف الأوكراني بالفوز عليه 0-1 (0-0 ذهاباً). وجاء الهدف بعدما ارتكب حارس الثاني المخضرم الكسندر هوريانوف (37)

فقد اتليكو مدريد الأسباني فرصة حفظه على لقب الـ «يوروبا ليغ» الذي حققه العام الماضي، وودع البطولة على رغم فوزه على مضيفه روبن كازان الروسي 0-1 (2-0 ذهاباً) في اياب دور الـ32. وسيطر لاعبو المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني على مجريات الشوط الأول والثاني، لتسفر سيطرته على هدف وحيد سجله فالكاو (84).

كما خرج ليفربول الانكليزي مرفوع الرأس من البطولة بعد فوزه على ضيفه زينيت سانت بطرسبورغ الروسي 3-1 (2-0 ذهاباً). سجل ليفربول الأوروغوياني لويس سواريز (28) و99) من ركلتين حرتين والويلزي جو ألن (43)، ولزينيت البرازيلي غيفانيلدو هالك (19).

بدوره، خطف توتنهام الانكليزي بطاقة التأهل إلى دور الـ16 من مقر دار مضيفه ليون الفرنسي بعدما انتهى المباراة بالتعادل الإيجابي 1-1 (2-2 ذهاباً). سجل لتوتنهام البلجيكي موسى دمبيلي (90)، وليون ماكسيم غونالون (17).

كذلك، كرر انتر ميلانو الإيطالي فوزه على مضيفه كلوج الروماني وتأهل بسهولة اثر تغلبه عليه 0-3 (0-2 ذهاباً). سجل الأهداف الكولومبي فريدي غوارين (22) و45) وماركو بيناسي (88).

وبلغ لاتسيو الإيطالي الدور ذاته بتغلبه على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني 0-2 (3-3 ذهاباً) في مباراة مجنونة احتسبت فيها 3 ركلات جزاء لاصحاب الارض.

فالكاو يتحسر على خروجه من البطولة (داني بوزو - أ ف ب)



البطولات الأوروبية الوطنية

برشلونة لمصالحة جماهيره و«كلاسيكو فرنسا» في باريس

فرايبورغ × اينتراخت فرانكفورت (21,30)، - السبت: بايرن ميونيخ × فيردر بريمن، هانوفر × هامبورغ، شتوتغارت × نورمبرغ، ماينتس × فولسبورغ، اوغسبورغ × هوفنهايم (جميعها 16,30)، شالكه × فورتونا دوسلدورف (19,30)، - الأحد: بوروسيا مونشنغلادباخ × بوروسيا دورتموند (16,30)، غرويتر فيورث × باير ليفركوزن (18,30).

فرنسا

تتجه الأنظار، الأحد، إلى

كورونيا × ريال مدريد (21,00)، برشلونة × اشبيلية (23,00)، - الأحد: رايبو فالكانو × بلد الوليد (13,00)، سلتا فيغو × غرناطة (18,00)، اتليكو مدريد × إسبانيول (20,00)، ريال بيتيس × ملقة (22,00)، - الاثنين: ليفانتي × أوساسونا (22,00).

ألمانيا

تتصدر مباراة بايرن ميونيخ وضيفه فيردر بريمن واجهة مباريات المرحلة الـ23 من الدوري الألماني.

وهنا البرنامج: - الجمعة:

يدخل برشلونة مبارياته مع ضيفه إشبيلية في المرحلة الـ25 من الدوري الإسباني لكرة القدم وهو يضع نصب عينيه مصالحة جماهيره بعد هزيمته أمام ميلان الإيطالي 2-0 في دوري أبطال أوروبا. من جهته، يحل ريال مدريد الثالث ضيفاً على ديبورتيفو لا كورونيا.

وهنا البرنامج: - الجمعة: اتليكو بلباو × ريال سوسيداد (22,30)، - السبت: ريال مايوركا × خيتافي (17,00)، ريال سرقسطة × فالنسيا (19,00)، ديبورتيفو لا



«أخبار الأدب» عادت إلى... «الينايم»!

القاهرة - محدث صفحات

في واقعة هي الأولى من نوعها، تصدر حسن البنا مؤسس «جماعة الإخوان المسلمين» غلاف العدد الجديد من جريدة «أخبار الأدب» المصرية الأسبوعية التي تصدرها مؤسسة «أخبار اليوم» الحكومية. وضعت صورة البنا على الغلاف مع عنوان يحيل إلى افتتاحية رئيس التحرير مجدي عفيفي: «شخصية تخترق الزمان والمكان ولا تحترق أفكارها». وتأتي الإلتفاتة في الذكرى الـ64 لرحيله في 12 شباط (فبراير) 1949.

هكذا، اعتلت صورة الإمام الإخواني صدارة الغلاف وبحجم أكبر من صور طه حسين وأبو العلاء المعري وأم كلثوم، التي ذُلت في الصفحة الأولى. وكانت أسلمة الجريدة التي دافعت عن مدينة الدولة وحرية التعبير والرأي والخيال الإبداعي، قد دفعت بعدد من كتابها إلى مقاطعتها فور استبعاد عبلة الرويني من رئاسة تحريرها، منهم خالد العزب، والشاعر شعبان يوسف، وخالد فهمي، وزميلنا السابق محمد شعير. وكانت الخسارة قد وصلت إلى 66 ألف دولار (400 ألف جنيه) في الأشهر الأربعة الأولى لتولي عفيفي، فضلاً عن تراجع التوزيع بنسبة 75 في المئة.

منذ أن تولى عفيفي رئاسة تحرير الجريدة بقرار من مجلس الشورى في آب (أغسطس) 2012، بدأت الجريدة التي تهتم بالشأن الأدبي، وأسسها الروائي جمال الغيطاني، تحتفي بشخصيات تنتمي إلى التيار الإسلامي، واضعة صورهم على أغلفة أعدادها، مثلما حدث في آب (أغسطس) الماضي حين نشرت صورة الشيخ حسن الشافعي رئيس «المجمع اللغوي» في القاهرة بزيه الأزهرى في حوار تقليدي عن إشكالية الفصحى والعامية أجراه عفيفي نفسه.



منذ تولى محمد عفيفي رئاسة التحرير والجريدة تحتفي بشخصيات التيار الإسلامي

كما أعد رئيس التحرير ملفاً عن النبي إثر أزمة فيلم «براءة المسلمين»، نشر ضمنه إطاراً تتصدره صورة كارل ماركس الذي نُسب إليه «هذا النبي افتتح برسالته عصراً للنور والعلم والمعرفة. حري أن تدون أقواله وأفعاله بطريقة علمية خاصة. وبما أن هذه التعاليم التي قام بها هي وحي، فقد كان عليه أن يمحو ما كان مترامكماً من الرسائل السابقة من التبدل والتحوير. جدير بكل ذي عقل أن يعترف بنبوته وبأنه رسول من السماء إلى الأرض!» هذه الفضيحة أثارت

سخرية كثيرين، معلنين إسلام ماركس في عصر الإخوان! لا يتردد عفيفي في مغالبة التيار الحاكم. في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، أرسل إلى مجلس الشورى، الذي يعدّ الجهة المخوطة بها إدارة الصحف القومية تقريراً يؤكد فيه أن «الجريدة كانت منبراً للعلمانيين واللايينيين، وعملت على استعادتها مهنيًا وثقافياً». وهو نفسه الذي وصف قبلاً الداعية الإخوانية صفوت حجازي بـ «الفقيه الثوري» في مقدمة حوار أجراه معه لـ «أخبار اليوم» في عام 2011.

نزيه أبو عفش

يوهيات ناقصة



ملاحظتان لا بدّ منهما:

الأولى أن جميع هذه «اليوهيات» - باستثناءات نادرة - قد بوشرت كتابتها مع بدايات «الحدث المصري»، مروراً بالحدث الليبي، وصولاً إلى اللحظة التي نحن فيها الآن. لحظة تثبتت هذه النقطة. والثانية، ولعلها الأهم: لدى قراءة هذه اليوهيات - التي سنتلّ ناقصةً إلى وقت طويل - يرجى مراعاة كون التواريخ الملحقة بكلّ منها هي من صلب نصوصها.

ن. أ. ع.

أناخ الدم

لا مذاق لهذا النصر.

لا مذاق لأيّ نصر.

إنّ

- وأنت ترفع هذا النخب..

نخب هزيمتي وموتي -

إرفعةً لائقاً!

إرفعةً بشفقة الدابة وحياء بني الإنسان.

إرفعة كمن يريد أن يقول:

إن لم تستح أحشاؤك، فليستح قلبك.

إرفعة وتذكّر:

ما تشربُه ليس نبيذ المنتصرين ..

حتى ولا هو دمي،

بل هو دمك أنت

دمك الذي سأل من جرحي.

إنّ، فلتتبادل الأنخاب معاً:

إشرب! وأشرب....

إشرب ما تظنّه دمي

وأشرب ما أظنّه دمك.

إشرب! وأشرب....

: هنيئاً لنا! هنيئاً للمنتصرين!

.. .. .

.. .. .

يا لمذاق هذا النخب!

يا لمذاق كلّ نخب!

نخب لا بهجة فيه

كما لو أنّ أحدنا يشرب من دم أخيه

أو من دم نفسه.

إشرب!... وأشرب.

2012/8/29

لا مكان لفلسطيني ولو متأسرلاً

الإسرائيلي جاي دافيدي (العمل إنتاج إسرائيلي - فرنسي كلف 400 ألف دولار أميركي).

ويبدو أنّ الفيلم الذي حصد الإعجاب ونال جائزة السينما العالمية للإخراج في «مهرجان صاندانس» الأميركي عام 2012، يدغدغ الغرب ويلائم نظرتهم إلى القضية الفلسطينية، وقد رُشح للأوسكار من بين خمسة أفلام إسرائيلية!

يروى الشريط قصة برنات نفسه وكاميراته الخمس التي حطمتها قوات الاحتلال، ويسرد يوهيات أهالي قرية «بلعين» (الضفة الغربية) في ظل جدار الفصل العنصري والاستيطان الإسرائيلي، مركزاً على المقاومة السلمية التي اتبعتها أهل القرية في وجه الكيان العدواني.

الاحتفاء بعمل برنات لم يقتصر على المهرجانات الغربية، بل تعداه إلى القناة الثانية الإسرائيلية التي تناولته أخيراً بوصفه شريطاً إسرائيلياً يمثل الكيان العبري ضمن خمسة أفلام أخرى في الأوسكار!

«يبدو أنّ ضباط قسم الهجرة والجمارك لا يستطيعون فهم كيف يُرشح فلسطيني لجائزة الأوسكار».

هكذا علق المخرج الأميركي المشاكس مايكل مور عبر حسابه على تويتر على اعتقال المخرج الفلسطيني عماد برنات في مطار لوس أنجلس الأميركي قبل يومين.

وفي حديث مع موقع «الأخبار» الإنكليزي، أسف برنات لاحتجازه واستجوابه لسّ ساعات في المطار، إضافة إلى تهديده بالترحيل، عندما كان في طريقه للمشاركة في حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي يقام بعد غد الأحد.

وقد نفى المخرج علمه بما إذا كان توقيفه يتعلّق بفيلمه «خمس كاميرات محطمة» (2011) المرشّح لأوسكار أفضل فيلم وثائقي طويل، مشيراً إلى أنّه سبق أن زار أميركا ست مرّات ولم يواجه موقفاً مماثلاً.

وقد احتجز برنات إلى جانب زوجته وابنه البالغ ثماني سنوات الذي يؤدي بطولة الفيلم الوثائقي الذي أخرجه برنات بالتعاون مع

مصطفى سعيد: صوفي تحت قبة هار يوسف

روان عز الدين



في قبو «كنيسة القديس يوسف» (مونو - الأشرافية)، يطل مصطفى سعيد (1983) الليلة برفقة مجموعة من أعوده. العازف والمغني المصري سيقدّم أمسية في الموسيقى العربية الفصحى المعاصرة، مؤلفة من تسع فقرات موسيقية مرتجلة. وحيداً، سيحيي الفنان الذي أعاد إحياء التراث الموسيقي والغنائي التقليدي العائد إلى عصر النهضة العربية، أمسية «تتعتمد أساساً على حوار مع الجمهور» وفق ما يقول لـ «الأخبار». نظراً إلى غياب العازفين، وإمكانية مشاركة الجمهور في التقليد الموسيقي الشرقي تحديداً، سيؤدي الجمهور دوراً في إنجاح الحفلة، وخصوصاً أنّ سعيد (الصورة) «لا يزال يثق بأذن الجمهور التي تميّز بين الموسيقى الجيدة والاستهلاكية».

أمسية الليلة تعدّ ثمرة جهود نحو ثماني سنوات من البحث العلمي والعمل التقني مع صانع الأعواد

البيير منصور، فكانت النتيجة آلات بطبقات مختلفة. كذلك تستند في المقام الأول إلى تجربة سعيد مع المستمعين الممتدة على عشر سنوات، أكان من خلال مجموعة «أصيل» أو في حفلات العزف المنفردة. سبق لسعيد أن قدّم مقطوعات مرتجلة من الألحان العربية التراثية، في لقاء «حوار العميان» الذي أقيم عام 2012 في «دوار الشمس» وجمعه باللبناني محمود تركماني. لكن في هذه الأمسية، سيعتمد مؤسس فرقة «أصيل» على فقرات جديدة،

* أمسية ارتجال على العود: 8:00 مساء اليوم - قبو «كنيسة القديس يوسف» (مسرح مونو، الأشرافية، بيروت). للاستعلام: 01/202422